١٩٩٢/٤/٧

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

كل خطوة تخطوها الامة بعد أم المعارك
سوف تطرح قضية الوحدة

١٢ صفحات | ١٥٠ فلسا
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
الثلاثاء ٥ شوال ١٤١٢ هـ ـ ٧ نيسان ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٩٠١
ATH - THAWRA -- Tuesday , 7 , April , 1992 , No . 7901

في الذكرى الخامسة والاربعين لتأسيس الحزب

الحب للقائد والنصر للعراق والمجد للبعث العظيم



رأس السيد الرئيس القائد صدام حسين امس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة . وقد حضر الاجتماع السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

القيادة القومية تصدر بياناً لمناسبة ذكرى تأسيس الحزب

■ تجربة العراق عبرت عن اصالة الامة وماثرها الحضارية بارفع مستوى للجهاد
■ الرفيق القائد صدام حسين حقق للامة نهضتها بتصميم رسالي
■ ام المعارك .. قمة المواقف المبدئية للبعث العظيم

اكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان استذكار القدر البطولي والمشرف لهذا الحزب لابد ان يستوقفنا عند حقيقة ساطعة وهي ان البعث ظل متمسكا دوما بسلاح المبادىء القائمة على الايمان برسالة الامة وعلى قناعات فكرية عميقة راسخة وعلى التزام خلقي بمصلحة الامة وجماهيرها المناضلة على امتداد الوطن العربي الكبير .

وقالت في بيان اصدرته لمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس الحزب ان البعث بفضل اصالته المبدئية التي طبعت تاريخه كله منذ فجر نضاله حتى (ام المعارك) ـ اي على امتداد سبع وخمسين سنة من حياة فكرته وخمس واربعين على تأسيسه بقي محتفظا بروحه الجهادية متغلبا على تحديات النضال والسلطة والثروة ومخلفات الافكار البائدة .

واشار البيان الى ان البعث استطاع ان يعبر عن هذه الاصالة تعبيرا تاريخيا من خلال نموذجين متكاملين من القيادة التاريخية هما الرفيق القائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق والرفيق القائد التاريخي صدام حسين .

واكد البيان ان تجربة العراق قدمت اروع نماذج الصلابة والصمود والبناء والابداع والقدرة على التوقع والاستباق وشق طريق المستقبل .. وكان للرفيق القائد صدام حسين فضل الريادة والقيادة الفكرية لهذه التجربة الفذة التي توجت انجازاتها الثورية وماثرها الحضارية بارفع مستوى للجهاد في الحياة العربية المعاصرة من خلال (ام المعارك) التي كانت بحق منازلة تاريخية مصيرية تجاوزت من خلالها الامة ذاتها وتفوقت على اعدائها وشقت طريقها نحو مستقبل نهضتها بتصميم رسالي .

واوضح بيان القيادة القومية للحزب ان (ام المعارك) تمثل قمة المواقف المبدئية للبعث العظيم وهي نتاج مسيرة تاريخية لحركة تاريخية وقيادة تاريخية .

نص البيان ص ٢

الرئيس القائد صدام حسين يشكر المهنئين بعيد الفطر المبارك

يشكر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله جميع السادة الذين تقدموا لسيادته بالتهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك سائلا الله عز وجل ان يعيد هذه المناسبة الكريمة عليهم باليمن والبركة والسعادة والاقبال وان يحقق لشعب العراق المجاهد العظيم النصر الحاسم والنهائي في منازلته الكبرى ضد اعداء الانسانية من الاستعماريين والصهاينة وعبيدهم وان يمن على امة العرب امة القران بالتحرر والتوحد والامن وان يحقق سبحانه للمسلمين والانسانية جمعاء عالما ترفرف عليه رايات الحرية والعدل والسلام .

انه مولانا مجيب الدعوات .

حاتم حمدان العزاوي
رئيس ديوان الرئاسة

تهنئة للرفيق القائد من التنظيم الفلسطيني لحزب البعث

تلقى الرفيق القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق ناصيف عواد امين سر التنظيم الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس الحزب القائد .

وجاء في البرقية .. نرفع لكم ياقائد البعث والامة اصدق ايات التهنئة والتبريك حاملة اريج برتقال فلسطين ورائحة زيتونها ودعوات اهلها لكم بطول العمر ودوام النصر والعز .. ايات معمدة بدماء الشهداء والجرحى من ابناء شعبنا البطل ومطرزة بعذابات السجون وبالحزن العميق المقيم في قلوب الاهل الصامدين لاكثر من اربعين سنة بسبب تامر بعض العرب وخيانتهم وتخاذل الكثيرين منهم الى ان راوا صواريخ الحسين والحجارة تنهال على العدو فتحول

البقية ـ ص ١٠

تحيات عهد ووفاء لقائد حزبنا العظيم

في هذا اليوم المجيد .. ذكرى ميلاد حزب الامة العربية .. حزب البعث العربي الاشتراكي يطيب لاسرة «الثورة» ان تهدي تحيات المحبة مفعمة بروح الاصرار على النضال والجهاد الى الرفيق القائد المناضل صدام حسين نائب الامين العام للحزب مؤكدة عهد الولاء والوفاء لمبادىء البعث الخلاق من اجل عزة ومجد الامة العربية .

الثورة

ليتقدم البعث في مرحلة تاريخية جديدة ..

يحتفل مناضلو حزبنا وكل جماهير شعبنا وامتنا بالعيد الخامس والاربعين لتاسيس حزب الثورة العربية . حزب البعث العربي الاشتراكي وتاخذ احتفالات هذا العام دلالاتها من اجواء الجهاد والبناء التي اشاعها عطاء البعث في عقول وضمائر ابناء حزبنا ذلك ان عيد البعث يتوج الان مشاعر الثقة بالنصر فالمبادىء باقية وهي اكثر قوة وانتشارا والقلعة شامخة صامدة بعد العدوان الثلاثيني والتامر الثلاثيني وقبل هذا وبعده ظلت القيادة والارادة سالمة موحدة تعلن للدنيا حرص الارادة على ضمانتها ودقتها مجسدة في القيادة .. القيادة التاريخية للرفيق القائد صدام حسين نائب الامين العام للحزب قائد الفكر والميدان .. قائد الجهاد والمبادىء وصاحب الاسهامات الفكرية والسياسية التي صاغت نظرية العمل البعثية وامست للامة منهج وحدتها النضالية ورسمت لها طريق البقاء والمجابهة والصمود والنصر .

ولئن كان الرفيق القائد صدام حسين قد اشاع القلق في صفوف الاعداء الاستعماريين والطامعين والمرتبطين فانه بعد كل صفحات الاستهداف العدوانية والتامرية والتشويهية يؤكد قيادته لخندق الحق العربي .. ذلك الخندق الذي حفره صدام حسين كخط صدام مع كل الاعداء والذي حدد مجاهديه من خلال توحيده للصف القومي الشعبي بعد طول انقسام وشرذمة واختلاف فقد كانت عبقرية القائد السياسية والجهادية جلية في ام المعارك يوم رفع شعارات ام المعارك التي كانت وستظل اهدافا للنضال العربي في مشرق الوطن ومغربه لانها اهداف الامة المناضلة من اجل كامل حقوقها في ترابها وثروتها ووحدتها ودورها الانساني .

لقد ادخل القائد صدام حسين العمل الثوري العربي مرحلة جديدة سمتها الاساسية وضوح الرؤية وفرز الخنادق وسيادة الوعي بكل الحقائق لدى ابناء الامة كافة . وهذا جزء اساس من نصر الامة التاريخي في المنازلة الكبرى فلم تعد للعدو الخارجي الاستعماري والامبريالي والصهيوني اية قدرة على اخفاء نياته ولم يعد له اي احتياطي مدسوس في صف الامة لا في مواقع المسؤولية ولا في المواقع الشعبية او الفكرية او الاعلامية وهذا انجاز تاريخي حيث يتخلص جسد الامة من كل الادران والاثقال التي اعاقت حركته واستهدفت وجوده وحياته .

ان احتفالنا بعيد حزبنا هذا العام ياتي في اجواء حسمت فيها والى الابد مسالة قيادة المشروع القومي النهضوي كما حسمت ايضا قضايا الفكر والمنهج والاداة لهذا المشروع .

وعندما وصل الصدام بين الامة وكل الاعداء والخونة الى ذروة وضوحه لم يكن غريبا ان يخوض البعث مجسدا في العراق وكل المناضلين العرب كل معارك الامة وعندما اطلق قائد الامة صدام حسين اسم ام المعارك كان يحدد بدقة تاريخية وحدة الاهداف في مواجهة وحدة الاعداء والاستهداف ولم تقدم الاحداث والتطورات الا المزيد من تاكيد صواب التشخيص وجدارة القيادة هكذا انتقل الشعار وقائده صدام حسين من بغداد الى القدس وعمان والخرطوم والرباط وتونس والجزائر .وهكذا اكدت الامة موقفها الواحد

البقية ـ ص ١٠

الثورة

الرفيق القائد يتلقى تهنئة القيادة القطرية للحزب في اليمن

جسدتم بكفاءة عالية صدق الموقف المبدئي وروعته في النضال والتحدي

تلقى الرفيق القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق قاسم سلام امين سر القيادة القطرية للحزب في القطر اليمني لمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس الحزب .. وفي مايلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الرفيق القائد الرمز صدام حسين المحترم ..

تحية رفاقية ..

يسعدني ان ارفع اليكم ازكى ايات التهاني والتبريكات بالاصالة عن نفسي ونيابة عن

البقية ـ ص ١٠

في الثورة اليوم

■ الرفيق كامل ياسين عضو قيادة قطر العراق نائب مسؤول المكتب العسكري يتحدث عن اول انتخابات حزبية في التنظيم العسكري ص ٥ .

■ الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق مسؤول مكتب الطلبة والشباب يتحدث عن مسيرة العمل النضالي للمكتب ص ٦ .

■ الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد يتحدث عن تجسيد البعثيين لنضال ومبادىء حزبهم العظيم في ملحمة ام المعارك ص ٧ .

عقب العدوان الجوي على منطقة الخالص

متظاهرون ايرانيون يدمرون سفارات نظام طهران في العديد من عواصم العالم

ايران ـ ٦ ـ الوكالات : استمرت يوم امس التظاهرات المطالبة باسقاط النظام الايراني في العديد من العواصم الاوربية .

وبعد ان هاجم واحرق المتظاهرون الايرانيون سفارات النظام في بون ولندن وستوكهولم وبيرن وباريس ولاهاي ومكاتب الخطوط الجوية الايرانية في العاصمة البريطانية يوم امس امتدت تظاهراتهم الى نيويورك واوتاوا عاصمة كندا . ففي نيويورك ذكرت مصادر الشرطة الاميركية ان عناصر المعارضة الايرانية دمروا مقر البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة .

وفي كندا ذكر مصدر رسمي كندي ان المعارضين قاموا بتدمير السفارة الايرانية في العاصمة وتعرضوا للسفير واثنين من الدبلوماسيين واصابوهم بجروح .

وقد اعلنت الشرطة الاسترالية ان ثلاثة موظفين من السفارة الايرانية في استراليا اصيبوا اليوم الاثنين من جراء هجوم على السفارة شنه عشرون متظاهرا من المعارضة . وقد دمروا المكاتب واشعلوا النيران وانتزعوا العلم الايراني ومن ناحية اخرى استدعت وزارة خارجية النظام الايراني سفراء عدد من الدول من ضمنها سويسرا حيث ابلغوا احتجاجا شديد اللهجة من جانب ايران ويطلب النظام الايراني رسميا في مذكرات الاحتجاج تعويضات وتسليم المعارضين الايرانيين .

● في مجلس الامن ●

جلسة مشاورات حول شكوى العراق

رئيس المجلس يستدعي ممثل النظام الايراني

نيويورك ـ ٦ ـ واع : ذكرت انباء نيويورك ان رئيس مجلس الامن استدعى ظهر اليوم كمال خرازي ممثل ايران في الامم المتحدة وبحث معه شكوى العراق ضد العدوان الايراني المتعمد .

وقد لاحظ الصحفيون ان الممثل الايراني حضر الى مكتب رئيس مجلس الامن تحت حراسة اجهزة امن الامم المتحدة خشية تعرض افراد المعارضة الايرانية اليه .

ومن المقرر ان يعقد مجلس الامن في ساعة متاخرة من هذه الليلة بتوقيت بغداد جلسة مشاورات حول شكوى العراق ضد ايران .

وذكرت مصادر مطلعة في نيويورك ان الولايات المتحدة ستسعى الى زج مجلس الامن في بحث قضايا هامشية مع قضية العدوان الايراني المتعمد على العراق لفرض فرض تعتيم اعلامي ودبلوماسي على مناقشة شكوى العراق .

الصحف الاردنية :

التحذير من عواقب العدوان الايراني ضد العراق

عمان ـ ٦ ـ واع : حذرت الصحف الاردنية الصادرة اليوم من العواقب الفادحة التي قد تترتب على العدوان الذي قام به النظام الايراني ضد العراق يوم امس .

فقد قالت جريدة الدستور بافتتاحيتها باننا لانستطيع ان نفهم او نقبل او نسوغ لايران قيامها بشن عدوان جوي ضد العراق مهما كانت الذرائع ، لاسيما وان العراق الشقيق لايزال محاصرا من قبل قوات التحالف الغربي .

واضافت الصحيفة انه ، في الوقت الذي كنا نتطلع الى موقف ايراني يختلف عن موقف دول التحالف

البقية ـ ص ١٠

في رسائل الى الاشقاء العرب والشرفاء في العالم

الدعوة لادانة العدوان الايراني الجديد

النظام الايراني سيصدم رأسه الاجوف بصخرة الوحدة الوطنية العراقية

دعا مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي الاشقاء العرب والشرفاء في العالم الى رفع الصوت عاليا لشجب وادانة سلوك نظام طهران الذي ينوي الشر بالعراق ارضا وشعبا ومنهجا وقيادة بتنسيق مريب وخبيث مع ما يحاك من تامر علني في عواصم الحلف الثلاثيني المجرم ضد الامة العربية ونضالها وكرامتها ومستقبل اجيالها .

واكد المكتب في رسالة بعثها امس الى الاشقاء العرب اثر الاعتداء الايراني الجديد الغادر على العراق ان النظام الايراني الذي لم يكتف بعدوانه المفروض على العراق طوال ثماني سنوات وتواطئه مع الحلف الاميركي الاطلسي الصهيوني بشكل غادر حين دفع عملاءه من القتلة والمجرمين للقيام باعمال التخريب والتدمير بعد وقف اطلاق النار في اذار (١٩٩١) فقد قام طيرانه بعدوان جديد منتهكا حرمة الاجواء العراقية

البقية ـ ص ١٠

في جيكوسلوفاكيا :

الجالية العراقية والعربية تحيي ذكرى ميلاد الحزب

براغ ـ ٦ ـ واع : عاهدت الجالية العراقية والعربية والمنظمات الطلابية والنسوية في جيكوسلوفاكيا بالبقاء خلف راية القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين .

وباركت في برقية رفعتها الى سيادته لمناسبة عيد الفطر المبارك وعيد ميلاد الحزب في السابع من نيسان مجددة العهد بالنضال قدما في بناء عراق الغد المشرق تحت ظل راية القائد المناضل السيد الرئيس صدام حسين الحكيمة .

المعارضة ترفض مشروع الدستور الجديد في جيبوتي

انصات خاص :

تقول انباء واردة من جيبوتي ان المعارضة رفضت مسودة دستور جديد تقدم بها السبت الماضي الرئيس حسن جوليد .

وقال الرئيس جوليد ان الدستور الجديد سيمهد الطريق لنظام سياسي قائم على التعددية الحزبية

مجاهدي خلق :

قاسم اميني قائد في القوات الجوية للنظام الايراني

باريس ـ ٦ ـ واع : اكدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان العقيد الطيار قاسم اميني الذي وقع في الاسر بعد سقوط طائرته في العراق امس هو احد قادة القوات الجوية التابعة للنظام الايراني .

وذكرت المنظمة في بيانها رقم «٣» الصادر امس ان اميني يتولى منصب نائب القائد في قاعدة همدان الجوية والمعروفة بقاعدة «نوجه» التي تعد من ابرز قواعد النظام الايراني الجوية .. وهو الذي قاد الغارات التي شنتها الطائرات الايرانية على معسكر جيش التحرير الوطني الايراني امس .

بعد اسقاط طائرتهما من قبل دفاعاتنا الارضية خلال مشاركتها في العدوان الجديد

مواطنونا يروون تفاصيل أسر الطيارين الايرانيين وتسليمهما للمنظمة الحزبية

كتب : احمد الملتقي

اكد مواطنو قرية المشروع التابعة لناحية المنصورية في احاديث اجراها معهم مراسل «الثورة» انهم تمكنوا من اسر الطيارين الايرانيين اللذين قذفا بنفسيهما من طائرة الـ «اف ٤» التي التهمتها النيران بفعل دفاعاتنا الارضية .

وقال المواطن موحان علي حسين «عسكري يتمتع باجازة العيد» انه شاهد منذ الصباح الباكر ليوم امس الاول تشكيلات من الطائرات تحلق على ارتفاع منخفض متوجهة صوب منطقة الخالص ثم شاهد بعدها اعمدة من الدخان وسمع دويا هائلا في ارجاء المنطقة .

وبعد لحظات هوت احدى الطائرات وهي تحترق وشاهد الطيارين يهبطان بمظلتيهما وتقدم هو والنقيب المتقاعد احمد ابراهيم حسن والفلاح اسماعيل حسين كاظم والمواطنان عامر علي دهش ونصيف جاسم كاظم من الطيارين وتم اسرهما وتسليمهما الى الفرقة الحزبية في ناحية المنصورية وقدمت لهما وجبة من الفطور والسكائر .

اما المواطن عثمان مسلم مهدي فيقول ان اطفال القرية قد فزعوا وهم فرحون بالعيد عندما غطت سحابة من الدخان اجواء القرية جراء سقوط الطائرة .

وقال النقيب المتقاعد احمد ابراهيم حسن ان احد الطيارين قد خلع عن نفسه سلاحه الشخصي والحربة وابقى غمديهما فارغين حيث استسلم بشكل سريع وتعاملنا معهما بلطف .

وكان قد عثر بحوزة الطيارين قاسم محمد اميني «٤٠ سنة» وارسلان شريفي «٢٦ سنة» على خريطة عسكرية مؤشر عليها تفاصيل العملية الاجرامية في منطقة الخالص ومجموعة من الاوراق الخاصة بالعملية .



نص بيان القيادة القومية في الذكرى ٤٥ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

للرفيق القائد التاريخي صدام حسين فضل الريادة والقيادة لتجربة البعث

البعث ظل متمسكا بسلاح المبادىء القائمة على الايمان برسالة الامة

تبقى الحالة الجهادية ميزة الحركة التاريخية للبعث وقانون حياته

تجربة العراق قدمت للامة أروع نماذج الابداع الفكرية والعملية ● ام المعارك .. منازلة تاريخية مصيرية تجاوزت من خلالها الامة ذاتها

بسم الله الرحمن الرحيم
حزب البعث العربي الاشتراكي
القيادة القومية

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

بيان القيادة القومية
في الذكرى الخامسة والاربعين
لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

يا ابناء امتنا العربية المجيدة
ايتها العوائل المؤمنة الصابرة التي تحمل شرف اسم اي من شهداء الامة
يا ابناء شهدائها الابرار
ايتها الاجيال العربية الشابة المناضلة
ايها البعثيون المجاهدون وايها المجاهدون العرب والخيرون من الناس حيثما كنتم

تحل الذكرى الخامسة والاربعون لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي والامة العربية ماتزال تعيش ظروف تحدي العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الاجرامي الذي جند اكثر من ثلاثين دولة لتهديم الصرح الحضاري الذي بناه العراق في ظل البعث وقيادة المجاهد صدام حسين .

وتاتي هذه الذكرى لتؤكد من جديد عظمة العراق واصالة البعث والدور الوطني والقومي والانساني التاريخي للقائد صدام حسين والبعث العظيم فقد استمر الصرح الذي شادته العقول النيرة والسواعد القوية والايمان الحي شامخا معافى في اساسه العظيم وفي شواخصه الكبرى . وذلك بالرغم من كل ما سلطته قوى الشر من وسائل التدمير التقنية الحديثة وما استخدمته من الاسلحة الحربية والخبرات الاعلامية . الا انها تحطمت كلها على صخرة الايمان بقدرة الله والوعي العميق والشمولي والاصرار على حياة حرة كريمة والخلق والبناء لدى مجاهدي العراق . هذا القطر الذي تحول الى وطن للامة ومركز ضوء واشعاع لقيمها ومبادئها العظيمة واصبح بما يجسده من روح الانبعاث القومي والانساني ثمرة الاستحقاق والجائزة الكبرى لجهاد وفضل امته وتضحياتها في هذه المرحلة التاريخية من حياتها .

ايها المناضلون العرب :

ان استذكار المسيرة التاريخية للبعث العظيم ومطالعة هذا السفر الطويل من النضال الذي لم يتوقف ولم ينقطع ومن المجاهدة مع النفس ومع الواقع العربي وتحديات نهضته وما مر به من مراحل صعبة وقاسية وما تعرض له من مؤامرات وما خاضه من مواجهات مصيرية .. ان استذكار هذا القدر البطولي والمشرف لهذا الحزب لابد ان يستوقفنا عند حقيقة ساطعة وهي : ان البعث ظل متمسكا دوما بسلاح المبادىء القائمة على الايمان برسالة الامة وعلى قناعات فكرية عميقة راسخة وعلى التزام خلقي بمصلحة الامة وجماهيرها المناضلة على امتداد الوطن العربي الكبير . فقد كان البعث يتطلع دوما الى ان يمثل المبدئية التامة وان يجسد النضال الصلب العنيد القائم على اساس رصين من الثبات المبدئي ويقاوم اغراء السهولة والنتائج المستعجلة للسياسات التي تعرض اليها الداعون الى التقلب والميل على اسس الهوى وضغوط الظرف ويبتعد عن كل تساهل ويوطد النفس على مواجهة الصعوبات مهما عظمت والتحديات مهما كبرت الى ان تصبح الحالة الجهادية في الامة هي الحالة الحاسمة في حياة الاجيال والافراد وحتى تتجدد روح الرسالة الخالدة وفعلها اليومي في النضال العربي المعاصر .

تلك هي الروح التي ميزت الحركة التاريخية التي حملت اسم البعث ولسوف تبقى هذه الروح في الحزب قانون حياته وفي رأس مقدساته تعبر باستمرار عن ايمانه بان نضاله السياسي انما هو جزء من نضاله القومي الحضاري ومن مهمته الجوهرية التي تتلخص في فهمه الحي للعروبة والاسلام . فبهذه الروح استطاع البعث عبر مسيرته الجهادية الطويلة ان يصمد وان يتفوق على الصعوبات وان يعمل على رفع السياسة والعمل النضالي الى مستوى التعبير عن الملامح المميزة لمشروعه الحضاري كما نجح في تجاوز الردات ونقاط الضعف التي اعترت مسيرته وان يطرد من صفوفه المنحرفين والضعفاء والمتخاذلين الذين لاايمان لهم وان يتطهر من الادعياء الذين حاولوا ان يهبطوا بالعمل النضالي الى مستوى الممارسة السياسية التقليدية من الذين حاولوا ان يسخروا قضايا النضال للمآرب الذاتية وهكذا ارتفع البعث بكفاحه باستمرار الى المستوى الجهادي المبدئي الذي يطمح الى تاكيده في الحياة العربية ولكي تنشأ وتتعمم الحالة الانبعاثية الحقيقية التي تتطلبها المرحلة التاريخية ـ الحالة التي تستند الى الايمان العميق بالله والعلم والعقلانية والتجرد والتضحية وحب الامة .

ايها البعثيون المجاهدون .

ان دروسا كثيرة تزخر بها مسيرتكم النضالية كجزء حي وطليعي من مسيرة النضال العربي المعاصر . وفي مقدمة هذه الدروس ضرورة التمسك بجانب الاصالة القومية والاخلاقية الذي ميز نضال البعث فتاريخ المراحل السابقة في حياة حزبكم قد اقترن بجملة من المعاني الرئيسية ياتي في مقدمتها هذا التمثل الحي لموجبات ومستلزمات روح الانبعاث في الامة الذي يشكل ميزة اساسية في تكوين المناضل البعثي .

وقد حرص البعث على تاكيد هذه السمة الاصيلة . وعلى غرسها في ضمير البعثيين وتجذيرها في مداركهم وفي نسيج وعيهم وفي بناء شخصيتهم النضالية لان الاصالة والمبدئية هما حصن الايمان ومنار الوعي واساس الصلابة الخلقية ولكن كلفت تلك الاصالة والصلابة والمبدئية والخلقية حزبنا تضحيات كثيرة الا انها كانت دوما سر نجاحه كحركة تاريخية وهي التي جعلته يربح نفسه ومبادئه وجماهير الشعب والمستقبل وان بدا الثمن العاجل لهذا الربح خسارة آنية في بعض الظروف .

لقد بقي البعث بفضل اصالته المبدئية التي طبعت تاريخه كله منذ فجر نضاله حتى ام المعارك اي على امتداد سبع وخمسين سنة من حياة فكرته وخمس واربعين سنة على تاسيسه محتفظا بروحه الجهادية متغلبا على تحديات النضال والسلطة والثروة ومخلفات الافكار البائدة .

واستطاع البعث ان يعبر عن هذه الاصالة تعبيرا تاريخيا من خلال تفوق شخصين متكاملين من القيادة التاريخية هما الرفيق القائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق والرفيق القائد التاريخي صدام حسين ونجح في تتويج نضاله ببناء قاعدة ثابتة راسخة للنضال القومي جسدت روح الانبعاث في الامة .

لقد قدمت تجربة العراق للامة اروع نماذج الصلابة والصمود والبناء والابداع والقدرة على التوقع والاستباق وشق طريق المستقبل وكان للرفيق القائد صدام حسين فضل الريادة والقيادة الفكرية والعملية لهذه التجربة الفذة التي توجت انجازاتها الثورية ومآثرها الحضارية برفع مستوى الجهاد في الحياة العربية المعاصرة من خلال ام المعارك التي كانت بحق منازلة تاريخية مصيرية تجاوزت من خلالها الامة ذاتها وتفوقت على اعدائها وشقت طريقها نحو مستقبل نهضتها بتصميم رسالي .

ايها المناضلون الشرفاء في الوطن العربي الكبير .

ان الحقيقة التي لايمكن طمسها او تجاهلها هي ان الفكر القومي الوحدوي الحديث قد تبلور مع ظهور البعث الذي طرح الفكرة القومية طرحا مؤمنا علميا وانسانيا وحدد مضمونها الديمقراطي والاشتراكي ولم يكن فكر البعث سوى جزء حي لايتجزأ عن نضاله وحركته التاريخية لذلك كان فكرا حرا متجددا منفتحا محاورا واتسم بالحرص على الموضوعية وعلى انصاف الافكار المطروحة في الساحة القومية وقد اوصله حواره

العميق والاصيل مع التراث ومع التيارات المعاصرة الى اكتشاف المعاني الجوهرية للانبعاث القومي والابعاد الحقيقية للتحديات المعاصرة .. لذلك كان البعث يسابق الزمن لبناء الانسان العربي والاجيال العربية الجديدة ورفع كفاءة مناضليه الى مستوى القدرة على مواجهة تلك التحديات .

وكان يثق دوما بان جماهير الامة مؤهلة للنهوض بدورها التاريخي اذا ما تهيأت مستلزمات هذا الدور وبان جماهير الامة سوف تكون الى جانب البعث وتنسجم مع مواقفه المبدئية .. حتى اذا جاءت (ام المعارك) وتحقق الالتفاف المصيري للجماهير على امتداد الوطن العربي حول هذا الموقف المبدئي التاريخي المشرف واهدافه وشعاراته العظيمة فكان ذلك فتحا في حياة البعث والعراق والامة سوف يبقى فاعلا في النضال القومي حتى تتحقق اهداف النهضة العربية كاملة .

فـ (ام المعارك) تمثل قمة المواقف المبدئية للبعث العظيم وهي نتاج مسيرة تاريخية لحركة تاريخية وقيادة تاريخية . عبرت منذ البدء عن رؤية قومية حضارية اصيلة . مشبعة بالايمان والمحبة للعروبة والاسلام . وبالثقة والتفاؤل بالمستقبل العربي مستقبل النهضة والوحدة وانقشاع غمة الجوع والعوز والظلم ..

لذلك كانت (ام المعارك) اطلالة جديدة على الاهداف القومية الكبرى للامة .

ايها المناضلون الاحرار .

لقد كشفت المتغيرات الدولية التي غاب معها وجه الاتحاد السوفيتي . عن صدق التوقعات التي سبق اليها البعث . والفهم العميق للخلل الجوهري في التجارب الشيوعية . على مستوى النظرية والتطبيق .. كما اكدت من ناحية اخرى صحة المنطلقات الفكرية والخيارات النظرية والعملية للحركة القومية العربية . التي بلور البعث فكرتها . وقاد مسيرتها . وكان للرفيق القائد المؤسس فضل الريادة فيها . واثبتت تجربة العراق الثورية بقيادة الرفيق القائد صدام حسين . لتجسد تلك المنطلقات . وتبدع في اغنائها وتطبيقها . (فالقومية) حقيقة حية انسانية . لم تتمكن الدعوة الاممية الشيوعية من الغائها بالرغم من تجاهلها المتعمد لها . والتقليل من شأنها واهمالها الى حد بعيد .

(والدين) حقيقة خالدة . لم تستطع الفلسفة المادية والنزعات الالحادية . ان تطمس دورها في حياة المجتمعات البشرية وفي ثوراتها .. وبخاصة بالنسبة للامة العربية .

(والاسلام) دين وثورة وحضارة . وطاقة محركة للعرب والمسلمين في حاضرهم كما في ماضيهم . ودافع عميق للنضال والتجدد والتقدم . لم تتمكن الدعوات العلمانية الغربية . ولم تعثر الاتجاهات الماركسية . في داخل المجتمع العربي على زاوية واحدة لم تضئها تلك الحقيقة . او استعصت على ادراكها . (والحرية) بمعانيها الشاملة . هي اساس الثورة . في المرحلة العربية المعاصرة . وعماد النهضة . وضمانة الوحدة والاشتراكية . وقد اصبحت في ظروف الواقع العربي . ضمانة كل نهضة حقيقية . ومدخلا رئيسيا للتعامل والتفاعل مع روح العصر .

و(الاشتراكية) .. بالرغم مما نالها من تشويه التجارب الشيوعية . تبقى الطريق الصحيح لبناء المجتمع العربي بناء ماديا وخلقيا متكاملا .

ان التلازم والتفاعل العميق على مستوى الجذور المبدئية وعلى مستوى التطبيق في (الاهداف القومية) الوحدة والحرية والاشتراكية . بقيت في ضمير العرب وفي وعيهم . المرتكز الاساس لتحقيق انبعاثهم الحضاري في هذا العصر .

وبالرغم مما نال (هدف الوحدة العربية) من تجريح وتشويه . وما يشهده الواقع العربي . منذ وقوع الانفصال عام ١٩٦١ حتى الان . من ظواهر الامعان في التجزئة الوطنية والقومية بفعل التآمر الخارجي والداخلي .. فان هدف الوحدة يبقى بالنسبة لجماهير الامة العربية الهدف المركزي .. وهو مع الديمقراطية يكونان وسيلة انقاذ للامة في هذه المرحلة ـ كما سبق وان اكد الرفيق القائد المؤسس ـ رحمه الله ـ في آخر كلمة له في السابع من نيسان ١٩٨٩ .

وقد جاءت (ام المعارك) . لتنقل هذه الاهداف الى مستوى جديد من الطرح النظري والعملي . عندما كشفت ان الوحدة الحقيقية . انما تتحقق بالنضال . وان الشعب العربي انما يتحد روحيا وفكريا ونضاليا عندما يرتفع النضال الى مستوى الحالة الجهادية الحضارية المتكاملة .

وقد مثلت (ام المعارك) في عقل العرب وضميرهم . هذه الحالة التاريخية التي تتطلب ادامة جذوتها وزخمها . عملا قوميا من طراز ينسجم مع مستواها الرسالي .. فالوحدة والحرية والاشتراكية . اصبحت تتطلب تعبئة فكرية ونفسية وروحية جديدة للاجيال العربية . وتتطلب استراتيجية عمل شعبي يومي . يضع مثقفي الامة وشبابها وطاقاتها النضالية الجماهيرية . على طريق عمل مستقبلي . يتقدم بالامة . ويطور نظرتها الى ذاتها والى العالم . ويدفع بالنضال العربي دفعا يوميا نحو تحقيق الاهداف القومية . وعبر المواجهة المتصاعدة للتحديات المصيرية التي يشهرها الغرب المستعمر في وجه نهضة العروبة والاسلام .

فالزمن يعمل لصالح الاهداف القومية . ولمصلحة جلاء حقيقة النهضة العربية . كنهضة حضارية انسانية . اذا استطاع العرب ان يجعلوا من (ام المعارك) منطلقا نحو موقف عربي وحدوي . تتأكد اصالته . وتتعمق جذوره . وتشتد صلابته . وتتضح ركائزه الديمقراطية وآفاقه الاشتراكية . وفق تخطيط محكم ومن خلال الممارسة اليومية . ومع كل مواجهة للتحديات المتلاحقة التي تعترض طريق نهضة الامة . (فام المعارك) ملأت فراغا في الحياة العربية . كان يهدد هذه الحياة بالتراجع والتضاؤل امام المخططات الامبريالية والصهيونية . وفتحت آفاقا جديدة . وخلقت عناصر بنيان جديد للنضال القومي . تتطلب من القوى الوطنية والقومية كافة . تعهدا لها وعناية ومشاركة جادة . للارتفاع بهذا البنيان الى المستوى المتكافئ مع تحديات الاعداء . وللانطلاق نحو الوحدة والتقدم والتحرر والسيطرة على المصير . اذ من دون هذا العمل الجاد ذي الافق والتأثير المستقبلي . تبقى الامة العربية طويلا اسيرة واقع ما يريده لها الاعداء من شعور باليأس والاحباط ليعم الظلام كل الاوضاع العربية .

يا ابناء الامة العربية البواسل :

ان البعث روح قبل كل شيء . وان فكره وعمله ينبعثان من هذه الروح المؤمنة المناضلة الواثقة بحتمية انتصار الامة العربية على تحدياتها مهما كبرت . وبان للامة العربية موقعا رئيسيا ودورا متميزا ورسالة حضارية في هذا العصر .

وقد كانت ام المعارك تجسيدا لهذا الايمان . وتعبيرا عن ارادة وحدة النضال . وعن تصميم العرب على بعث هويتهم الحضارية . وعن اقتدارهم في مواجهة التحديات على مستوى العالم ككل .. وقد كان موقف الجماهير العربية . بالرغم من كل المعيقات والظروف . جوابا حيا على الرهان التاريخي حول مستقبل الامة ونهضتها ووحدتها . كما كان تصحيحا لكل المفاهيم الخاطئة والنظرات القصيرة . واعلانا عن دخول العمل القومي الوحدوي في طور جديد من الوضوح والحسم . يفتح امام طلائع المثقفين المناضلين العرب . الفرصة . لكي يؤسسوا مرحلة جديدة . يكون فيها العمل الوحدوي الديمقراطي متكافئا مع حاجات النضال على مستوى عالمي . ضد مخططات التسلط والهيمنة والتجزئة . التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية تحت غطاء (النظام العالمي الجديد) .

فكل خطوة تخطوها الامة بعد (ام المعارك) سوف تطرح قضية الوحدة . وكل انتصار تسجله الامة . او انتكاسة . على طريق نضالها . في المشرق والمغرب .. في الجزائر كما في العراق . وفي مصر كما في السودان . وفي فلسطين كما في لبنان . وفي الاردن وسورية واليمن . كما في المغرب وموريتانيا وليبيا . سوف يطرح بالضرورة قضية الوحدة وقضية الديمقراطية والاشتراكية . طرحا جديدا مستقبليا . يزيد هذه الاهداف وضوحا وفعالية وقدرة على معالجة القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والامنية . بافق جديد ومستوى جديد . ويطرح الحاجة الى آليات جديدة . وتصور اكثر وضوحا للمراحل والصيغ والوسائل .

يا ابناء امتنا وجماهير شعبنا

ان خمسا واربعين سنة من النضال القومي التحرري الديمقراطي الاشتراكي . وحربين مصيريتين خاضهما العراق نيابة عن القومية العربية وبالايمان الاصيل ضد اعداء الامة مجتمعين . قد اوصلت الى هذا المستوى الجهادي الذي تحقق في تجربة العراق الثورية . بقيادة بطل قومي تاريخي هو الرفيق القائد صدام حسين .. فقد عبرت (ام المعارك) تعبيرا حيا وقاطعا . من دخول الحركة القومية العربية مرحلة النضج الفكري والكفاحي وبرهنت برهانا ساطعا على استعداد الامة العربية وقدرات شعبنا في العراق على الصمود ودحر المؤامرات وعلى الكفاءات المتميزة لدى مجاهدي هذه الامة . فعندما يدعو داعي الجهاد او البناء . فان النصر في النهاية معقود دوما للذين يؤمنون بالله . وبان طريق نهضة الامة . هو طريق حق وحرية وتقدم وابداع وحضارة

فبعد المخاض الطويل . وصل العرب الى هذا المستوى الجهادي الذي سوف يحدد خطى المستقبل للنضال العربي . وقد اصبح هذا المستوى الملجىء للاعداء . حدا بين مرحلتين تاريخيتين . اظهر بوضوح كامل ان المعركة الحقيقية اصبحت بين نموذج حضاري منحدر الى الحضيض للغرب . يتخبط في مفاهيمه وخطواته التي تحركها المصالح المادية وشهوات العصبيات العنصرية والقوة الغاشمة . وبين نموذج حضاري جديد صاعد . ينتمي الى رسالة تؤالف بين قيم ومبادىء المؤمنين الذين يعيشون على الارض وبين ما اراده الله سبحانه للانسانية وامة القرآن والانبياء . لذلك اصبحت قضايا الامة العربية في هذه المواجهة الحضارية . قضايا مصيرية انسانية . ان قضايا الوحدة . وتحرير فلسطين . وتحرير الثروة العربية . وقضايا الحرية والديمقراطية والاشتراكية . عندما تصبح وجوها حقيقية لمعركة حضارية ، وترتبط برسالة الامة الروحية الانسانية في هذا العصر . لابد ان تصبح مؤثرة بصورة عميقة وشمولية لقضايا تقرير المصير الحضاري للعالم ككل

وهذا ما اصبح يتضح بعد (ام المعارك) لدى العديد من المفكرين والسياسيين في شتى انحاء العالم . وبخاصة في داخل دول المعسكر المعادي . الذي جمع شرور اكثر من ثلاثين دولة لتهديم العراق كرمز للنهضة والوحدة وتحرير فلسطين جامع لارادة التاريخ الحضاري في الماضي والحاضر والمستقبل .

فالعراق . الذي اخافت الالوف من اطنان التدمير الوحشي التي صبت حقدها على جسده . ان تنال من روحه ومن عزته وشموخه ورصيده المعنوي التاريخي . وان تحجب حقيقة انتصاره بكل المعاني الحضارية .. ان عراق الحضارة والبعث وصدام حسين . قد اوصل رسالة الانبعاث الروحي للامة العربية الى كل شعوب العالم . وكشف بؤس القوى المعتدية . وفساد الاسس اللااخلاقية التي تقوم عليها انظمتها . وخطرها على مستقبل العالم ومستقبل الحضارة الانسانية .

ايتها الاجيال العربية المناضلة :
ايها المجاهدون من ابناء امتنا

جاءت (ام المعارك) لتؤكد المعنى الجهادي لولادة البعث . ولدوره الجهادي في حياة الامة . ولتلقي باضواء جديدة على مسيرته التاريخية ودوره الراهن في النضال القومي . فمنذ مؤتمر البعث الاول من العام ١٩٤٧ . كانت تتزامن الابعاد الوطنية والقومية والاجتماعية والروحية والانسانية . عبر مراحل نضاله الطويل . وكانت خطواته الوحدوية تسير جنبا الى جنب مع نضاله الديمقراطي والاشتراكي .. ولكن مرت بالحزب وبالامة ظروف مصيرية استثنائية او مراحل تعرضنا فيها الى ازمات . غيبت صورة التوازن والتكامل التي تميز نهج البعث . فان المؤتمرات الحزبية كانت تاتي لتمارس النقد والنقد الذاتي . ولكي تعالج الخلل وتصحح الخطأ وتلبي حاجة البعث المصيرية لكي يكون دوما قريبا من الشعب . متمسكا بمبدئيته . محافظا على شخصيته كحركة تاريخية . وقد بلغ هذا الانسجام والتكامل بين البعث ومبدئيته وحركة الجماهير العربية . الاوج في (ام المعارك) .

فالتجربة البعثية في العراق . ارتقت الى المستوى الجهادي . الذي فتح امامها طريقا رحبا الى قلوب ابناء الامة في مختلف اجزاء وطنها بالاضافة الى ماتحقق في العراق . والى عقول المؤمنين المجاهدين . والمثقفين المناضلين حيثما كانوا . وقد بلغ هذا الموقف الجهادي المبدئي الذي جسدته ام المعارك . حدا من الشفافية . باتت القوى الدولية التي شنت العدوان عاجزة معه . عن ايجاد منافذ للتشويه والتضليل بالرغم من كل وسائلها المعاصرة .. بل اصبح هذا الموقف المبدئي التاريخي . الضوء الكاشف لحقيقة المؤامرة الدولية على الامة . وعلى العروبة والاسلام . والدور التضليلي الذي يمارسه النظام الاميركي في محاولته ابعاد شعبه وشعوب اوربا والعالم الثالث عن معرفة الحقائق الموضوعية . وايغال هذا النظام في ممارسات رعناء في الحياة الدولية . تجسد الانحطاط والفساد والتردي الحضاري .. فالازدواجية التي يمارسها الغرب اليوم تجاه التعامل مع قضايا الامة العربية وشعوب العالم الثالث . باتت ترتد على شعوبه ذاتها . وتحفر الهوة بين المصالح التي يمثلها النظام الاميركي وبين القيم التي يدعيها ويتستر بها .

وقد اسهمت (ام المعارك) في اختصار زمن طويل . كان يمكن فيه للسم الاميركي ان يسري في جسد العالم من دون رد فعل قوي كاشف لخطره .. ولم يقف اثر ام المعارك عند فضح حقيقة الدور الاميركي الحية . بل قدمت من خلال اعادة الاعمار وثورة التحدي من خلال البناء الجديد . صورة اخرى مقابلة للعدوان . اكدت الانتصار المعنوي والمعاني الحضارية والانسانية لام المعارك . وجعلت القوى الخيرة في العالم تنحني احتراما للعراق الصامد المجاهد . ولابطاله وشهدائه . الذين كان لهم شرف . تقديم صورة رائعة ومشرقة للنموذج الحضاري العربي الاصيل القائم على التوازن والتكامل والانسجام بين مختلف الجوانب المادية والروحية للحياة والحضارة .

لقد كان هذا الموقف الجهادي متكامل الابعاد . انتصارا لارادة الحياة المؤمنة في الامة . ولارادتها في تجديد فعل رسالتها الخالدة وللمعاني الجوهرية للمشروع القومي الذي ينهض به البعث .

يا ابناء امتنا الاحرار :

ما من شيء يعطي للسابع من نيسان . معنى الانبعاث الحقيقي للآمال العربية . والاقتراب من تحقيق الاهداف الكبرى للامة . اكثر من استلهام روح ام المعارك . والعمل على ادامتها ورعايتها . فبعد ام المعارك . اصبحت طريق العرب نحو وحدتهم واضحة لا لبس فيها .. انها طريق الجهاد الشعبي . والعمل اليومي الذي تقوده استراتيجية قومية تجمع كل المؤمنين بهذا الهدف المصيري الذي تجمع عليه الجماهير العربية كحل منقذ للامة . ولتحقيق رسالة العروبة والاسلام .

ومن البديهي ان يكون ارتباط (النضال الديمقراطي) بالنضال الوحدوي اكثر وضوحا . وان يكون التوجه لمصلحة العدد الاكبر من ابناء الامة . حاسما . وفي صلب النضال الوحدوي الديمقراطي . اكثر من اي وقت مضى .

واذا كانت التحديات التي تواجه هذا التصميم المبدئي التاريخي . تبدو امام الضعفاء والعاجزين . اكبر من طاقات شعوب العالم على مواجهتها .. فقد برهنت الامة العربية من خلال العراق والبعث وصدام حسين . انها مستعدة لمواجهة هذه التحديات استعدادا يفوق حسابات الاعداء ويتجاوز توقعات القوى الراهنة في عالم اليوم .

فلنجعل شعار هذه المرحلة (انظروا الى العراق) كيف صمد . وكيف استطاع ايمانه ان ينتصر وان يؤكد تصميمه على متابعة طريق النهضة وخدمة الامة والانسانية .. وان يكون هذا الشعار مدخلا لتجديد المسؤولية القومية تجاه العراق بنفس الروح والتصميم

ان العرب ينظرون اليوم الى العراق كمدرسة في الجهاد . والى القائد التاريخي صدام حسين . والى البعث . كقيادة ميدانية مجربة . فالامة مهيأة لقيادة مرحلة جديدة تنقل الواقع العربي الذي مزقته التجزئة . واضعفه الانقسام والتخلف والاستغلال والتبعية للاجنبي . وارهقته الردات والمؤامرات . الى مستوى جديد من العمل القومي . تعود فيه مسيرة الامة الى التوازن الصحي والقوة والوحدة والنهضة . وترتفع انطلاقا من (ام المعارك) نحو ذروات جديدة للنضال وللمجد العربي . والبطولات الخالدة . والابداعات المعجزة .

وليكن السابع من نيسان . عهدا للامة وللاجيال العربية . وقسما للبعثيين في كل ارجاء الوطن العربي . وتصميما لكل المناضلين العرب . والجماهير العربية . على تلبية نداء الرسالة الخالدة . وصلة العروبة والاسلام . ونداء الانسانية كلها . في جعل (ام المعارك) بداية لتاريخ جديد . ومرحلة صعود فوق التحديات التي يضعها الغرب في وجه نهضة الامة

فلنجعل من ذكرى ولادة البعث . تجديدا مستمرا لروح الانبعاث يخرج العروبة والاسلام من دائرة الظلم التاريخي . ويحرر فلسطين من الاحتلال والاغتصاب . ويعيد القدس الى عروبتها . ويفتح آفاقا جديدة امام نضال الامة من اجل وحدتها وحريتها واشتراكيتها .

ـ تحية وفاء وتمجيد للقائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق ولدوره التاريخي في تاسيس البعث . وبلورة فكرة النهضة العربية المعاصرة ..
ـ تحية اكبار للقائد الرفيق المناضل صدام حسين . ولدوره المجيد في قيادة الحزب والثورة والامة . وقيادته لام المعارك .
ـ تحية لنضال البعثيين في السجون والمعتقلات وفي ساحات النضال في وطنهم العربي الكبير
ـ تحية لابطال الانتفاضة الصامدين في فلسطين .
ـ وتحية لشهداء الامة العربية .

القيادة القومية



عدوان بائس

ما الذي يمكن ان يستخلصه المرء من العدوان الجوي الايراني على الاراضي العراقية الذي حصل يوم امس الاول ؟

وماهو حجم الارتباط بينه وبين العدوان الاقتصادي والسياسي الذي مازالت الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها يشنونه ضد العراق استمرارا للعدوان العسكري الذي حدث يوم السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ ؟

ان الاجابة المتانية على هذين السؤالين تستدعي المرور بالحقائق الاتية .

الحقيقة الاولى : ان العدوان تم على منطقة تعد اصلا من العمق العراقي فهي تبعد تسعين كيلو مترا عن الحدود العراقية ـ الايرانية ولاتبعد عن العاصمة بغداد سوى سبعين كيلو مترا وعليه فان من الخطل عده مناوشة او تحرشا حدوديا على غرار مايجري بين الدول التي ترتبط بخطوط حدودية ساخنة .

الحقيقة الثانية : ان العدوان تم باشتراك ثماني طائرات حربية ايرانية استخدمت قنابل عنقودية وقنابل مؤجلة التفجير وعتادا متطورا الامر الذي يكمن وراءه هدف الايذاء الواسع للمدنيين .

الحقيقة الثالثة : ان النظام الايراني اختار اليوم الثالث من ايام عيد الفطر المبارك وايام العيد كماهو معروف هي ايام للتصالح والمحبة والتسامح والسلام وليست اياما للقتل وسفك الدماء والاعتداء الاخرق على حرمة بلد يفتح قلبه للسلام والحوار بكل رحابة وصدق واصالة وهكذا فان هذا العدوان يحمل في مفرداته العديد من مكونات الغدر والتنكيل بالاعراف الروحية لمبادىء الاسلام .

الحقيقة الرابعة : ان العدوان الجوي الايراني الجديد يكون موقفا هو بالضد تماما من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي وافقت عليه ايران وهذه الموافقة تتطلب التزاما دقيقا به من حيث الاستمرار بوقف اطلاق النار والعمل على تنفيذ الالتزامات السياسية التي تضمنها .

الحقيقة الخامسة : ان العدوان المذكور جاء في سياق سلسلة من الخروقات الايرانية ليس اقلها ماحصل من لعب ايراني في تهيئة العديد من الظروف والاجواء للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وبالاخص في الصفحة المتمثلة باحداث الغدر والخيانة والامتناع عن حل محنة الاسرى وتشويه الحقائق وفتح الكثير من قنوات الصلة والتواصل مع المعتدين الاميركيين والصهاينة .

الحقيقة السادسة : ان الاعتراف الايراني بحصول هذا العدوان جاء عاريا من اي مبرر او مسوغ ذلك ان العراق قد عبر عن التزامه الدقيق بكل مامن شانه ان يفتح صفحة جديدة من التفاهم والعمل المشترك والاحتكام لقيم الاسلام وحل المشاكل العالقة وعدم التدخل بالشؤون الداخلية .

الحقيقة السابعة : ان العدوان في توقيته الداخلي يؤكد ضعف النظام الايراني وليس مقتلما بالقوة ولعل اكثر مايعزز هذا التصور الصراعات الدائرة بين الكتل الايرانية المتصارعة على غنيمة الانتخابات والتظاهرات الواسعة التي قوبل بها رفسنجاني في بعض المدن الايرانية والانهيارات الاقتصادية والصفقات المريبة والسعي لاسترضاء الاميركيين وحلفائهم .

واخيرا واستكمالا للحقائق اعلاه فان المنطق السياسي المعقول ومتطلبات العدل والقانون تستدعي وبالضرورة الاساسية ان يتحرك مجلس الامن الدولي من اجل اتخاذ التدابير العاجلة بشان المواجهة المطلوبة لمعاقبة المعتدي كما ان على الامم المتحدة ان تتحرك وبالسرعة اللازمة للضغط باتجاه تعزيز فرص السلام الاقليمي الشامل في هذه المنطقة ويقينا ان من اسهل مستلزمات هذا التوجه الاسراع في حل المشاكل العالقة ورفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وازالة مظاهر العنف والازدواجية .

باختصار

● القاهرة : يبدأ رئيس النظام المصري حسني مبارك نهاية الاسبوع الجاري جولة يزور خلالها كلا من تركيا والبرتغال وتونس وقال سفير النظام في البرتغال ان مبارك سيجري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين تتناول التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط ومسيرة التسوية .

● طوكيو : احتجت اليابان رسميا على قرار الولايات المتحدة التشدد في تطبيق قوانينها التي تفرض قيودا على الشركات الاجنبية وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية في بيان امس انه من المؤسف اتخاذ قرار مثل هذا التغيير في السياسة الاميركية بالرغم من نداءات اليابان المتعددة .

●

بيروت : واصل الطيران الحربي الصهيوني طلعاته الاستكشافية في الاجواء اللبنانية امس .. وافادت الانباء ان الطيران الصهيوني قام بخرق جدار الصوت فوق مدينة صيدا والجنوب اللبناني .

الصهاينة يضاعفون الاستيطان ويعتقلون المزيد من الفلسطينيين

الارض المحتلة ـ ٦ ـ واع : تضاعفت عمليات الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة اربع مرات خلال عام ١٩٩١ .

وذكرت مصادر صهيونية ان السلطات الصهيونية بدأت بانشاء ٨١١٠ وحدات سكنية لليهود المهاجرين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك ضمن سياسة الكيان الصهيوني الاستيطانية في الاراضي المحتلة .

واشارت هذه المصادر الى ان العدد الاجمالي للوحدات السكنية التي بدأ تنفيذها عام ١٩٩١ بلغ اكثر من ٨٣ الف وحدة سكنية .

وعلى صعيد اخر اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني امس تسعة من المواطنين الفلسطينيين في عدة قرى بقضاء جنين ورام الله بالضفة الغربية المحتلة منهم خمسة شبان من جنين لمقاومتهم سلطات الاحتلال الصهيوني والاربعة الاخرون في قضاء رام الله بتهمة القاء الحجارة على الدوريات الصهيونية ..

اشتباكات مسلحة في جنوبي مصر
مقتل وجرح ٢٤ شخصا واعتقال اخرين

العواصم ـ خاص : وقعت مصادمات عنيفة بين قوات الامن التابعة للنظام المصري ومجموعات من المعارضة المصرية في منطقة بني سويف جنوبي مصر .

وقالت صحيفة الاهرام المصرية ان المصادمات وقعت يوم امس واسفرت عن مقتل اربعة اشخاص واصابة عشرين اخرين بجروح .

وذكرت قوات الامن ان الاشتباك الذي وقع امس كان بسبب قيام نحو مئتي شخص بقذف قوات الشرطة بالحجارة واطلاق النار عليها بالقرب من احد المساجد .

وقامت تلك القوات باعتقال العديد من الاشخاص لاتهامهم بخرق تعليمات قوانين حالة الطوارىء المعمول بها في مصر .

بعد اتهامه بالاختلاس
سويسرا تسلم رجل اعمال صهيونيا الى روسيا

برن ـ ٦ ـ واع : اعلنت الوزارة الفدرالية للعدل والشرطة الليلة الماضية ان الحكومة السويسرية سلمت امس الاحد رجل الاعمال الصهيوني غريغوري ليرنر الى روسيا التي تتهمه بعمليات اختلاس في اطار نشاطات شركات ومؤسسات مصرفية للاتحاد السوفيتي السابق .

وكان رجل الاعمال الصهيوني قد اعتقل في ١٥ نيسان ١٩٩١ تلبية لطلب تسليم من الاتحاد السوفيتي واتهمه القضاء السوفيتي بعمليات اختلاس قام بها بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٠ بقيمة ٨٥ مليون روبل عن طريق مصرف خاص فتحه قبل ان يهاجر .

وكان ليرنر قد اعترض على تسليمه للاتحاد السوفيتي عادا ان الضمانات في مجال الاجراءات الجزائية واحترام حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي غير كافية كما عد انه مع تفكك الاتحاد السوفيتي لم تعد هناك دولة تطالب بتسليمه الا ان الحكومة السويسرية ردت طلبه وعدت ان روسيا هي الوريث القانوني للاتحاد السوفيتي السابق وتقدم جميع الضمانات لمحاكمة عادلة .

محاولة لاغتيال رئيس وزراء اليابان

طوكيو ـ ٦ ـ واع : اعتقلت الشرطة اليابانية صباح اليوم مواطنا يابانيا يحمل سكينا كان يحاول الوصول الى مقر اقامة رئيس وزراء اليابان كيشي ميازاوا في طوكيو .

وقد بدأت الشرطة اليابانية باستجواب هذا الشخص الذي لم تعرف بعد هويته .

ووقع هذا الحادث قبيل وصول زعيم الحزب الشيوعي الصيني الى طوكيو في اول زيارة له لليابان .

نصف مليون اميركي من انصار الاجهاض يهتفون :

الخيار الان .. وعلى بوش الرحيل !

واشنطن ـ ٦ ـ اف : انصات ـ خاص : تظاهر مئات الالاف من مؤيدي حرية الخيار في مايتعلق بالاجهاض امس الاحد وطالبوا الكونغرس الاميركي ان يدرج في القانون الفدرالي القرار التاريخي الذي تبنته المحكمة العليا في العام ١٩٧٣ والذي اعلنت فيه شرعية وقف الحمل طوعا .

وقد سار في واشنطن حوالي خمس مئة الف شخص وفق تقدير الشرطة تلبية لدعوة ائتلاف المجموعات المؤيدة لحق الاجهاض للاعراب عن دعمهم لاقتراح قانون بهذا الخصوص سيبحثه الكونغرس قريبا .

ومر المتظاهرون امام البيت الابيض قبل التوجه الى مبنى الكابيتول وهم يهتفون الخيار الان .. وعلى بوش الرحيل .

وهي التظاهرة الاولى التي تطالب باحترام حق الاجهاض خلال السنوات الثلاث الاخيرة . ومن المتوقع ان تعود المحكمة العليا قريبا عن قرارها الذي تبنته في العام ١٩٧٣ لتعطي الولايات الخمسين حق التشريع في مايتعلق بالاجهاض على اراضيها .

وفي الثاني والعشرين من نيسان الجاري ستبحث المحكمة قانونا اعلنته بنسلفانيا يحدد حق النساء في وقف الحمل بمرة واحدة .

ويلاحظ ان الهيئة القضائية العليا في الولايات المتحدة هي اليوم اكثر محافظة مما كانت عليه قبل تسعة عشر عاما وذلك بفعل تاثير التعيينات التي قام بها الرئيسان رونالد ريغان وجورج بوش في صفوفها .

وتعمل ادارة بوش حاليا في هذا المنحى وتحث على رفض قرار ١٩٧٣ .

الى ذلك قالت رئيسة رابطة العمل الوطنية لحقوق الاجهاض كيت ميشلمان ان «الكونغرس فرصتنا الاخيرة» . واضافت في تلميح الى الانتخابات الرئاسية الاميركية المقرر اجراؤها في الثالث من تشرين الثاني .

اننا نخسر في المحاكم لكن الحركة ستنتصر في صناديق الاقتراع .

وقد شارك في التظاهرة المرشحان عن الحزب الديمقراطي الى الانتخابات الرئاسية حاكم اركنساس بيل كلينتون وحاكم كاليفورنيا السابق جيري براون . كذلك شارك بول تسونغاس الذي كان مرشحا ايضا عن الديمقراطيين لكنه انسحب اخيرا من السباق الى البيت الابيض الى جانب العديد من نجوم الفن امثال الممثلة جين فوندا والمغنية سيندي لوبر .

فرض حظر التجوال قريبا في الجزائر

الجزائر ـ ٦ ـ اف : ذكرت صحيفة الشعب لسان حال حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري اليوم الاثنين انه سيتم فرض حظر التجوال قريبا في الجزائر لمواجهة موجة الاعتداءات الارهابية التي تستهدف خاصة قوات الامن .

واستندت الصحيفة في ذلك الى مصادر مختلفة لكنها لم تشر الى مدة حظر التجوال او المناطق التي سيشملها .

وقد فرض حظر التجوال مرتين في الجزائر مع اعلان حالة الحصار عقب اضطرابات تشرين الاول ١٩٨٨ وتظاهرات الجبهة الاسلامية للانقاذ في ايار وحزيران الماضيين وشمل ذلك العاصمة الجزائرية وضواحيها .

شذرات من نضال البعث في القطر العراقي

القسم الثاني

اعداد : اسعد محمد زيدان / خليل ابراهيم صالح المشهداني

□□

ان قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م في العراق ، تمثل بداية مرحلة تاريخية مهمة ليس في تاريخ حزب البعث العربي الاشتراكي ، بل في تاريخ الحركة الوطنية والشعب العراقي بأجمعه ، فهي التي وضعت العراق وقواه الوطنية وشعبه المناضل امام مرحلة تاريخية ومهمات نضالية اكثر جدية ، لاسيما انها كانت بشكل مباشر او غير مباشر ثمرة قيام جبهة الاتحاد الوطني التي ضمت فضلا على حزب البعث العربي الاشتراكي الحزب الشيوعي وحزب الاستقلال والحزب الوطني الديمقراطي مع مجاميع من المستقلين الوطنيين .

□□

الجزء السابع

ان البيانات والنشرات التي تضمنها الجزء السابع من سلسلة نضال البعث تصل الى تسعين وثيقة ، وهي في مضامينها وطبيعة الموضوعات التي تناولتها تختلف اختلافا كليا وواضحا عن البيانات والنشرات التي جمعت في الجزء الخامس ، الامر الناجم اساسا عن اختلاف مراحل النضال التي مر بها الحزب ، فقد تغير نمط التفاعل او الصراع من صراع مع سلطة رجعية فاقدة كليا الى الدعم الجماهيري الى صراع مع سلطة عسكرية دكتاتورية حصلت على دعم جماهيري عند قيامها ، واستمرت لمرحلة غير قصيرة في تضليل الجماهير من خلال طرح الشعارات البراقة والبرامج التي وضعت على الرفوف في احسن الاحوال .

في ظل تلك الظروف ، كان على الحزب ان يناضل باتجاهين ، الاول : ضد السلطة الدكتاتورية ، لتقويضها بعد ان انحرفت بالثورة عن طريقها الصحيح ، والثاني : لتوعية الجماهير المخدوعة بالنظام الجديد ، وبتأكيـــد مبادئه الاساسية التقدمية ومشاركة الجماهير الشعبية في نضالها ضد الامبريالية . فلا غرو ان يكون بيان الحزب الصادر في تشرين الثاني ١٩٥٨ م ، بعد قيام الثورة بعدة اشهر ، توضيحا صريحا لتلك المبادىء ، فقد اشار البيان الى مانصه :

«التحرر التام من الاستعمار والاصلاح الداخلي ، الاجتماعي والاقتصادي وتحقيق الوحدة العربية هي الاهداف الرئيسة الكبرى التي قامت عليها الثورة» .

الامر الذي تطلب من الحزب نضالا شاقا من اجل الدفاع عنها والعمل من اجل تحقيقها . فان «السيطرة على جهاز الحكم خصوصا الجيش ومحاولة القضاء على الاتجاه القومي المتحرر وكل معارضة عقائدية» ، اصبحت محور عمل السلطة القائمة التي ضربت عرض الحائط المبادىء التي قامت عليها جبهة الاتحاد الوطني .

صدرت اول نشرة داخلية بعد ثورة ١٤ تموز ، في اواخر اب ١٩٥٨ م ، وهي نشرة سرية للغاية ، خاصة بالاعضاء ، وقد تضمنت اهم القضايا التي تتطلبها مرحلة النضال يومذاك وهي :

١ – الموقف من الثورة والحكومة ، والذي تناول امورا مهمة منها :

أ – الموقف من الثورة .

ب – الموقف من الحكومة

٢ – وضع الحزب التنظيمي والنضالي .

٣ – الموقف من الحركات والاحزاب الاخرى .

ان اهم ماتضمنته النشرة هو التوجيه الصارم للتنظيم بضرورة التقيد بكل التعليمات الصادرة والتي ستصدر من الحزب على طريق تعزيز وحدته التنظيمية وزيادة وعيه السياسي بما ينسجم مع المستجدات الجديدة التي اعقبت قيام الثورة . مع تأكيد تصعيد وتائر النضال القومي لتحقيق وحدة الامة العربية .

في اعقاب ثورة الشواف عام ١٩٥٩ م ، اصدر الحزب في اواسط نيسان من العام نفسه ، بيانا الى اعضاء الحزب وانصاره ، اشار فيه الى التضحيات التي تعرض لها الشعب ومنتسبو الجيش والضباط على اثر قيام الثورة ونبه الى النتائج المترتبة على ذلك ، ودعا الى دراسة الموقف دراسة عميقة ومعالجة الاسباب التي ادت الى انفجار الثورة لتلافي حدوثها ، لان اي موقف معاكس من شأنه ان يؤدي الى انفجار الثورة والى مزيد من التضحيات . وقد وضع الحزب مسؤولية ماحدث في الموصل وما تتعرض له عموم الحركة الوطنية على عاتق السلطة عندما اشار الى مانصه في البيان نفسه :

«ان المرحلة التي يمر بها العراق وتجتازها امتنا العربية مرحلة واضحة الاهداف ، وان تكاتف القوى الوطنية لتحقيق الاهداف القومية مطلب اساسي لايجوز التغافل عنه . وكما ان محاولات الانحراف عن الاهداف القومية التي تضمنتها ثورة ١٤ تموز قائمة على قدم وساق كذلك تستمر محاولات شق الحركة الوطنية وعزل بعضها عن البعض الاخر تمهيدا لضرب الحركة الوطنية كلها . وفي مرات عديدة نبهنا الى المخاطر التي تكمن خلف اي انحراف باهداف الثورة واية محاولة لتغافل اهمية وحدة الحركة الوطنية ، وتحويل القضية الى حرب فكرية ونزاعات حزبية ضيقة ...

الذي نجمت عنه ردود فعل عنيفة لدى الجماهير ، فلم يجد الحزب بدا من فتح باب المعركة النضالية ضد الشيوعية .

استنكر الحزب في بيان اصدره في ١٥ حزيران ١٩٥٩ م ، اعتداء الشيوعيين على جموع الفلاحين الذين حضروا الى وزارة الدفاع لعرض مطاليبهم على رئيس الوزراء ، واعتراضهم على الهيئة المؤسسة للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التي سيطر عليها الشيوعيون وسخروها لخدمة حزبهم ، فعندما وصلت الجموع الى مبنى وزارة الدفاع تصدى لها اعضاء الحزب الشيوعي وهاجموا الفلاحين بوحشية بالغة واعتدوا عليهم اعتداء صارخا ، كان موضع استنكار الجميع ، فكشف هذا الحادث وحوادث اخرى زيف دعاوى الشيوعيين لوحدة القوى الوطنية ، وانفرادهم في العمل السياسي ومهاجمة اية جهة تقف في طريقهم .

لذلك وفي بيان اخر ، اكد الحزب على «ان الاستعمار والشيوعية هما العدو الرئيس الذي يجب ان نشدد عليه في الوقت الحاضر . فالاستعمار الذي حاربناه طويلا وانتصرنا عليه في الضربة البارعة صباح ١٤ تموز مازال يتآمر على قضيتنا القومية باساليب جديدة ملتوية ، اما الحزب الشيوعي العراقي فان نهجه السياسي الذي سار عليه بعد ثورة ١٤ تموز جعله في مصاف اخطر الاعداء واشدهم اندفاعا في معاداة اهداف الامة العربية واقذرهم اسلوبا في محاربة الحركة القومية» .

اصدر الحزب عددا كبيرا من البيانات والنشرات ، اكدت استمرار السلطات القاسمية واعوانها «الشيوعيين في سياسة القمع والارهاب والتعسف والتصفية الجسدية» . ففي بيان صدر في نيسان عام ١٩٦٢ م ، انتقد الحزب مسيرة الحكم الدكتاتوري عندما قال مانصه ، «منذ ان تمكن قاسم والشيوعيون من الانحراف بثورة الرابع عشر من تموز وفي خلال الاعوام الثلاثة من الحكم الدكتاتوري البغيض ، عاش شعبنا في العراق محنة قاسية رهيبة كانت حصيلتها المجازر الدموية البشعة والسجون الملأى بمئات المعتقلين والمحكومين» .

بالرغم من ان المعركة مع الدكتاتورية القاسمية والحزب الشيوعي المساند لها ، قد اخذت وقتا وجهدا غير اعتياديين من نضال الحزب ، الا انه لم يترك القضايا القومية ، وكان في كل مناسبة فاعلا مؤثرا ، يطرح الاراء والافكار ويعزز النضال القومي ، فقد دلت البيانات التي اصدرها الحزب عن مدى اهتمامه بالقضايا القومية ، مثل :

١ – تخطيط السياسة الاميركية تجاه نضال العرب .

٢ – الموقف من الجمهورية العربية المتحدة .

٣ – بيان عن استقلال موريتانيا .

٤ – اعمال محمد الخامس الاخيرة في سطور .

٥ – التضامن العربي وتقارب بغداد – عمان .

٦ – النصر لنضال شعبنا في ليبيا .

٧ – حول الموقف في سورية .

٨ – حول الوضع في الجزائر .

٩ – المعنى الحقيقي لازمة الجزائر .

١٠ – معالم الثورة في عدن .

١١ – عزل المشرق العربي عن مغربه .

١٢ – بيان بمناسبة الانتفاضة الثورية في اليمن .

ان اهم الوثائق التي تضمنها هذا الجزء تتعلق بموقف الحزب من الجمهورية العربية المتحدة ، واصراره على دعمها منبها الى الاخطاء التي وقعت فيها قيادة الوحدة ، داعيا الى تجاوز تلك الاخطاء ، مؤكدا «ضرورة تصحيح المسيرة وعدم فسح المجال امام القوى المضادة لاسقاط التجربة الوحدوية الرائدة في تاريخ الامة العربية المعاصر ، ولما وقع الانفصال ، انتقد الحزب الاسباب التي ادت الى ذلك ، واكد ان : «الانقلاب الرجعي في سورية لن يزيدنا الا ايمانا بالوحدة» .

ان كل ذلك تطلب من الحزب شد التنظيم وتوسيعه وتقوية ارتباطه بالجماهير ، «لان الحزب هو «امل الشعب .. وشعبنا من غير الحزب طاقة ثورية خيرة متشعبة مبعثرة ضائعة في خضم الانفعالات والاندفاعات اللامجدية» .

ينتهي الجزء السابع ببيان تحت عنوان (وعي الطليعة) صدر في اوائل شباط ١٩٦٣ م ، ورد في مقدمته توجيه تحية قيادة القطر الى جميع الحزبيين الذين اسهموا في الاحداث النضالية الاخيرة ، تحيتها الى الجرحى والمعتصمين والمعتقلين – الى البواسل الذين صمدوا بوجه الدكتاتورية والارهاب» .

لقد ختم هذا البيان مرحلة مهمة من تاريخ نضال حزبنا في العراق ، تمثلت في التصدي للنظام الدكتاتوري من خلال التظاهرات والاضرابات الطلابية والعمالية ، التي اقلقت السلطات الدكتاتورية الى حد بعيد ودفعتها الى استخدام القوة التعسفية التي الحقت تضحيات ليست قليلة في صفوف الشعب والحزب .

اثمرت حملة الحزب العقائدية الى عزل السلطة الدكتاتورية القاسمية واداتها الحزب الشيوعي العراقي عن الجماهير ، وحصرها في زاويتها الميتة ، حتى تهيأت الظروف لقيام ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ م ، ١٤ رمضان ، والتي اطلق عليها في ما بعد عروس الثورات .

الجزء الثاني عشر

يحتوي هذا الجزء على الوثائق التي تعبر عن نضال الحزب ومواقفه من الاحداث ولفترة مهمة من تاريخ الحزب في القطر العراقي وهي الفترة التي تمتد من ثورة ١٤ رمضان (٨ شباط ١٩٦٣) حتى ردة ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ الرجعية .

لقد حقق حزب البعث العربي الاشتراكي في صبيحة يوم الجمعة المصادف ١٤ رمضان المبارك عام ١٩٦٣ ، اروع تلاحم نضالي بين قطاعات شعبنا المدنية والعسكرية منفذا اجرا عملية ثورة استطاعت ان تحشد في خضمها فصائل جماهيرنا الكادحة باتجاه تحطيم الاسوار الاقليمية التي اقامها النظام الدكتاتوري القاسمي لعزل العراق عن الوطن العربي الكبير ولفصل نضال شعبه عن حركة الثورة العربية فتهاوى ابشع نظام عرفه قطرنا المناضل .

ان ثورة رمضان التقدمية كانت نموذجا فريدا في التخطيط والتنفيذ الثوريين اذهل بدقته كل خصوم الثورة العربية من مدعي النضال ومحترفي السياسة ، فهي لم تكن عملا عسكريا بل عملا شعبيا استطاع بقوة تنظيمه وجرأته واندفاعه ان يحرك قسما من الجيش ، فقد ادى العسكريون المتقاعدون وحتى المدنيون ادوارا في تنفيذ حلقات مهمة في السيطرة على قطعات الجيش وزجها لدعم الثورة .

ان اهمية هذه الفترة تأتي من كون الحزب قد تسلم مقاليد السلطة السياسية لاول مرة في القطر العراقي ، لذلك فقد خاض الحزب اول تجربة ثورية في التطبيق العملي للمبادىء .

كان من ابرز الاهداف التي جاءت بها ثورة ١٤ رمضان هو العمل من اجل القضاء على كل اشكال التخلف التي كان يعيشها الشعب العراقي وتعزيز الوحدة الوطنية والقومية التقدمية ، وتصفية كل مرتكزات الاستعمار ، واتباع سياسة الحياد الايجابي في ميدان السياسة الخارجية . وقد عبرت جريدة الجماهير الناطقة بلسان الحزب خلال مدة صدورها (من ١٣ شباط – ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣) عن مواقف الحزب وسياسة الدولة الداخلية والخارجية .

نشرت في عددها الصادر في ١٨ / ٢ / ١٩٦٣ مقالا بعنوان (وحدة العرب والاكراد لن تنفصم ابدا) اكدت فيه اهمية رعاية الاخوة العربية الكردية وتطويرها على اساس الكفاح الموحد ضد الاستعمار والرجعية وكل اشكال التخلف من اجل اقامة مجتمع تسوده العدالة والديمقراطية . والعمل على تطوير اللغة الكردية وادابها ورعاية ثقافاتها . وان للاكراد ما للعرب من حقوق وواجبات لانهم مواطنو هذا القطر المناضل الذي امتزج فيه نضال العرب والاكراد ضد الاحتلال العثماني والبريطاني والحكم الرجعي دفاعا عن وحدة عراقنا الحبيب ، حتى اصبح من المستحيل ان يتخلى احدهما عن الاخر لان النضال المشترك الذي دام مئات السنين وحّد الصفوف وجعل كفاح القوميتين العربية والكردية باعثا لاستقلال العراق وحريته التي تكاملت في ثورة ١٤ رمضان المجيدة . وقد جسد المجلس الوطني لقيادة الثورة هذا النهج في البيان الذي اصدره والذي نشر بجريدة الجماهير يوم ١ / ٣ / ١٩٦٣ اكد فيه اهمية الالتحام النضالي بين العرب والاكراد لتحقيق الاهداف الوطنية والقومية .

حدد حزب البعث العربي الاشتراكي ملامح ثورة ١٤ رمضان بثلاث سمات هي :

١ – الاداة الشعبية التي عبرت عن صدق انتمائها لهذا الشعب والتي امنت بضرورة انهاء الحكم الدكتاتوري الفردي بالتعاون مع القوات المسلحة .

٢ – الاهداف الشعبية الواضحة على الصعيدين الوطني والقومي وهذا ماجعل الثورة تستقطب اوسع الجماهير الشعبية حولها بالرغم من ابواق الدعاية الاستعمارية والصهيونية .

٣ – القيادة الجماعية ، وهذا ماعبر عنه المجلس الوطني لقيادة الثورة الذي جاء تعبيرا عن القيادة الجماعية للثورة ودليلا على الفهم العميق لضرورة ترسيخ مبادىء القيادة الجماعية للثورة .

واثر قيام حركة ٨ اذار في القطر العربي السوري ، رحب بها حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي ، واعلن وضع كل امكانات العراق لمساندة الشعب العربي السوري واصدر المجلس الوطني لقيادة الثورة بيانا اعلن فيه ان اي تدخل في شؤون سورية يعد عدوانا على العراق ، ووضع الجيش العراقي في حالة استنفار قصوى تحسبا لاي تطور محتمل ..

وتعبيرا عن الهوية القومية لثورة ١٤ رمضان ، فقد نشرت جريدة البعث بتاريخ ١٢ / ٣ / ١٩٦٣ صيغة مشروع عراقي للتعاون مع الاقطار العربية المتحررة (الجمهورية العربية المتحدة ، والجزائر واليمن والجمهورية العربية السورية) . وكذلك تكوين قيادة عسكرية واخرى سياسية لمواجهة اي تحرك استعماري صهيوني او رجعي يهدف الى الاطاحة بالانظمة التقدمية العربية .

ولتوضيح منهج الثورة واهدافها الوطنية والقومية للجماهير ، فقد اصدر المجلس الوطني لقيادة الثورة المنهاج المرحلي الذي وضح وبشكل صريح اهداف الحزب والثورة في مجال السياسة الداخلية والخارجية . ففي مجال السياسة الداخلية شدد على ضرورة قيام جبهة وطنية وقومية تقدمية تفسح المجال لكل الهيئات والمنظمات المهنية والشعبية والنقابية للاسهام في بناء العراق الجديد ، واكـــد اتباع سياسة اقتصادية تؤمن الرفاهية والخير للشعب وترفع مستوى الحياة المادية للجماهير الكادحة من فلاحين وعمال والفئات الاجتماعية الاخرى . وناشد المجلس الوطني جماهير الشعب بالوقوف صفا واحدا مع القيادة لتنفيذ برامج هذا المنهاج .

ومن الانجازات الوحدوية التي حققها الحزب في القطر العراقي هو قيادته لكل مراحل العمل من اجل التوصل الى الوحدة بين (العراق وسورية ومصر) مفيدا من تجربة الوحدة وعوامل فشلها . وقد توج هذا الانجاز القومي باصدار ميثاق ١٧ نيسان ١٩٦٣ ، الذي يعد بحق اول انتصار للارادة الشعبية الواعية .

وبالرغم من ان هذا الميثاق لم يجد التطبيق العملي ، الا ان توجهات البعث الوحدوية الجادة لم تنثن فقد بادرت القيادة في القطر العراقي الى اعلان الوحدة العسكرية بين سورية والعراق ، واعلن انها مفتوحة لباقي الاقطار العربية المتحررة الاخرى .

ولاهمية دور التنظيمات الشعبية في تعزيز مسيرة الثورة الوطنية والقومية ، فقد تأسست المنظمة الوطنية للعمل الشعبي ، لتأخذ دورها في تعميق الوعي الوطني والقومي والاشتراكي بين الجماهير ، وللافادة من امكانات الجماهير الثقافية والادبية والعلمية والاجتماعية بما يعزز دورها في بناء المجتمع العربي التقدمي . وبهذا التوجه الجديد تكون القيادة قد عززت دور الجماهير في الرقابة الشعبية الواعية لمؤسسات الدولة التي لها علاقة بمصالح الجماهير الكادحة . وفي الوقت نفسه نبهت قيادة الحزب المسؤولين في دوائر الدولة الا يكونوا سيوفا على رقاب المواطنين بل «نريدهم امناء على مصالح الجماهير ومدركين لمسؤولياتهم» .

وفي ايار ١٩٦٣ وجه الحزب مذكرة الى الجهاز الحزبي دعا فيها الى استثمار كل الجهود والطاقات لمرحلة البناء الجديدة التي يقودها الحزب في القطر العراقي ، «لان مرحلة البناء تحتاج الى كل خبرة فنية سواء في مجال السياسة ام الاقتصاد ام الادب والفن والى اي جهد اخر بامكانه الاسهام – ولو جزئيا – في ارساء دعائم المجتمع الجديد .

ونبه الحزب كذلك الى مخاطر التصرفات الفردية غير المسؤولة التي كان يقوم بها البعض من عناصر الحرس القومي في دوائر الدولة وشدد على عدم تدخلهم في الشؤون الادارية ودعا الى ان يبقى الحرس القومي منظمة شعبية ثورية يكون وسيلة لكسب احترام الجماهير لما يتمتع به افراده من اخلاق عالية وتصرفات معقولة .

وبالرغم من قصر مدة حكم الثورة في عام ١٩٦٣ ، الا انها تعرضت الى مؤامرتين فاشلتين الاولى : بتدبير القوى الرجعية ، والثانية : قادتها العناصر الشيوعية الا ان وعي جماهير الشعب وقواه الوطنية افشل هاتين المحاولتين .

وايمانا من الحزب باهمية بناء الانسان العراقي الجديد ، فقد اصدر مكتب الفلاحين المركزي في حزب البعث العربي الاشتراكي نشرة في اواسط تموز ١٩٦٣ دعا فيها الى القيام بحملة للتوعية والتعليم لجماهير الفلاحين في عموم القطر وذلك بالافادة من جهود وطاقات الطلبة والمعلمين وامكانات الدولة الاخرى لانجاح هذه الحملة تمهيدا لتأسيس الجمعيات الفلاحية .

وتعزيزا للممارسة الديمقراطية التي اعتمدها حزب البعث العربي الاشتراكي في حياة الحزب الداخلية ولتعزيز الثقة والعلاقة بين القيادة والقواعد الحزبية فقد جرت الانتخابات الحزبية وعلى كل المستويات تمهيدا لانعقاد المؤتمر القطري الخامس . وقد جرت من خلال مؤتمرات الفرق والشعب والفروع عملية تقويم لتجربة الحزب في تحمل مسؤولية الحكم ودوره على صعيد المنظمات الشعبية والمهنية وتمت مناقشة حياة الحزب الداخلية وتقويم عام للاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية اثناء انعقاد المؤتمر القطري الخامس الذي اختتم مناقشاته وجلساته يوم ١٩٦٣/٩/٢٤ بانتخاب اعضاء القيادة القطرية الجديدة غير ان الحزب تعرض الى ازمة داخلية للمدة من ١٣ / ١١ / ١٩٦٣ الى ١٧ / ١١ / ١٩٦٣ تمثلت في محاولة عزل القيادة القطرية الشرعية المنتخبة في المؤتمر القطري الخامس ، من قبل مجموعة حاولت ان تدعي تمثيل الحزب زورا وفرض قيادة غير شرعية لم تنتخب بشكل سليم يوم ١١ / ١١ / ١٩٦٣ . فبادرت قيادة فرع بغداد للحزب الى تولي المسؤولية ودعت القيادة القومية الحضور الى بغداد لحل الازمة ، الا ان التطورات اللاحقة حالت من غير التوصل الى معالجتها ، مما هيأ الفرصة للعناصر الرجعية لانهاء تجربة الحكم الثوري في القطر العراقي في ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ .

● ● ●

حزب البعث العربي الاشتراكي — أمة عربية واحدة — ذات رسالة خالدة

القيادة القومية — مكتب الثقافة والاعلام

نضال البعث

الجزء الرابع عشر — القطر العراقي ١٩٦٦ – ١٩٦٨ — من المؤتمر القطري السادس حتى قيام ثورة ١٩٦٨

عقيدة البعث والايمان

خالد العمر

في تعريف سهل للعقيدة يمكن القول انها تعني ماتحمله النفس او الذات من سمات اساسية اصيلة نابعة عن قناعة وعقيدة من الرغبة في التعاطف مع الجماهير ولهذا فان الايمان يترك ويترسخ وتبدا عملية التفاعل الحي بين العقيدة والواقع ومن هنا فان العقيدة خلال ملحمة ام المعارك هي عقيدة (البعث) المرتبطة بالايمان وبالوطن وبالامة وبتاريخها وامجادها وحضارتها وشرفها وعنفوانها وترابها ، بل وقبل كل شيء بقائدها الذي اوصلها الى اوج عظمتها حين تحالفت ثلاث وثلاثون دولة للعدوان عليها كنتيجة متوقعة للقيادة النيرة التي تبوأت ثقلها المؤثر في المنطقة ان لم نقل في العالم اجمع لما استطاعت ان تولده من انطباعات جيدة خرجت بالعقل العربي من طور الجمود واليأس الى طور النهوض والتحسس بسمات الواقع بعد ان ظل يعاني لمدة طويلة من غياب القيادات التاريخية القادرة على تحديد اهدافها في الوقت عينه الذي تقوى فيه على تحديد مساره نحو الافضل بكل ماتعنيه المرحلة الراهنة من معوقات تظهر امام الاهداف المركزية للامة العربية الموحدة المحررة .

ان الانتماء للبعث ، واكتساب شرف العضوية فيه هو قرار عقائدي للانسان المؤمن الشريف ومثل هذا القرار يضع الناس في خدمة الايمان والامة وليس العكس واذا مااخذنا موضوعة خدمة الانسان والامة فان اي عراقي مخلص شريف دافع وصمد في ملحمة ام المعارك ولم ترتجف او لم تهتز لديه قيم المبادىء او الرجولة فان هذا ينسحب ايضا على كل من اتخذ مثل هذا الموقف من العراقيين غير المنتظمين حزبيا .. ولهذا يمكن القول ان العراقي المخلص الوطني الغيور هو مناضل بعثي حتى ولو لم يكن منتظما .

وهذا الجانب مايتعلق بالصمود امام العدوان الثلاثيني الاطلسي الامبريالي الصهيوني اما الجوانب الاخرى من حالة الايمان والانتماء العميق للوطن والاخلاص الصادق للقائد الرمز صدام حسين فان معاودة بناء مادمره العدوان ليكون على اعلى المستويات ، مضافا اليه مايمكن ان يخرج به الانسان العراقي الصلب من الحصار الاقتصادي باقل مايمكن من الخسائر مع عدم المساومة او التنازل عن المبادىء وسياساتها الصميمية الصادقة وعدم استبدال رغيف الخبز بالكرامة والغيرة الوطنية فان هذا يدخل ايضا في الحسبان من حيث كينونة العراقي الصميم لانه يسهم في بعث العراق من جديد وهذا البعث الذي يقود العراق ماهو الانبض وخفق كل القلوب العربية المخلصة والمؤمنة بعدالة قضية الامة العربية وانها ليست حالة طريفة ينفرد بها العراق وحده للتصدي للمخططات الصهيونية ، انما هي حالة لابد ان تمر بها الامة ، وقد مر بها العراق مبشرا بذلك عن النهوض الحضاري للامة العربية برمتها .

الحكم الذاتي في اطار الوحدة الوطنية الشاملة

طلعة رفعة يحيى

استطاعت قيادة الحزب والثورة وعلى راسها القائد مهندس الحكم الذاتي تقديم صيغة كاملة وعملية تعد تحولا تاريخيا لا في نضال الجماهير المناضلة فحسب بل في نضال جماهير العراق كله عربا واكرادا من اجل بناء مجتمع ديمقراطي تقدمي يعطي المثل لغيره في المجتمعات المحيطة به في حل مسائل القوميات المتعددة وتجسدت هذه الصيغة في اعلان قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان ، فلقد اصبح الحكم الذاتي واقعا قائما يضمن الحقوق القومية الكاملة للشعب الكردي في اطار الوحدة الوطنية للشعب العراقي وتحقيق العديد من الانجازات والتشريعات لمؤسسات الحكم الذاتي وهياكله التنظيمية لكي تاخذ هذه المبادرة ابعادها الواسعة الشاملة والكاملة ولكي تنبثق المؤسسات التي تمثل ابناء منطقة الحكم الذاتي خير تمثيل .

ومن الطبيعي ان التقدم الاجتماعي والحضاري المتوازن في منطقة الحكم الذاتي كان يثير حفيظة الزمر العميلة للامبريالية والصهيونية المناهضة للثورة والتي ركبت موجات الحركة الكردية في مراحل مختلفة من تاريخ النضال الوطني ذلك لانها رات التقدم والاستقرار الذي جعل من ربوع شمالنا الحبيب الذي تضمن الحقوق القومية للشعب الكردي تبعته سلسلة من القوانين الصادرة عن مجلس قيادة الثورة تضمنت ايضا الحقوق الثقافية لجميع الاقليات القومية الاخرى الموجودة في العراق والتي لاتمثل بحسابات عدد السكان ثقلا كبيرا واصبح من حق هذه القوميات الاخرى ان تدرس بلغاتها مع تعلم اللغة العربية وان تحافظ على تراثها وتقاليدها الخاصة ، لان الحكم الذاتي اصبح قلعة حصينة للوحدة الوطنية العراقية .

ان احتفالات شعبنا الكردي هذا العام بذكرى ١١ اذار وعيد نوروز تؤكد وحدة شعبنا بعربه واكراده في مواجهة اكبر طغيان عدواني اميركي ثلاثيني .

نحو تصنيع المواد البديلة

المهندس عبدالامير عبدالحسن ابراهيم

تسعى دول العالم ، متقدمة كانت ام نامية ، في مختلف مراحل تطورها الى انشاء وحدات البحث والتطوير للنهوض بعموم واقع البحوث العلمية والتطبيقية وخاصة فيما يتعلق منها بالانشطة الصناعية والزراعية وتطوير وتعظيم الافادة من الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة وسائر المقومات الرئيسة للاقتصاد الوطني الاخرى والى الاسهام بالنقل الرأسي للتقنية وذلك لخدمة اهداف التنمية الاقتصادية والتقنية والعلمية وتقديم المشورة والرأي العلمي لقطاعات المجتمع المختلفة .

وفي ظل ظروف استمرار الحصار الاقتصادي الظالم ، على القطر الذي ادى الى حصول (ندرة نسبية) في جانب من مدخلات العمليات الانتاجية لعدد من الصناعات الوطنية وخاصة التي تنتج سلعا لها مساس مباشر بالاحتياجات الاساسية للمواطنين ، كان لابد للمنشآت الصناعية ان تتخذ اجراءات جدية للدخول في انتاج مواد بديلة محلية ، كتعويض عن ماكان يستورد منها سابقا ، بخواص ومواصفات تعطي كفاءة اداء المواد المستوردة نفسها .

ان تطوير واقع وحدات البحث في المنشآت الصناعية يعد احدى الركائز الاساسية لمعالجة الاختناقات التي تعاني منها هذه المنشآت والناتجة عن ندرة بعض المواد الاولية الاستيرادية الحاكمة من خلال تصنيع بدائل محلية تؤمن انتظام وانسيابية انشطتها الانتاجية كخطوة باتجاه الوصول الى مرحلة الاعتماد والتعويل على امكاناتها الذاتية .

ان القيام بالبحوث التطبيقية وثيقة الارتباط باحتياجات المنشآت الصناعية من المدخلات الاستيرادية او في معالجة المشاكل والاختناقات وتطوير كفاءة اداء خطوط الانتاج المختلفة القائمة حاليا يعد من المهمات الدائمة وذلك اعتمادا على ماتوفر من موارد وامكانات محلية وان انجاز هذه المهمة يتوقف على طريق تعزيز وتعضيد ودعم عطاء هذه الوحدات لكي تصبح جهات فعالة في انشطة البحث والتطوير وتسهم اسهاما ايجابيا في تنمية قدرات التصنيع الوطنية ورفع مستويات الانتاجية اضافة الى دورها في متابعة التطورات العلمية والتقنية واستيعابها وتكيفها لتكون موائمة للموارد والبيئة المحلية ، بهدف الوصول الى مرحلة (النقل التقني) وخلق تقنيات وطنية بما يحقق (الامن التقني) ويعزز الاستقلال التصنيعي والتقني الوطني .

الاستعمار الجديد

عبدالمجيد حميد حسن

نسي الاميركان انهم كانوا في يوم ما مقيدين باصفاد السيطرة الاستعمارية البريطانية ففي ذلك الحين كان التحرر نضالا مشروعا ومبادىء جليلة في نظرهم واصبح الان ارهابا وخرقا للقوانين الدولية كانوا ينادون ويطالبون بكسر اغلال الاستعمار واصبحوا الان يصنعونها في اروقة البيت الابيض ليكبلوها بانفسهم في ايدي الشعوب كانوا يتطلعون الى مطلع القرن العشرين ليل نهار يجب ان نلغي كل شيء نشتم منه رائحة التمييز : وهاهم يختتمون القرن العشرين بسياسات تتضمن مختلف انواع التمييز !

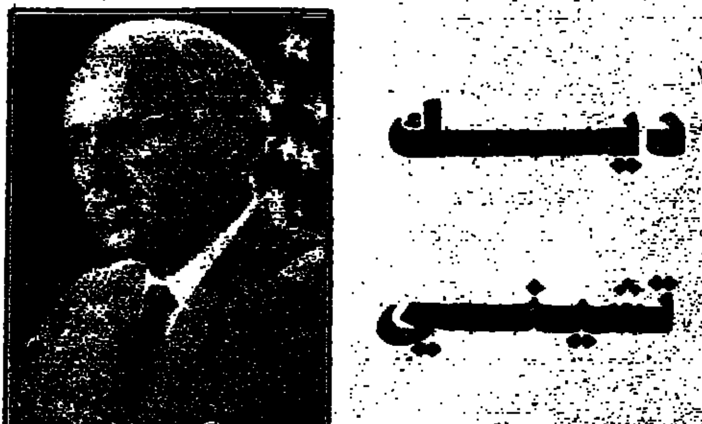
يقولون : اننا نسعى لاقامة النظام الدولي الجديد على اساس العدل والمساواة حسنا اذاً ما الاسس والمبادىء التي يستند اليها هذا النظام ؟

هل فكر وتساءل ولو مرة واحدة دعاة هذا النظام بترسانة (اسرائيل) التسليحية واسلحة الدمار الشامل التي بحوزتها ؟

يبدو ان هذا النظام الدولي الجديد يحرم ويستكثر على الشعوب ان يتقدموا او ان يمتلكوا ناصية العلم والمعرفة ويؤكد هذا النظام التخطيط واعداد السيناريوهات تلو الاخرى وراء الكواليس من اجل المصالح الاميركية والغربية ومنها احتلال منابع النفط في منطقة الخليج العربي لفرض السيطرة على موارد الشعوب والتحكم في اوربا الغربية واليابان والحد من ازمات الاقتصاد الاميركي المنهك على اساس ان اخر برميل نفط في العالم سيخرج من هذه المنطقة ومن يسيطر عليها سيتحكم بمقدرات العالم .

اقتراءات

ديك تشيني



عادل سعد

■■

اذا كان مبدأ الاستحواذ والهيمنة والابتزاز هو المؤشر الاساس للمواقف الاميركية فان تسويق الاكاذيب والافتراءات هو الملح اليومي لتلك المواقف ، ومن هذه الاكاذيب والافتراءات مقالة مؤخرا ديك تشيني وزير الدفاع الاميركي في تصريح جديد زيد فيه لمزاعم الظالمة . ان العراق يكون تهديدا لبلدان المنطقة واذا كان لنا ان نفند هذه المزاعم فان امامنا سيلا من الحقائق والوقائع التي تتناقض وتتعارض بالقطع الخاطئ اقوال وزير البنتاغون الاميركي .

■■

ان الاعتراف هو سيد الادلة والثابت ان الادارة الاميركية تجهل الاعترافات التي ادلى بها عدد من المسؤولين في انظمة المنطقة وبالدرجة الاساس انظمة الجزيرة والخليج العربي خلال عقد الثمانينات وقبلها ومابعدها كون العراق هو سياج امنهم وكيف دفع ضريبة الدماء باهظا غزيرة من اجل الامن والاستقرار الاقليمي في عمر الهجمة العنصرية الايرانية التي ارادت تغيير خرائط وفرض الاساليب الارهابية الدموية وحاولت اكتساح المنطقة باطار هجمة سلفية تحركها المطامع العنصرية والاحقاد التاريخية .

ولايكاد كذلك ان ديك تشيني يجهل ما اسهم به العراق في ارساء الكثير من قيم العمل الاقتصادي والثقافي والاجتماعي المشترك ووضعها في متناول القرار السياسي الاقليمي تكون اطارا للابتعاد عن كل ماسيء للقوانين والاعراف واصول التعامل الذي يحكم العلاقات بين دول المنطقة سواء عن طريق التكتلات الاقليمية والقومية وفي مقدمتها الجامعة العربية ام عن طريق العلاقات الثنائية والاسهام الاكبر في تاسيس مجلس التعاون العربي وكذلك دعوته الجادة والمخلصة من اجل بناء الجسور التنموية المشتركة مع تركيا وايران ودعم حرية التبادل التجاري المشروع مع جميع دول المنطقة .

اما على الصعيد الدولي فيكفي العراق فضلا انه صاحب فكرة اقامة صندوق عالمي لمساعدة البلدان الفقيرة وهي الفكرة التي طرحها السيد الرئيس القائد صدام حسين في ايلول عام ١٩٧٩ خلال انعقاد قمة هافانا لحركة عدم الانحياز الامر الذي يهدف الى تحجيم التوتر الدولي وازالة المزيد من ظواهر الحيف والتفاقم التي تؤدي وتعطل من قوة الفعل الدولي القائم على السلام والحوار الهادىء كما يكفي العراق فضلا انه من الدول السباقة الى دعم المنظمات الدولية والهيئات واللجان الخاصة باتجاه توجهات التنمية الدولية الشاملة ونبذ الحروب والنزعات العنصرية والتطرف السياسي ناهيك ماقدم من مساعدات سخية للعشرات من البلدان الاسيوية والافريقية ودول اميركا الجنوبية .

وهكذا وفي ضوء الحقائق التي سردناها لايمكن تفسير تصريح الوزير الاميركي الا كونه احدى المحاولات الاميركية الدائمة للتغطية على الموقف السياسي الصهيوني الذي هو اساس جميع التوترات والمشاكل الحاصلة في المنطقة كما ان تصريح ديك تشيني يدخل ضمن قائمة المحاولات الاميركية المستمرة للتعتيم على استجابة العراق في التعامل مع الارادة الدولية بشأن تطبيق قرارات مجلس الامن ولاتذهب بعيدا اذا قلنا : ان التصريح جاء ايضا ضمن ما دأب عليه الموقف الاميركي العام للتستر على الجرائم التي ارتكبتها ادارة بوش ضد العراق ، وهي الجرائم التي ادانتها شعوب العالم وادانتها ايضا مؤسسات وشخصيات اميركية من داخل الولايات المتحدة الاميركية منهم حزب البديل الاميركي ورامزي كلارك وزير العدل الاميركي السابق وفريق جامعة هارفرد وشخصيات ومؤسسات اخرى ، فضلا على الاعترافات التي صدرت عن النطاق الرسمي باسم البيت الاميركي ومجلس الامن القومي والكونغرس والخارجية والبنتاغون ذاته .

واخيرا لايمكن فهم تصريح ديك تشيني الا كونه يهدف الى تكريس حالة الخوف في نفوس الحاكمين في انظمة الخيانة والردة والعمالة لتوسيع تورطهم الى شراء المزيد من اسلحة الدمار الاميركية التي وصلت اثمانها للاشهر الستة الماضية بحدود ثلاثين مليار دولار للسعودية والكويت والامارات وقد سبقها اكثر من ٧٠ مليار دفعتها الانظمة نفسها .

هكذا عند الأصل

هكذا عن الأصل

تهاني للرفيق القائد بذكرى ميلاد حزبنا القائد

تلقى الرفيق القائد صدام حسين عددا من برقيات التهاني لمناسبة ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي. وفيما يلي نصوص بعضها:

بسم الله الرحمن الرحيم
سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة.

في هذه الايام التاريخية حيث تتصاعد يوما بعد يوم وتائر العمل الجاد والكبير من اجل اعادة البناء وتعمير ما خربته الحرب العدوانية وكسر طوق الحصار الجائر المفروض على شعبنا العزيز وتتوحد ارادة جماهير شعبنا المناضلة خلف راية قائده الشجاع صدام حسين حفظه الله.

في الذكرى الخامسة والاربعين لميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي.

في هذه المناسبة التاريخية نجدد لسيادتكم عهد الوفاء والاخلاص داعيا المولى القدير ان يمتعكم بالصحة والعمر المديد وان يبقيكم لعراقنا العزيز ذخرا وسندا وقائدا ملهما لمسيرته الظافرة.

محيي الدين معروف
عضو مجلس قيادة الثورة
نائب رئيس الجمهورية

الرفيق نائب امين سر المكتب العسكري

في ذكرى انطلاقة الذكرى الخامسة والاربعين لتأسيس حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان المجيد الذي شكلت انطلاقته القومية ميلاد الفكر العربي الثوري وميلاد الانسان المجاهد المكافح ضد قوى الرجعية والتسلط والظلم والطغيان وضد الافكار العلمية الرجعية والالحادية المقيتة والشعوبية الحاقدة ورفع راية النضال ضد التجزئة والتخلف والانغلاق لتتوج بسنا اشراقته سوح الجهاد والنضال بتباشير الفجر العربي الجديد فجر الثورة العربية وامتداداتها النضالية الكبرى في الوحدة والحرية والاشتراكية واسترشاد البعث بالتنظيم بالعلم والمعرفة والتشخيص الجذري لبناء الانسان الثوري القادر على مجابهة اعداء الوطن والامة وتحقيق النصر والظفر بروحية الجهاد والتضحية والفداء لاستشراف افق المستقبل العربي المشرق في عصر النهضة والتحرر والانطلاق وعصر الجماهير وعهد البطولة لمواجهة تحديات اعداء الوطن والامة.

سيدي القائد الفارس صدام حسين ..

يسعدني ويشرفني ورفاقي اعضاء قيادة المكتب العسكري المجاهدين وجموع المناضلين الاشداء من الطلائع البعثية المجاهدة في تنظيمات الحزب العسكرية ان نهنئكم بهذه المناسبة الميمونة بذكرى ميلاد حزب الرسالة والمبادىء الانسانية ونبارك لكم سيدي القائد انطلاقة البعث العظيمة وندعو الله العزيز ان يمن عليكم بالخير والعز والبركة وان يوفقكم وينصركم ويعزز وقفتكم البطولية في سوح الجهاد والنضال والفداء وان تبقى افكار البعث والثورة العربية نبراسا مشرقا على طريق المجد والبطولة.

ونحيي بجلال واكبار شهداء الوطن والامة الذين قضوا على درب النضال دفاعا عن حرية الشعب وعزته وكرامته.

ونجدد عهد الرجال الاوفياء وعهد المؤمنين الصابرين ان نسترخص الدم دفاعا عن العراق العظيم ودفاعا عن شرف الامة وكرامتها.

وسنكون في طليعة المجاهدين الاوفياء للتضحية والفداء وحتى نقبر صفحة الحصار الجائرة الظالمة لتبقى جماهير شعبنا العظيم شامخة بالعز والمجد والبطولة في ظل راية النصر العظيم التي حملتم مشعلها في معركة الحرية والكرامة ملحمة ام المعارك العظيمة لتبقى منارا شامخا وهاديا لشعبنا وامتنا العربية المجيدة وحتى النصر الحاسم باذن الله والى امام

الرفيق مزبان خضر هادي

في غمرة احتفالات شعبنا العظيم وامتنا العربية المجيدة بالذكرى الخامسة والاربعين لميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي الذي اعطى معنى جديدا للقيادة في حياة الامة من خلال التفاعل الروحي بين القائد والشعب سعيا وراء تحقيق اهداف الامة وقيادتها التي تطمح اليها الجماهير في غمرة هذه الافراح تتطلع العيون اليكم ويزداد نبض القلوب بحبكم ايها القائد التاريخي الذي انجبته امة عظيمة بتاريخها عظيمة بتراثها وقدسية الرسالة التي حملتها في الماضي وهي مؤهلة لحملها في المستقبل فانتم ابن البعث الاصيل وابن العراق البطل وابن الامة العربية الخالدة.

سيدي القائد المناضل

في هذه الذكرى الخالدة يقف المناضلون امام قائدهم وقدوتهم واستاذهم الذي تعلموا منه الصمود والثقة بالنفس وبالشعب والايمان بحق الوطن وعدالة قضيته قائدهم الذي بحكمته عرفوا الطريق وعلى نور من هديه سلكوا دروب الخير ومن وفائه تعلموا الوفاء ومن تضحياته اكبروا التضحية في هذه الذكرى الخالدة نقف بإجلال امام قائدنا الذي راينا فيه ماضينا الاصيل ومستقبلنا المشرق ورأينا الصورة الصادقة للبعث ولفكرته القومية ذات المضمون العلمي والافق الحضاري والبعد الروحي النابع من رسالة امتنا العظيمة ولقد جسدتم ذلك كله بخلقكم العربي الصافي الاصيل.

سيدي في ذكرى ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي يا ابن البعث وقائده احر التهاني واسمى التبريكات من قلوبنا الخفاقة ابدا بحبكم والوفاء والاخلاص لكم وسلمت ليسلم عراقنا وشعبنا وتسلم امتنا والله حافظك وناصرك والسلام.

الرفيق محمد زملم

يسرني ويشرفني ان ازف لسيادتكم احلى التحيات واسمى الامنيات مقرونة باطيب التبريكات باسمي ونيابة عن مناضلي الحزب وابناء الشعب جماهير البعث في محافظات الجنوب المؤمنة بقيادتكم التاريخية الفذة وبمبادىء وقيم البعث السامية ورسالة امة العرب الخالدة.

سيدي الرئيس القائد المنصور بالله.

انه الشرف الرفيع والفخر العظيم ان تحل الذكرى العطرة لعيد البعث الخالد والمسيرة تزهو بقيادة فارس البعث العربي والبطل الرمز التاريخي والمناضل الشجاع الرفيق القائد صدام حسين حيث تتجسد بقيادتكم التاريخية الفذة اروع ملاحم الجهاد والبناء على طريق البعث طريق عزة العرب وتسجل انصع الصفحات في سفر الامة الخالد واسمى صور المجد تطرزها انجازات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة وملحمتي القادسية وام المعارك وترفع راياتها ارادة العراقيين المعمدة بتضحياتهم السخية في مواجهة اعداء الامة الضالين عن سبيل الله من دهاقنة الصهيونية المجرمة ومجوسية الفرس الحاقدة وعتات الامبريالية الكافرة وخدمهم العملاء الاذلاء من خونة الامة.

سيدي الرفيق القائد ..

نجدد لكم عهد الوفاء والولاء مجاهدين خلف قيادتكم الحكيمة من اجل العز والكرامة ومن اجل ان تبقى راية الله اكبر عالية خفاقة بيمينكم الجسور.

دمتم والله ناصركم على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية.

الرفيق خضر عبدالعزيز حسين

في ذكرى اشراقة البعث الخالد حيث انتفض الوليد الاصيل ليعبر عن تطلعات الامة وامجاد تاريخها العظيم

يطيب لي سيادة القائد الفارس ان اتقدم باسمى ايات الحب والولاء والعرفان فاهنئكم ومبارك لكم قيادتكم المؤمنة بالله والقيم النبيلة التي اكدت عبر مراحل نضالكم التاريخي بانكم نعم الوريث الخير لرسالة الاجداد ونفحات ايمانهم وعروبتهم الحقة.

سيدي القائد ان القادم من الايام سيشهد ان شاء الله توهجا اخر وومضا اخر من ومضات التقدم والديمومة الحرة المزدهرة لشعبكم توامكم التي صبرتم من اجلها وان عيون كل الاجيال العربية ترنوا اليكم بالامل والتفاؤل لانكم املها ومستقبلها نحن جندكم ورفاقكم رهن اشارتكم من اجل سؤدد ورفعة شعبنا وسيادة عراقنا الابي الصامد الله يوفقكم ويعزز بالنصر خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرفيق عبد الرحمن احمد الدوري

في هذه الايام الخوالد من تاريخ الامة العربية التي من الله فيها على هذه الامة بقائد شجاع مؤمن بالله ويسعى في الارض للخير والمحبة والسلام ويقود جمع المؤمنين ضد جمع الكفر والرذيلة ومن تبعهم من الخونة والصغار ليظهر الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا لقد اثبتت الايام مصداقية مبادىء ومنهج حزبنا العظيم وتطلعاته على طريق مستقبل الامة الزاهر ولكي تاخذ دورها القومي والانساني وعلى هذا الاسس استهدف الحزب عبر مراحله التاريخية ونضالاته في الساحة العربية من قبل الامبريالية الامريكية وربيبتها الصهيونية العالمية لتوقف عجلة التقدم وامتلاك ناصية المجد في العراق العظيم عندما شنت عدوانها الثلاثيني الغاشم وفرضت الحصار الاقتصادي الظالم على شعبنا الصابر المجاهد ولكن سيدي الرئيس القائد بفضل قيادتكم وشجاعتكم التي اذهلت الاصدقاء والاعداء على حد سواء اصبح العراق رمزا للشموخ والاباء العربي وقلعة التحدي وملاذا لكل المخلصين العرب.

الرحمة والغفران لشهداء امتنا ودعاؤنا اللهم احفظ قائدنا المجاهد من كل مكروه وسوء انك على كل شيء قدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرفيق نوري فيصل شاهر

بالعز وبالاباء النضالي وسمو المبادىء العظيمة يطل البعث في ذكرى تاسيسه متوجا بهالة الصمود والتجدد والثبات وبهذه المناسبة القومية تتفتح قلوبنا وضمائرنا بالتهاني والتحية لكم ايها القائد العظيم المناضل المخلص لمبادىء الحزب والمجاهد الذي يجسد اروع المعاني العقائدية في التزود عن الرسالة الخالدة وفي الاصالة الفكرية الملجدة التي حققها سيادتكم من خلال نظرية العمل البعثية التطبيقية وما اكدتم من اخلاق ثورية نقية لم تتصدع ولم تضعف في احلك الظروف واصعبها وبهذا فان الالق الذي حققه البعث ما كان له ان يسود بمثل الصورة والملامح الباهرة التي نعيشها الا بفضل قيادتكم الحكيمة القيادة التي اعادت رسم خريطة الجهاد القومي بما ارعب الامريكيين وحلفاءهم من اطلسيين وصهاينة وخونة ومرتدين وبما وضع للنضال القومي مداه الرحب في قول الحق والتزام العدل والدفاع عن مصالح الجماهير الكادحة

النصر الدائم لكم سيدي القائد ولامة العرب العز والكرامة ولرسالة امتنا الانتشار الواسع. والانطفاء والاندحار لمخططات الاعداء وعاش البعث نبراسا ونورا نضاليا ساطعا والله الموفق.

الرفيق السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

بسم الله الرحمن الرحيم
«واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب» صدق الله العظيم ..

الرفيق القائد المجاهد صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه مثل شلال من ضوء تتواصل المسيرة العقائدية لحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي منذ ٤٥ عاما بزخم ثوري قل نظيره حاملة بشارة الخير والعطاء الى الجماهير العربية قاطبة وهي ترتقي بهذه الامة العريقة بالاخص في ظل مسيرة نضالكم الملحمي ومع كل يوم يمر درجة اضافية في صرح المجد الرفيع الذي لا يدانيه اي مجد ذلك هو مجد الصيرورة العربية الجديدة مجد النهوض القومي الشامل الذي انتزع لامتنا العريقة مكانها اللائق في مسيرة الحضارة الانسانية.

سيدي الرئيس القائد ..

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية التي كانت احد الانجازات النضالية لحزب البعث العربي الاشتراكي اذ تغتنم مناسبة اشراقة الذكرى العظيمة لميلاد الحزب القائد لتعبر عن اسمى مشاعر التبريكات واحر التهاني لسيادتكم فانها تجدد عهد النضال الوطني والقومي والعطاء المبدع في ميادين الجهاد والبناء لاعمار ماخربه الاشرار في عدوانهم الثلاثيني الغادر الذي استهدف مسيرة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة والانجازات الكبرى التي تحققت في ظل نظرية العمل البعثية التي رسمتم اسسها ..

مجدا للبعث الخالد في ذكراه العطرة وتحية للرعيل الاول من مناضليه خلودا لشهداء العقيدة والنضال شهداء البعث والامة العربية في العراق وفلسطين وكل ساحات النضال القومي.

ودمتم بالعز والمجد ياعز العراق ويافخر الامة ويامحادي مسيرة مجدنا وياقائد وبطل ملاحم انتصاراتنا وحفظكم الله تعالى قائدا ورمزا سيدي القائد.

الرفيق مزهر مطني عواد

في يوم السابع من نيسان من كل عام تتجلى صورة البعث الخالد المجاهد المعبر عن ضمير الامة العربية وتطلعاتها ومن خلال الايمان الصادق بمبادىء هذا الحزب الجبار وبقيادتكم الحكيمة يسرني ورفاقي في تنظيمات الحزب في بغداد ان نرفع لسيادتكم اعطر التهاني واخلصها بهذه المناسبة العزيزة داعين المولى القدير ان يعيدها عليكم باليمن والخير الدائم وان يجعل في ظل سيادتكم ايام شعبنا العظيم اعيادا دائمة.

واضاف لقد اعطى العراق العظيم بصموده وقتاله الملحمي وبايمانه بقيم ومبادىء البعث ونحره لكل اشكال الظلم والظالمين واصبح بحق وجدارة النموذج الريادي لكل الشعوب والانسانية في العالم ان البعث كشف من خلال ام المعارك حقيقة الامبريالية واعوانها التي تتمثل بامريكا ونيتها في السيطرة على العالم وسلب الحقوق والسيطرة على الثروات ..

ايها القائد المجاهد ابن البعث ومهندس طريقه ..

رفاقك البعثيون ضمن بغداد عاصمة لا للامبريالية، عاصمة العز والكبرياء يعاهدون سيادتكم بانهم على طريق البعث سائرون.

وفقك الله وامد في عمرك ومنحك العزم والقوة من اجل خير العراق وخير الامة ودمت سيدي.

نائب رئيس الجمهورية يستقبل مجموعة من اطفال روضة الاقمار

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس مجموعة من اطفال روضة الاقمار في بغداد الكرخ لمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي.

واكد السيد طه ياسين رمضان في كلمة له خلال المقابلة اهمية تنشئة الجيل الجديد وفق المبادىء والقيم الاصيلة التي يدعو اليها حزب البعث العربي الاشتراكي وغرسها في نفوسهم من اجل الاسهام في بناء المستقبل الزاهر الذي ينشده الحزب وقيادته.

وقدم الاطفال خلال الاستقبال فعاليات فنية واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين والدور المتميز لجماهير الشعب في التصدي للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وصمودها الرائع في مقاومة الحصار الاقتصادي الظالم.

واع

١٠٠ درجة شاغرة في وزارة التربية

كتبت اسراء خليفة:

اعلن في وزارة التربية عن فتح باب التعيين لـ ١٠٠ درجة شاغرة بوظيفة مشرف تربوي على ملاك التعليم الثانوي.

اعلن ذلك مصدر في الوزارة واضاف ان قبول طلبات التعيين سيكون حصرا بخريجي كلية التربية. وقسم التربية وعلم النفس والارشاد التربوي المتسرحين او المعفوين من الخدمة العسكرية.

صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة جماهيرية عقدتها فرقة النعمان بن مقرن التابعة لشعبة صندل ضمن تنظيمات فرع ديالى للحزب لمناقشة دور العوائل في تربية ابنائها على حب الوطن والدفاع عنه وغرس المفاهيم الوطنية والقومية في عقولهم.

في الندوة التي حضرها الرفيق فاروق نصيف جاسم - امين سر الشعبة والرفاق اعضاء قيادة الشعبة اكد الرفيق احمد عباس - امين سر الفرقة ان الواجب البعثي يفرض علينا ان نبذل كل الجهود الخيرة لرعاية الطفولة في قطرنا منطلقين في ذلك من مقولة الرفيق القائد صدام حسين: اهتموا بالطفل فهو بالنسبة لنا رجل المستقبل.

● امسيات اقامتها شعبة الدورة للحزب في مناطق المهديات والمولد العربي وزبيدة والجزيرة وحي المصافي والصمود والجمهورية حضرها الرفيق نزار توفيق العزي - امين سر الشعبة والرفاق اعضاء قيادة الشعبة وجمهور غفير من المواطنين.

الامسيات تناولت افق المرحلة الراهنة والمهمات الوطنية المطلوبة من العراقيين للوقوف بوجه الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الامبريالية الاميركية والصهيونية ضد شعبنا الصامد. اضافة الى الجوانب التربوية والاقتصادية والسياسية.

● امسيتان اقامتهما فرقة الرافدين التابعة لشعبة السيف العربي للحزب في داري المواطنين فالح كبان ومصطفى رشيد سليمان حضرهما وجهاء منطقة حي التجار واعضاء مجلس الشعب وعدد كبير من المواطنين.

الرفيق وفيق احمد محمود - امين سر الفرقة استعرض ابعاد الهجمة الامبريالية الصهيونية ضد العراق الصامد والاضرار التي خلفها العدوان الثلاثيني والعملاء في صفحة الخيانة والغدر وقال: ان المرحلة تتطلب من كل مواطن شريف ان يرتقي بعطائه للوطن الى مستوى المسؤولية التاريخية في مواجهة المؤامرات ورصد الظواهر المدانة وكشف العناصر التي ارتمت في احضان الاجنبي بهدف النيل من عراقنا القوي المقتدر وسيادته وامنه.

● احتفال تابيني اقامته قيادة شعبة الشهيد عدنان خيرالله ضمن تنظيمات فرع ذي قار للحزب لمناسبة اربعينية الشهيد الرفيق مسلم خيون لويني عضو قيادة الشعبة حضره الرفيق عدنان مزهر - امين سر الشعبة والرفاق اعضاء قيادة الشعبة وعدد من المسؤولين بالمحافظة.

الحفل التابيني تضمن القاء كلمات وقصائد شعرية حيت الدور النضالي لشهداء الحزب وايمانهم الصميم بمبادىء الحزب وقيمه ومؤكدة ان طريق الحرية والكرامة لابد ان يعمد بنجيع الدم الطهور للمناضلين.

في ميلاد الحزب القائد
البعثيون .. طراز خاص من الرجال

تحتفل جماهير شعبنا اليوم بذكرى ميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي في ظل اجواء التحدي لقوى العدوان.

ففي قيادة فرع التاميم للحزب التقت «الثورة» بالرفيق عبدالعزيز حميد جاسم الدوري امين سر قيادة الفرع الذي تحدث قائلا:

لقد جاء ميلاد حزبنا القائد في ظرف تاريخي عصيب عندما كان الوجود القومي يتعرض لاخطار الضياع وطمس الهوية العربية الاصيلة فاستطاع البعث ان يشق الطريق بثقة عالية بالمستقبل فكان طلوع شمس (٧) نيسان عام ١٩٤٧ تجسيدا لميلاد الانسان العربي الجديد.

وفي محافظة التاميم اكتسب البعثيون خبرات متعاظمة ودروسا عميقة من المنازلة التاريخية في ام المعارك فتعمق الوعي الجماهيري بعد ان ازداد حقد الاعداء وضوحا وانكشف الستار عن المخططات الاثمة والمريبة التي حاكتها الدوائر الامبريالية والصهيونية لاطفاء شعلة البعث وتحطيم النموذج العراقي وانهاء دوره المتميز في حياة العرب. فتبلورت اكثر فاكثر مشاعر الوحدة الوطنية وتلاحمت وتعززت اواصر المحبة وروح العمل والجهاد المشترك. واصبحت راية الله اكبر بيرق المتوحدين تحت خيمة القائد والرمز الرفيق المناضل صدام حسين.

ان ذكرى السابع من نيسان اذ تلهمنا الاصرار على مواصلة العطاء والتضحية دفاعا عن العراق الشامخ فانها ايضا تمنحنا فيضا من التواصل المصيري مع الجذور العميقة والاصيلة لامتنا العربية المجيدة.

اما في كربلاء فقد حدثنا السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء حيث قال:

في مثل هذا اليوم قبل خمسة واربعين عاما انبثقت النواة الثائرة التي سرعان ماازدهرت وامتدت جذورها واغصانها على الارض العربية وانطلقت طلائع حزبنا العظيم على الدروب الوعرة القاسية من اجل بعث امة عظيمة وانسان جديد وعلى دروب النضال استشهد الكثير من مناضلي حزبنا غير ان ذلك لم يفت في عضد مناضلينا انما كان ذلك لهم الحافز الكبير لمواصلة النضال بلا هوادة. تحية حب وولاء للقائد العظيم صدام حسين بهذه المناسبة العطرة. تحية الى شهداء الحزب المناضل تحية الى كل الشرفاء المخلصين من ابناء بلدي.

وفي قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي تحدث الرفيق ضياء يحيى العلي امين سر قيادة الفرع قائلا:

ان السابع من نيسان العيد الحقيقي لكل البعثيين الذين يتطلعون فيه الى اسهام اكبر على طريق تحقيق الاهداف العظيمة.

ومن حقنا ان نحتفل جميعا بهذا اليوم بعد انتصاراتنا في ام المعارك وعهدا منا الى القائد على مواصلة العطاء وبذل اقصى الجهود السخية لبناء واعمار ماخربه الاعداء ومواصلة النضال.

اما الرفاق عبدالامير الياسري .. صالح عبد علي الدليمي .. تموين عجيل السمرمد .. وعبدالحسين حيدر فاجمعوا على القول بان - عيدنا ينبثق في هذا اليوم المبارك الذي نستلهم فيه عزمنا على مواصلة طريق النضال واستحضار مستلزمات معاركنا ضد اعدائنا.

لقد استطاع الحزب في قطرنا ان يجسد مبادئه بعد ان حقق ونفذ برنامجه الثوري العقائدي على ارض الواقع هذا البرنامج الكبير الذي شمل مختلف جوانب الحياة والذي قاده الرفيق القائد المناضل صدام حسين بفكره وشجاعته فعهدا على ان نكون الامناء على مواصلة درب النضال حتى تحقيق كامل اهدافنا.

اما الرفيقان عبدالعباس النايف ومهدي جواد فقد تحدثا عن هذه المناسبة قائلين:

- ان الاحتفال بميلاد الحزب القائد. يعني الاحتفال بالبطولات النادرة لشعبنا العظيم الذي يقوده قائدنا الفذ المناضل صدام حسين في كل المنازلات البطولية. فالمجد كل المجد لابناء العراق النشامى وكل عام وحزبنا بالف خير وقائدنا بعمر طويل.

محمد حسين الداغستاني
سامي الجميلي

الزاوية الحرة
الميل الى النقص .. والاعصار

الشعوب الحية كالرجل. تتالق في التحديات. وتتجلى في المواقف الصعبة وتجد في الاعاصير مناسبة لاستخدام قدراتها ومواهبها ومميزاتها الاستثنائية .. واذا كان من الرجال من يموت قبل ان يتسنى له معرفة ذاته فان من الشعوب من تستهلك نفسها من غير ان تعرف خصالها واوصافها الحقة .. الم تضع الحرب في ايدي الناس محاسنهم وعيوبهم ليعرف الجبان انه جبان بعد ان دخل في روعه انه مثال للشجاعة .. وليعرف الشجاع انه شجاع بعد ان حسب انه اقل شجاعة .. واذا كان صحيحا ان الافراد والشعوب تميل الى الكسل والرغد فان مايبرهن على ارادة كل منها يتجسد بمقدار تجاوزها لميولها ومباشرة لنتاج الحياة .. ولهذا يقاس تفوق الانسان على طبيعته بمقياس وضع ارادة التحدي حيث توجد الاعاصير .. ولان الارادة لاتجد ذاتها الا بالاشياء التي تقاومها .. ولا حكمة في الرغد ولا خيرة في الليونة .. ودائما ما كانت الاشياء التي تقاومنا مصدرا لمعرفتنا.

ان اقترابا من بعض الفلسفات يرينا ان الحياة مشادة على القلق والتطلب المستمر .. وان ارفع حالات القلق وافضل انواع التطلبات تلك التي ترتفع الى مستوى الحياة ومعانيها .. وان مستواها ومعناها انما في السعي لتاكيد الذات وترك بصماتها في تضاعيف الفعالية البشرية .. وكل ماعدا ذلك ينضم الى السفاسف والمشاغل اليومية العابرة.

انها ليست دعوة للزهد واهمال اليومي والعابر .. ولكنها تذكير بعظمة الانسان الذي يطلب الخلود في دور فاعل ومفيد .. وتلك مسالة سيواجهها العراقي بعد ان تزول الغمة وتنحسر المؤامرة وتعود حياته الى مسيرتها الاولى .. ويتذكر انه ليس بمنجى من القلق. ومن التطلب. ومن الاحتياج .. اذ ان من طبيعة الحياة ان تفرز نقصها. لانها وبالاساس تميل الى النقص .. وساعتها سيدرك ان وفرة مستلزمات حياته لم تنقذه من طبيعة الوجود .. وهي الطبيعة التي يعالجها العقل المتطور بتوقعها وبالتصدي لها من خلال العمل والابداع والمكابدة الجميلة.

ان العقل يعرف ان الحياة مشكلة .. وهي مشكلة متبدلة. متلونة ومتنقلة .. وتنبثق مع كل خطوة .. وفي كل لحظة .. وان من لوى عنق المشكلة هو الذي فهم العالم واستوعب ذاته .. وليس هناك افضل من المواقف الصعبة في حياة الافراد والشعوب من اجل الفهم والتجاوز. ولي عنق المشكلة ووضع النير فيها وصولا للتفوق عليها .. وما الاعصار الذي يتداح على عراقنا العظيم على سوئه وقتامه. الا الفرصة الثمينة لان يثبت شعبنا انه حي وجدير بالتحدي. والتالق .. بوضع خصائصه الاستثنائية في ميادينها التي هيأتها لها الاقدار .. وهي فرصة لاتتوفر على الدوام الا للرجال والشعوب المختارة للاعلان عن رسالة.

حاتم حسن

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يزور مدرسة الحدباء الدينية في الموصل



زار السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس مدرسة الحدباء الدينية في مدينة الموصل في محافظة نينوى.

وابدى السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة توجيهاته بشان المناهج التدريسية واختيار الاساتذة الاكفاء بغية النهوض المطلوب بالمستوى العلمي والوطني للطلبة لكي تتمثل فيهم الشريعة الاسلامية علما وسلوكا ويحرصوا على المنهج الايماني الذي كان الصحابة والتابعون (رض) خير دليل لنا اليه لننهل من معينه الذي لاينضب.

والتقى السيد عزة ابراهيم بطلبة المدرسة وحثهم على الافادة من اساتذتهم ليكونوا في مستقبل حياتهم العلمية قدوة صالحة للمجتمع العراقي النبيل.

وقد حضر اللقاء السيد مدير اوقاف محافظة نينوى وعدد من رجال الدين.

واع

اليوم .. احتفالات واسعة بذكرى ميلاد الحزب القائد

يحتفل ابناء شعبنا اليوم بالذكرى الخامسة والاربعين لميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي.

وستشهد وزارات ودوائر الدولة والمنظمات الجماهيرية والمهنية والشعبية في مختلف انحاء القطر اقامة احتفالات واسعة تجسد اعتزاز جماهيرنا بحزبهم القائد ودوره المشرف في مختلف المعارك القومية ضد اعداء امتنا العربية.

فقد اعدت قيادة فرع واسط للحزب منهاجا واسعا للاحتفال بهذه المناسبة العزيزة.

واكد الرفيق انور سعيد الحديثي امين سر قيادة الفرع اهمية هذه المناسبة في قلوب وضمائر العراقيين جميعا لما تحمله من معان سامية.

واشار الى ان منهاج الاحتفال يتضمن رفع معالم الزينة واللافتات والشعارات التي تحيي هذه المناسبة وتمجد هذه المناسبة العظيمة واقامة مهرجانات ثقافية ومهرجان للشعر الشعبي وحفل يتم فيه تكريم عوائل الشهداء من مناضلي الحزب ممن كان لهم دور مشرف في مواجهة صفحة الخيانة والغدر.

واعدت محافظة المثنى ومنظماتها المهنية والجماهيرية برامج احتفالية واسعة.

وقال السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى ان البرامج الاحتفالية ستشمل ازاحة الستار عن جداريتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تزين احداهما مدخل الجمعية التعاونية الاستهلاكية في حي الرسالة في السماوة كما تزين الثانية احدى الساحات الرئيسية والمهمة في فضاء الزينة وتوزيع وجبة جديدة من القطع السكنية على عوائل الشهداء في ام المعارك وارساء حجر الاساس لتطوير مستشفى صدام العام في السماوة بكلفة مليونين وست مئة وخمسين الف دينار ويشمل تنفيذ وحدتي الكلية الصناعية والحميات.

واضاف السيد المحافظ كما ستشمل البرامج تنفيذ معارض في الفنون التشكيلية والوسائل التعليمية ومهرجانات رياضية وفنية وثقافية وللشعر الشعبي وافتتاح مركزين صحيين في حي الرسالة و ٧ نيسان في السماوة ومشروع الاتصالات الهاتفية بين مركز المحافظة ونواحي المجد والوركاء والنجمي.

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في ذي قار برنامجا احتفاليا بالمناسبة.

وقال السيد عبدالاله حامد العناز محافظ ذي قار رئيس الهيئة في المحافظة ان البرنامج يتضمن اقامة احتفالات موقعية ومعارض مختلفة ومسيرات للطلائع ومسابقات رياضية واسواق خيرية لاتحاد النساء وافتتاح مشاريع خدمية وزيارات لعوائل الشهداء .. وتحدث الرفيق علي عبدالكريم السعدون .. امين سر فرع ذي قار للحزب الذي اكد الاسهام الفاعل للشعب والفرق الحزبية في المشاركة بالبرنامج المذكور حيث سيقام حفل فني ساهر وتجمع جماهيري وندوات موسعة الى جانب حفل استقبال في مقر قيادة فرع ذي قار للحزب.

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة القادسية خلال اجتماعها برئاسة السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية منهاجا حافلا لمناسبة اعياد نيسان الخالد.

ويتضمن المنهاج ازاحة الستار عن ثلاث جداريات تحمل صور الرئيس القائد صدام حسين تزين واجهات الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية ومدرسة بيارق النصر ومتوسطة الجمهورية للبنين.

كما يتضمن المنهاج تنظيم مسيرات جماهيرية في مدينة الديوانية ومراكز الاقضية في عموم المحافظة تشارك فيها الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية وابناء العشائر والطلبة والمواطنون كما ستنظم مسيرات كشفية واخرى للشموع يقدمها الطلائع والشباب وافتتاح العديد من المعارض الفنية والنشرات الجدارية والحائطية والمهرجانات المسرحية والشعرية.

فيما ستنظم جامعة القادسية مسيرة وتجمعا طلابيا داخل حرم الجامعة واقامة المعارض والمحاضرات الثقافية التي تتحدث عن اهمية هذه المناسبة.

واعدت قيادة فرع البصرة للحزب برنامجا حافلا بالمناسبة وقال الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة الفرع لمراسل «الثورة» في البصرة لقد اعددنا برنامجا متميزا ستشارك فيه كافة الشعب الحزبية لقيادة الفرع وكذلك المنظمات الجماهيرية والمهنية في المحافظة حيث سيزاح الستار عن جداريات كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية في محافظة كربلاء منهاجا واسعا في المناسبة وقال السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء ان المنهاج يتضمن رفع معالم الزينة واللافتات التي تحيي عظمة هذه المناسبة واقامة العديد من المهرجانات الثقافية والفنية

في اعياد نيسان
افتتاح تقاطع باب سنجار بكلفة ١٥ مليون دينار

كتب - حسين عمران:

لمناسبة احتفالات القطر باعياد نيسان المجيدة تحتفل مدينة الموصل بافتتاح مشروع تقاطع باب سنجار الذي يربط مقتربي جسر القادسية بجسر صدام.

المهندس عقيل عبدالمجيد الانصاري رئيس شركة اشور للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير قال:

- كلفت شركتنا بانشاء هذا التقاطع في الموصل لتخفيف الزخم المروري في تلك المنطقة .. والمشروع يتضمن نفقا رئيسيا بطول ١٥٤٠ م وبعرض ٢٧م .. تتقاطع مع النفق اربعة جسور ثلاثة منها للسيارات والرابع جسر سكة لمرور القطارات.

- العمل يتضمن ايضا انشاء شبكة مجاري بطول ٦ الاف متر ومحطة ضخ للمياه .. اما الكميات الترابية في المشروع فقد بلغت ٥٠٠ الف متر مكعب في حين بلغت الاعمال الكونكريتية في التقاطع ٢٥ الف متر مكعب .. اما الكلفة الكلية للمشروع بضمنها الاعمال الاضافية فقد بلغت حوالي ١٦ مليون دينار.

ويضيف المهندس عقيل ..

- على الصعيد نفسه كلفت الشركة بصيانة ٤٤ كيلومترا من الطرق المختلفة وشملت طريق كربلاء - الحسينية وطريق المسيب - كربلاء وطريق المحتية - الشوملي.

عدوان على مملكة البرتقال

● صادق باخان

التروث .. انهم لم يظهروا حتى احتراما لجلال وتقديس عيد الفطر المبارك بالرغم كل ذلك الكلام الصاخب حول «القيم الروحية» .. ويأتي عدوانهم الجديد في غمرة افراح العراقيين وهم يعيشون مرحلة تجاوز احزان عدوان «الشيطان الاكبر» وهو الشيطان الذي كان رموز النظام في ايران لايكفون عن تسويقه الى الدكاكين السياسية فضلا على غسل ادمغة الشعوب الايرانية. ولكن باي منطق اخلاقي يمكن تعليل هذا العدوان الايراني الجديد على ارض العراق من جهة مملكة البرتقال، شمالي التخلص في مدينة بعقوبة ؟

تخترق طائرات امريكية الصنع الحدود الدولية العراقية كان بغداد مثل روما مدينة مفتوحة ياتيها الغزاة ولا يوجد من يحميها من دنس الغاشمين !

لقد توهموا وهكذا قامت الدفاعات الجوية العراقية باصطياد طائرة ايرانية واحدة وحولتها الى اشلاء ممزقة .. وجاء بعد ذلك الكلام الايراني غير الدبلوماسي ليطرح التبريرات عن كذا وكيت من الذرائع والحجج ..

ولكن لماذا في هذا الوقت بالذات قام ايران بعدوانها ؟

ويستطيع المراقبون ان يطرحوا جملة من الاجوبة في مقدمتها تبرز قضية الانتخابات الايرانية، التي تتزامن مع اجراء الانتخابات في بريطانيا .. والتي يسعى رموز النظام الى استغلال الوضع الداخلي المتازم [illegible] رياح السخط والرفض [illegible].

ويلاحظ بذلك ان «السادة» في واشنطن ولندن ومعهم «اعراب النفط» لم يوعزوا للعاملين في الظل الاميركي بتحريك اصحاب شعار «الشيطان الاكبر» لاثارة المشاكل مع العراق بعد ان وجدوا بان عدوانهم العسكري وحصارهم الاقتصادي وكل اشكال التطويق لم تات بتلك النتائج التي كانوا يتمنون تحقيقها خاصة ان العراقيين بدأوا بتحويل ارض العراق الى ورشة عمل ضخمة لاعادة اعمار مادمره الحلف الشيطاني بعدوانهم الهمجي وهذا مااثار جنون القياصرة الجدد الذين يسعون بكل هوسهم. لاقامة الامبراطورية الاميركية الساعية لاحتكار نفط منطقة الخليج لتدعيم القوة العسكرية بالقوة الاقتصادية لتصدير النظام العالمي الجديد لمواجهة احتمالات المستقبل ..

وامام العدوان الايراني الجديد يبرز سؤال يحمل اهميته الخاصة: هل كانت ايران تحاول استعراض عضلاتها. وهي تسعى منذ سنوات الى تكديس الاسلحة في ترسانتها ليتاكد الكلام الاميركي بان ايران تسعى لان تصبح اكبر قوة في منطقة الخليج ؟

ويظهر ان اطرافا عديدة بدات تعمل مثل الرئيس الاميركي «بوش» الذي راح يثير الحروب واشكال العدوان ضد البلدان المستقلة بهدف تصدير مشاكله الداخلية او ادارة ظهره لها. واذا كان «بوش» يستغل مغامراته العسكرية لكسب اصوات الناخبين فيبدو ان المسؤولين في ايران راحوا هم ايضا يقلدون الطقوس الاميركية في اللعبة الانتخابية.

اما الحديث عن استقرار المنطقة واقامة الاستقرار فيها فذلك كلام خاص بـ «اسرائيل» وهي تقيم الملهاة الافلاطونية لتصفية القضية الفلسطينية.



الرفيق كامل ياسين
عضو قيادة قطر العراق للحزب
نائب مسؤول المكتب العسكري
يتحدث لـ «الثـــورة» عن :

أول انتخابات حزبية في التنظيم العسكري

اثرت المؤتمرات القومية والقطرية لحزبنا العديد من السمات النضالية التي يحرص عليها مناضلو الحزب للحفاظ على وحدته الفكرية والتنظيمية ومن هذه السمات هي الديمقراطية وانتخاب القيادات . وقد حفلت المسيرة النضالية بالعديد من المحطات التي توقف عندها مناضلو الحزب لاختيار قياداتهم من خلال المؤتمرات بروح الحرص لاختيار القيادات المناضلة لهذه المهمة وخاصة بعد المؤتمر القطري العاشر ، مؤتمر الجهاد والبناء ، والعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على واحدة من قلاع النضال الا وهي قطرنا المناضل بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين .

والمكتب العسكري احد المكاتب التنظيمية للحزب الذي شهد هذه الممارسة النضالية وقد التقت « الثـــورة » بالرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري ليسلط الضوء على هذه الممارسة الديمقراطية .

الانتخابات الحزبية
ممارسة ثورية

ابتداء نسأل الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق عن اهمية الانتخابات الحزبية في حياة الحزب الداخلية خاصة بعد مؤتمر الجهاد والبناء فيجيب :-

للحديث عن اهمية الانتخابات الحزبية في حياة الحزب الداخلية لابد من الاشارة الى ان الحزب اعتمد ومنذ بدايات تأسيسه الانتخابات الحزبية كممارسة ثورية وصيغة ديمقراطية في بنائه الداخلي لانتخاب القيادات الحزبية كصمام امان لوحدة الحزب التنظيمية والفكرية وهي بذلك حالة اصيلة وصميمية وجوهرية معبرة عن تمسك الحزب بمبادئه الانسانية والاخلاقية وايمانه بالمسألة الديمقراطية فكرا وسلوكا وممارسة ثورية لانتخاب القواعد الحزبية لقياداتها .

واضاف : وتاسيسا على ذلك فان الانتخابات الحزبية عبرت عن جوهر الجذور الديمقراطية في الحزب وكانت استجابة واعية للعودة الى القانون الاساس في حياة حزبنا الداخلية بالانتخاب الحر المباشر كطريق اساس ونهج وسلوك ديمقراطي لانتخاب القيادات الحزبية لتضطلع بدورها الجهادي في المرحلة النضالية الراهنة بعد ان اتضحت لكادر المناضلين المواصفات القيادية للجهاد والبناء والاعمار لمرحلة مابعد المؤتمر القطري العاشر ، مؤتمر الجهاد والبناء ، لتجديد المنطلقات النضالية في البذل والعطاء والتضحية والفداء لاستشراف آفاق المرحلة المقبلة وبما ستفرزه اشراقة الملحمة الجهادية ، ام المعارك ، من خير وعز وتقدم ورفاه لجماهير شعبنا ووطننا وامتنا في ظل راية القائد المجاهد صدام حسين امين سر القطر حفظه الله .

لاول مرة انتخابات
في التنظيم العسكري

ونقول للرفيق نائب امين سر المكتب العسكري عن الاهمية التي كونتها اجراء اول انتخابات حزبية في فروع المكتب العسكري فيجيب :-

ان مما يزيدنا فخرا وعزا وثقة عالية بالنفس هو تصاعد الوعي لادراك ابعاد المرحلة الراهنة والمقبلة . وتجذر قواعد واسس البناء الديمقراطي في حياة الحزب الداخلية ونستدل على ذلك مما لمسناه من اندفاعة وحماسة في تنظيماتنا الحزبية العسكرية بالصيغة المشرقة والزاهرة التي افرزتها صيغة الانتخابات الحزبية في فروع الحزب العسكرية ، وتمسك الطليعة المناضلة في تنظيمات مكتبنا العسكري بتوجيهات القائد الفذ الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله امين سر القطر ، امين سر المكتب العسكري والاسترشاد بتوجيهاته السديدة التي عبر عنها في خطابه التاريخي في المؤتمر القطري العاشر وتجلت في هذه الانتخابات الصورة المشرقة والنموذجية في الوعي والسلوك الثوريين والالتزام الطوعي والواعي في الممارسة الديمقراطية لانتخاب قيادات الفرق والشعب الحزبية ، وفق مواصفات نضالية وجهادية وقدرات قيادية فذة في رحاب العمل والبناء والابداع ، عبر من خلالها مناضلو الحزب عن شعور عال بالالتزام والوعي وجسدوا حرصهم وتمسكهم بالممارسة الثورية في الانتخابات الحزبية ووعيهم وانتمائهم الاصيل لحزبهم المجاهد مما دلل بشكل واقعي حي وملموس على عمق حبهم وولائهم ووفائهم واخلاصهم للقائد صدام حسين حفظه الله ونشير بوضوح وبثقة عالية الى ان اجراء هذه الانتخابات الحزبية في التنظيم العسكري ولاول مرة وبهذه الروح الحماسية وفي هذه الظروف الصعبة التي يشهدها قطرنا المناضل وامتنا العربية في مواجهة تحديات الاعداء الاشرار والعملاء ، انما هي دليل القوة والمنعة والصلابة للبناء الحزبي الداخلي في تنظيماتنا العسكرية . وهي حالة نموذجية ومتفردة ومشرقة في الالتزام والوعي لمتطلبات المرحلة الجهادية والنضالية في العمل والبناء .

دروس رائعة ونموذجية للانتخابات الحزبية

ونسأل الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق عن الدروس المستفادة من تطبيق الديمقراطية في اختيار القيادات الحزبية في المكتب العسكري على تطوير وتنشيط العمل الحزبي لعموم الرفاق في المكتب فيجيب :-

لقد افرزت الممارسة الثورية والديمقراطية في هذه الانتخابات دروسا رائعة ونموذجية وثرة في الوعي والادراك والانضباط والتحلي بالمسؤولية الوطنية والاخلاقية لاختيار العناصر القيادية المؤهلة للجهاد والفداء والقادرة على العمل والابداع والعطاء المتزايد في المؤسسة العسكرية المجاهدة لتضيف دماء حيوية متجددة لاغناء التجربة النضالية والمسيرة الثورية ورفدها بعناصر شبابية تمتلك الاستعداد العالي للتضحية والفداء والدفاع عن شرف الوطن وكرامة الامة ، وقد تجسدت امامنا صورة الوفاء البعثي بأسمى معانيها بانتخاب العناصر الشجاعة والصلبة في مواقفها النضالية وعطاءاتها الجهادية في ملحمتي القادسية وام المعارك مستحضرين بذلك اصالة المبادىء البعثية حيث وضعوا نصب اعينهم توجيهات الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله بروح من الحرص والالتزام الاخلاقي وستبقى لهذه الممارسة الديمقراطية في الانتخابات الحزبية مدلولاتها الواسعة وستفضي حتما نحو توسيع ميدان العمل الديمقراطي لتاخذ مدياتها وابعادها الكاملة في التنظيم الحزبي .

ويختتم الرفيق نائب امين سر المكتب العسكري اللقاء بالقول ويسعدني ان ابارك للقيادات الحزبية العسكرية المنتخبة اهميتها لنيل ثقة مناضلي الحزب وارجو ان تتكاتف الجهود والسواعد في ملحمة العمل والبناء وتحقيق النصر الاكيد على اعداء الوطن والامة من الخونة والمتامرين والعملاء .

اجرى اللقاء خضير عباس محمود
تصوير : بشير الغزاوي

الانتخابات عبرت عن عمق الحب والاخلاص والولاء للقائد المقدام صدام حسين حفظه الله

الانتخابات عبرت عن جوهر الجذور الديمقراطية للحزب

الانتخابات في التنظيم العسكري كانت دليل القوة والصلابة للبناء الحزبي الداخلي

في عيد الحزب نستذكر:

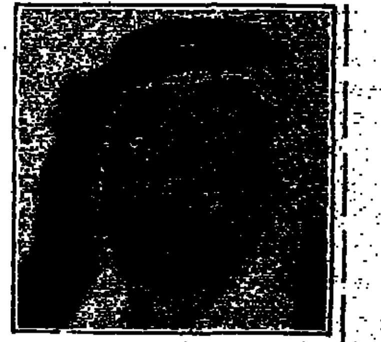
بطولات شهدائنا وهم يتصدون للمعتدين والغادرين



لتحقيق اهداف البعث التي هي اهداف الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية كان مناضلو الحزب دائما مشاريع للاستشهاد في محاربتهم للظلم والاضطهاد ونضالهم ضد كل اشكال التسلط الاستعماري واصناف المؤامرات الامبريالية وبجميع صفحاتها ، وحينما خاض قطرنا العراقي الصامد معركتين ضد كل اشكال التبعية كان لمناضلي الحزب حضورهم الفاعل في القادسية وام المعارك فكانوا مقاتلين في خطوط التماس مع العدو وحماة للجبهة الداخلية ولذلك فلا غرابة ان يستهدفهم المعتدون في جميع صفحات العدوان العسكري في ام المعارك بضرب مقرات الحزب ابتداء من القيادتين القومية والقطرية والى فروع الحزب وشعبه وذلك بقصف البنايات المخصصة كمقرات لتلك القيادات وكذلك في صفحة الغدر والخيانة . وقد تصدى مناضلو الحزب وكوادره لهذه المؤامرة بكل صلابة فكانت هذه الصور النضالية .

معركة شعبة الحلة للحزب

شهدت شعبة الحلة للحزب في محافظة بابل اولى هذه المواجهات بين قوى الخير والنقاء البعثي الاصيل وبين اقزام باعوا نفوسهم للشيطان وقد كانت بناية الشعبة هي الهدف لعناصر الغدر والخيانة وجرت المعركة بين الرفاق المدافعين عن « بيت الحزب » وهذه العناصر التي اندست صبيحة الثلاثاء ٥ اذار ١٩٩١ الساعة التاسعة والنصف للتسلل الى داخل المقر الذي كانت توجد فيه مجموعة من الرفاق الذين نذروا انفسهم كمشروع للاستشهاد دفاعا عن المبادىء والقيم التي تربوا عليها .

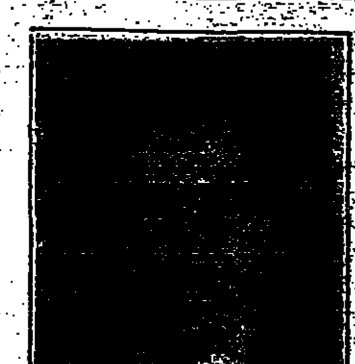


الرفيق خالد منسي العميدي عضو قيادة شعبة الحلة احد الشهود يروي ماحدث فيقول :- جرى تطويق بناية الشعبة من جميع الجهات واستعمل الغادرون جميع الاسلحة . هاونات وار بي جي ورشاشات وقنابل يدوية ودوشكات ، وكان رفاقنا اضافة الى مايمتلكونه من اسلحة خفيفة متسلحين بايمان راسخ بالعقيدة جعلهم يقدمون ارواحهم قرابين من اجل رفعة الوطن وعزته فجرت معركة ضارية اثبت فيها الرفاق انهم اقوى من كل اسلحة الشر والظلام وسبقنا الى الاستشهاد خلال هذه المواجهة كل من الرفاق (سعيد جراد وشهيد شاكر وجلال محمد فارس وطالب الصالحي ورشيد عبدالحسين وحميد بلبيص) ولم يبق معي في المواجهة سوى الرفيقين (حميد مريف حمزة والرفيق طالب الفتلاوي) عاهدنا الله والوطن والقائد على ان نضحي حتى اخر قطرة من دمائنا ولا نستسلم للاوغاد .



شعبة الصمود تجسد اسمها

وفي محافظة كربلاء كانت مواجهة اخرى دافع خلالها رفاق العقيدة عن المبادىء وقيم الرجولة فكانت لهم صولاتهم ضد قوى الشر والظلام مدافعين عن المقرات الحزبية حيث دارت معركة بطولية حول (شعبة الصمود للحزب) وكان يقودهم في هذه المواجهة الرفيق الشهيد مهدي الخزرجي عضو قيادة فرع كربلاء حيث خاطب رفاقه قائلا : لقد قاتلتم ببسالة فيارفاقي ويامناضلي الحزب هذا هو مصيرنا وعلينا ان ندافع عن شرف الحزب والوطن فكان الرفيق مهدي الخزرجي اول الشهداء دفاعا عن قيم الشهامة والبطولة ومعه الرفاق الشهداء ناجي مجيد وعامر فليح وعدنان الدرامي .



غدر الغادرون

وتستمر صور الصمود البطولي وتشهد ساحة المنازلة ابشع صور الجريمة ضد رموز الوطنية والمبادىء الذين لم يستجيبوا لرغبات المعتدين ولم تطاطىء لهم راس فكانوا يستشهدون وهم رافعو رؤوسهم عاليا لانهم يدافعون عن قضية مقدسة واهداف عظيمة فشهدت محافظة القادسية استشهاد الرفيق خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بينما كان في طريقه لأداء مهمته النضالية .

وفي محافظة ميسان ايضا استشهد الرفيق احمد لازم هاشل عضو قيادة شعبة ، ضاربا اروع صور الصمود حيث انه سمع باحداث الشغب في محافظته وهو في طريقه من بغداد الى ميسان ولم يتراجع واصر ان يكون بين رفاقه في المنازلة

وكذلك صمود الرفيق الشهيد كاظم عبدالحسن محسن الخفاجي في محافظة ذي قار في تصديه لزمر الشغب في اليوم الثاني لبدء هذه الاحداث .

ومن محافظة ديالى - قضاء الطوز يسجل الرفيق الشهيد خليفة عبود دخيل العكيدي عضو قيادة فرقة الطوز اروع صور الصمود ليلتحق بقافلة العز والشرف مع رفاقه الابطال في صبيحة يوم ١٩ / اذار .

وفي محافظة البصرة يتصدى الرفيق الشهيد عبدالباقي حميد بدر عسكر التميمي عضو قيادة شعبة مع رفاقه لزمر الغدر والخيانة لينضم الى قافلة شهداء الحزب في الثاني من اذار عام ١٩٩١ .

وفي شمالي الوطن في محافظة دهوك حيث يلتقي الاشرار من عملاء الاجنبي لتخريب منشآت الشعب وضرب مقرات الحزب فتصدى لهم الرفيقان عضوا قيادة فرع دهوك للحزب (احمد منصور عبدالله الجبوري وشهاب احمد دلال العبيدي) في الثاني من حزيران ١٩٩١ مع رفاقهم وينالا الشهادة والعز والخلود .



وفي ساحة اخرى من ساحات المنازلة يكلف الرفيق الشهيد الرائد عيسى عبد علو الدوري بواجب في محافظة التاميم خلال مرافقته للسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بتطهير المدينة من عناصر الغدر والخيانة حيث تصدى لزمرة منهم وهو في طريقه الى مقر الفيلق فكانت نتيجة منازلته لهم هو انضمامه لرفاقه الشهداء في سجل الخلود والفداء .

ولم تسلم مناضلات الحزب من شرور الغادرين ففي محافظة ذي قار استشهدت الرفيقة بتول شامان حسين بتاريخ ٢ / ٤ / ١٩٩١ وهي تتصدى لزمر الغدر والخيانة وبذلك يضيف الغادرون لجرائمهم عارا جديدا وهو قتلهم للنساء الذين اوصت جميع شرائع الارض بالرفق بهن حتى في الحروب والمنازعات ولتسجل الماجدة العراقية انها جنبا الى جنب مع اخيها الرجل في القتال والتضحية وبناء المجتمع الجديد .

● خضير عباس محمود ●

في ذكرى تأسيس الحزب

الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق للحزب في حديث لـ «الثورة» :

دعم القائد صدام حسين كان السبب الرئيس في النجاحات التي حققها مكتب الطلبة والشباب مؤخرا





في ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي يستعيد شعبنا المجاهد بل تستعيد الامة العربية كلها تاريخ امجادها وتاريخ [illegible] الخالد والسفر الطويل الحافل بالماثر الخالدة لهذه الامة العظيمة التي حملت لواء الحضارة والانسانية نورا تهتدي به الامم منذ قرون طويلة فكان لها شرف السبق في رسم معالم الحضارة والعلوم .

واذ نستعيد اليوم ذكرى الاعلان عن تاسيس حزبنا العظيم فاننا سنكون اكثر عزما وعضاء للسير على خطى النهج القويم الواثقة والمؤثرة في مسيرة النضال المشرف من غير هوادة لحزبنا المجاهد في وجه الاستعمار القديم والحديث ولكل اشكال التخلف التي فتكت بالامة حقبا طويلة .. ان ذكرى تاسيس الحزب هي استلهام لمعاني الجهاد للرجال الاوفياء الذين اخلصوا للامة وتاريخها وحاضرها ومستقبلها فكانوا امناء على العهد للفكر النير للبعث العظيم فكان بهم صرح الخلود صرح الرسالة الخالدة خلود الامة واجيتها .. وذلك هو العيد ..

وفي ذكرى هذه المناسبة التقت (الثورة) بالرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق ليتحدث لنا عن المهمات النضالية لمكتب الطلبة والشباب احد اوجه النضال البطولي لحزبنا القائد ..

حيا الرفيق عضو قيادة قطر العراق اولا هذه الذكرى العزيزة بقوله : ان ذكرى تاسيس الحزب ذكرى انطلاق الاهداف المشروعة للشعب العربي وثورته الكبرى بوجه الاستعمار والتخلف والتحرر منه .. وهي ذكرى المبادىء السامية لحزبنا المناضل تلك المبادىء التي ناضل من اجلها حزبنا وقدم التضحيات الجسام على امتداد الوطن العربي كي تحفظ الهوية العربية ويعلو شانها وتحقق الامة طموحاتها المشروعة . لقد اعد الحزب الانسان العربي اعدادا نبيلا في زمن صعب .. انه الحزب العظيم الذي انجب لنا القائد التاريخي صدام حسين حفظه الله ابن الشعب البار وقائده نحو ذرى المجد والعز والتقدم كي يحيا العراق وتحيا الامة بشموخ واباء ولن تركع الا لله تعالى .. القائد الذي اعطى المنجزات الكبيرة ووضع اسس الانطلاق الافضل نحو المستقبل .. فتحية حب واعتزاز للرفيق القائد بهذه الذكرى العزيزة وتحية لكل المناضلين البعثيين على امتداد الوطن العربي وكل عام وشعبنا العربي وقائدنا بالف خير ..

● توجهنا بالسؤال الى الرفيق عضو قيادة قطر العراق عن الصيغ الجديدة في التعامل النضالي على ضوء بيان المؤتمر القطري العاشر مؤتمر الجهاد والبناء والذي تمخض عنه شطر اتحاد الشباب عن الاتحاد الوطني للطلبة .. قال الرفيق عضو قيادة قطر العراق

صيغ عمل جديدة

لقد اعتمدنا صيغ عمل جديدة في هذا القطاع انصبت على عدم تعطيل اي نشاط لكلا الاتحادين وتركنا الباب مفتوحا لممارسة الانشطة الرياضية والعلمية والثقافية والفنية وكل اتحاد ياخذ جانب واجباته بحرية تامة كذلك ابقينا الاختيارات مفتوحة للجميع كذلك تركنا المجال امام الانتماء من خلال ممارسة الانشطة وليس عن طريق الاجبار .

وحسب توجيهات السيد الرئيس القائد حفظه الله في اعتماد مبدا المسابقات للشباب والتميز بموضوعاتها فقد حصل اقبال كبير لم نعهده من قبل في هذا الموضوع حيث بدانا بمسابقات للشعر والتصوير وبعض الانشطة الرياضية والاغنية الشبابية وابتعدنا في هذا المجال عن الكسب الرقمي وكانت الرغبة في العمل والمشاركة فيه اساسا لممارسة هذه الانشطة .. وقد لاحظنا من خلال ذلك ان القاعدة توسعت بشكل طوعي وايجابي مما كان له الاثر في ان يكون النشاط في هذه المرحلة متميزا وافضل من السابق .

● ولمن تعزون الاسباب في هذه القفزة النوعية والمتميزة في مسيرة العمل النضالي لمكتب الطلبة والشباب ؟

دعم القائد

الحقيقة وكما قلت لكم قد تحقق شيء ممتاز في مسيرة العمل النضالي لكلا الاتحادين الشباب والوطني للطلبة من خلال النتائج الملموسة لنشاطاتهما ويمكنني ان اعزو سبب هذا النجاح الى سببين . اولهما الدعم المعنوي والمادي الكبير من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتوجيهاته المستمرة لنا مما كان له الاثر الكبير في ان نحقق هذه النتائج .. وثانيهما : (الشطر) فقد استطعنا بعملية شطر الاتحادين ان ياخذ كل اتحاد شخصيته المستقلة والتي كانت ذائبة في وقت الدمج مما اتاح حرية وحركة اوسع في ممارسة النشاطات الخاصة لكليهما .

● بامر من الرئيس القائد تخصيص مبلغ ٤,٥ مليون دينار لدعم انشطة اتحادي الشباب والوطني لطلبة العراق .

● تأليف لجان رباعية في الاعداديات والمعاهد والكليات تأخذ على عاتقها متابعة شؤون الطلبة وحل مشاكلهم .

● بعد ذلك سالنا الرفيق عضو قيادة قطر العراق . وبعد ان تحقق الشيء الكثير في طبيعة الاداء النضالي للاتحاد الوطني لطلبة العراق واتحاد الشباب .. هل هناك خطط طموح لتوسيع قاعدة العمل ؟

اجاب الرفيق عضو قيادة قطر العراق قائلا .

الخطط كثيرة لتوسيع قاعدة العمل وتطويره وهو طموحنا في هذا المجال ولقد عززنا هذا في ان تكون كوادر الشباب من الوسط الطلابي وعن طريق الانتخاب .. اما في ما يخص الاتحاد الوطني فستكون واجبات الاتحاد المستقبلية بالاضافة الى واجباته الحالية هي ان الالتصاق بالطالب في المدرسة والمعهد والجامعة في الدوام وفي العطل الرسمية وان يساعد الطالب من خلال تذليل الصعوبات ومعالجة المشاكل بالتنسيق بين اللجان الاتحادية والادارات او العمادات وستقام اثناء العطل الدراسية الطويلة معسكرات عمل ستتضمن ندوات ومحاضرات وامسيات شعرية وفنوناً ورياضة وفرص عمل وغيرها من الانشطة التي ستعود بالفائدة على الطلبة وعلى الشباب عموما .

صندوق دعم الطلبة

ثم اننا الان بصدد دراسة شاملة وكاملة (كيف نثقف الطلاب ونبتعد بهم عن السلوكيات المشينة كالخنفسة والتبرج) والتي جاءت بناء على توجيهات من الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله وقد الفت لجان في الكليات والمعاهد لمتابعة توجيهات القائد هذه عن طريق التثقيف والنصح والارشاد كذلك قمنا بفتح صندوق دعم الطلبة خصص هذا الصندوق لدعم الطلبة المحتاجين وبوشر العمل به .

.. كذلك فان الدعم الكبير الذي اولاه لنا القائد العظيم صدام حسين من خلال امر سيادته بتخصيص مبلغ ٤,٥ مليون دينار وهي مكرمة كبيرة ستساعد حتما على تنشيط مسيرة عملنا المستقبلي .. كذلك هناك خطة معدة للقيام بتكوين لجان رباعية في الاعداديات والمعاهد والكليات تتالف من العميد او مدير المدرسة وممثلين من الحزب ونقابة المعلمين والاتحاد الوطني تكون واجباتها حل المشاكل المتداخلة وتلبية احتياجات الطلبة ومتابعة النشاطات الطلابية القائمة وستتم قريبا المباشرة باعمال هذه اللجان .

وستبقى مسيرة النضال قائمة بعزم وثبات وستتواصل الاجيال العربية جيلا يلبي امانة جيل في حمل الراية الخفاقة باخلاص وثقة وسيبقى وهج شعلة البعث خالدا ابدا .

● انشاء صندوق لدعم الطلبة المحتاجين

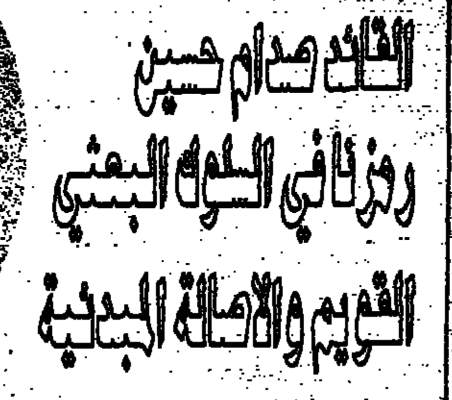


حوار : سعدي جاسم الزيدي
تصوير : فريد شمعون

الرفيق مزهر مطني عواد يتحدث في ذكرى ميلاد حزبنا العظيم

البعثيون جسدوا في ملحمة ام المعارك نضال ومبادىء حزبهم العظيم





كتب : قاسم مهدي

في نيسان الخير والعطاء يطل علينا يوم السابع من نيسان المبارك يوم اجتمع الرفاق في مقهى الرشيد في القطر العربي السوري في عام ١٩٤٧ ليعقدوا مؤتمرهم الاول وليعلنوا عن ولادة حزب البعث العظيم ، هذا الحزب الذي جاء ليداوي جروح الامة الكبيرة التي كانت تعاني منها نتيجة السيطرة الاجنبية والهيمنة الاستعمارية ، ويقضي على التناقضات التي كان يعاني منها المجتمع العربي .

وبهذه المناسبة العزيزة مناسبة ميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي كان لنا هذا اللقاء مع الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد ليتحدث لنا عن اهمية هذه المناسبة في نفوس ابناء الامة العربية .

مرحلة النضج

يقول الرفيق مسؤول تنظيمات بغداد : ان ولادة البعث في السابع من نيسان عام ١٩٤٧ تعني ان الشروط الموضوعية والذاتية قد نضجت من اجل الانتقال بالنهضة العربية وبالنضال العربي من المرحلة العفوية او « مرحلة النضال غير المخطط » الى المرحلة الثورية ، وقد عبرت ولادة البعث عن نضج النظرة العلمية والتاريخية الى المجتمع العربي والى الانسانية بشكل عام .. كما اكد حزب البعث في الوقت نفسه قدرته في تكوين تنظيم وحدوي يتحدى ظروف التجزئة التي خلقها الاستعمار عن طريق النضال المخطط والقادر على تعبئة طاقات الامة العربية في مواجهة المستقبل بكل ثقة ، لان طريق البعث يتسم بتفجير القدرات النضالية ، وان امتلاك البعث لهذه النظرة ولهذا المنهج النضالي يفسر انتصار العراق في مواجهة التحديات الخطيرة .

الذكرى تبعث فينا الامل

ويضيف الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب ان احتفالات شعبنا بعيد ميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي تعني الاحتفال بولادة تاريخ مجيد يطل على امتنا العربية من اوسع ابوابها وهو ولادة فكر مناضل يستهدف وحدة الامة العربية من المحيط الى الخليج .

ان هذه الذكرى العظيمة تبعث فينا الامل بالمستقبل المزدهر وحالات التجدد والابداع ، والاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات والمؤامرات والدسائس التي تحاك ضد حزبنا وامتنا العربية ، ان مبادىء البعث العظيم التي جسدها الرفيق المناضل صدام حسين قائد مسيرة العراق وباني مجد عزته وحضارته حيث عبرت سيرته النضالية عن كل معاني الاصالة والشعور الوطني العميق بمستقبل العراق العظيم والامة العربية المجيدة ، وان تجديد الصلة الحية بين الماضي والقدرة على فهم المرحلة الراهنة وماتتطلبه من ازالة التحديات والاسهام في بناء مشروع حضاري جديد تكون فيه ثورة الامة جزءاً من ثورة الانسانية وطموحها لبناء علاقات انسانية جديدة .

طعم خاص

ويذكر الرفيق مسؤول تنظيمات بغداد للحزب في حديثه ان الاحتفال بهذه المناسبة في هذه الايام له طعم خاص حيث تتكالب قوى الشر والكفر على عراقنا العظيم وامتنا العربية وقد ظهر المعدن الاصيل والفكر النير لحزب البعث العربي الاشتراكي وهو يخوض معركته الجهادية في ام المعارك حيث جسد جهاد المناضلين البعثيين المستوى العميق لما تحمله رسالة حزب البعث العربي الاشتراكي من معان ومصداقية واستطاع شعبنا العظيم ان يعبر خير تعبير عن تمسكه برسالة البعث وبمبادئه العظيمة وولائه للقائد الرمز الرفيق المناضل صدام حسين هذا القائد العظيم الذي احب شعبه ونذر حياته من اجل عزته وكرامته .

البعث وملحمة ام المعارك

لقد اكدت ملحمة ام المعارك ان ابناء العراق الاماجد سيظلون الابناء البررة والمضحين من اجل الوقوف بوجه كل اعداء الامة من امبرياليين امريكيين وصهاينة وخونة الامة العربية والذين استهدفوا في عدوانهم على قطرنا الاطفال والنساء والشيوخ وكل معالم العمران والحضارة والتاريخ .

وقد خاب ظنهم في هذه المنازلة الشريفة وانتصر العراقيون مرتين الاولى ان عدوان المعتدين لم يستطع تحقيق اي هدف من الاهداف التي رسموها في مخيلتهم وظل العراق شامخا بقائده وبشعبه .

والانتصار الثاني انه قد اتضحت للعالم اجمع ان رسالة البعث العربي الاشتراكي هي رسالة انسانية تستهدف الدفاع عن الحق ضد الباطل وتجاهد في سبيل تحقيق العدالة ضد قوى الشر والعدوان .. فتحية حب ووفاء لقائد مسيرتنا الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله وتحية اكبار واجلال لشهداء البعث الخالد الاكرم منا جميعا .

لمناسبة احتفالات شعبنا بذكرى عيد ميلاد الحزب القائد

الرفيق رئيس مجلس شعب بغداد المركزي

مؤتمر الجهاد والبناء دليل عملنا لخدمة المواطنين

انجزنا مسودة قانون مجالس الشعب

في السابع من نيسان من كل عام يحتفل البعثيون ومعهم كل الشرفاء بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا مناسبة ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي هذا الحزب الذي ولد من رحم الامة العربية معبرا عن طموحها وامالها وملبيا حاجاتها .

وفي مثل هذا اليوم انبثق فكر البعث الخلاق لينشر ظلاله على ارجاء الوطن العربي بطروحاته المنيرة على وعي رفاق كان همهم الوحيد ان ينتشلوا امتنا العربية من الظلام الدامس وعتمة الافكار الظلامية العقيمة .

وحينما جاءت ثورة تموز المباركة التي فجرها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي كانت افكار حزب البعث الخلاقة .. هي النموذج المشع لكي تبدد الظلام من حولها وتؤكد صحة المنهج البعثي الخلاق من اجل خدمة المواطن العربي ورسم الطريق الصحيح له .

ومجالس الشعب التي اوجدت صيغتها مبادىء البعث العظيمة هي واحدة من الاسهامات التي تقدم جل خدماتها الى المواطنين حيث اكد بيان المؤتمر القطري العاشر مؤتمر الجهاد والبناء اهمية هذه المجالس حيث اكد الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله .ان مهمة مجالس الشعب تعد استشارية ولكن ليست وفق الصيغ الفنية الاستشارية . بل انها استشارة مدعومة بالتفاعل بين الجماهير والمجالس والسلطة في ان واحد .

ولمناسبة احتفالات شعبنا بذكرى ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي التقينا بالرفيق عبدالستار فرمان الراوي رئيس مجلس شعب بغداد المركزي ليتحدث لنا عن المهمات التي تضطلع بها مجالس الشعب في هذه المرحلة في ضوء بيان المؤتمر القطري العاشر للحزب .

نستلهم عملنا من توجيهات قائدنا

يقول الرفيق عبدالستار فرمان : ان مهمات مجالس الشعب تستلهم عملها وبرامجها وفق التوجيهات التي حددها الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله في حديثه امام المؤتمر القطري العاشر للحزب حيث اكد .. ان مجالس الشعب تبقى حاضرة ومؤثرة وهي العون والظهير للاجهزة التنفيذية الاخرى ، وتقوم بمهماتها في تقديم المشورة والنقد والمعالجات الميدانية في كل القضايا المتعلقة بحياة الشعب وتقديم الخدمات الاجتماعية والاخلاقية والتربوية وما يسمى بالامن القومي والوطني وتعزيز المسيرة الديمقراطية الشعبية والحفاظ على الامن الاقتصادي ويتحقق ذلك كله بواسطة عمل مجالس الشعب في كل المناطق وامتداداتها الى عموم الشعب ودخوله الى كل بيت وعائلة ولهذا فان خطة مجلس الشعب الحالية بما تنطوي عليه من اهداف واختصاصات وبرامج وطرق تمثل دليل عمل لكي تبقى مجالس الشعب حاضرة وعونا للاجهزة التنفيذية الاخرى اضافة الى قيامها بالمعالجات الميدانية في كل القضايا المتعلقة بحياة الشعب مع تقديم افضل الخدمات الاجتماعية والتربوية وتعزيز المسيرة الديمقراطية والحفاظ على الامن الاقتصادي ويتحقق ذلك من خلال عمل هذه المجالس في المناطق ومن خلال وضع الاطر العملية لمدى اسهام هذه المجالس في عملية الرقابة الشعبية ومكافحة الجشع والاحتكار والتلاعب بقوت الشعب كما ان من مهمات المجلس تضييف المسؤولين في ندوات جماهيرية واخرى على مستوى الهيئة القيادية للمجلس او قيادات مجالس الفروع تتناول العديد من المسائل ذات العلاقة باهداف المجلس .

بصدد تشريع القانون

وعن قانون مجلس الشعب الجديد يقول الرفيق رئيس مجلس شعب بغداد المركزي بعد الجهود المكثفة والمناقشات الطويلة لاعداد مسودة قانون مجالس الشعب حيث تم استحضار تجارب المجالس والافكار التي تصب في اداء مهماتها وضعت مسودة قانون مجالس الشعب ، وتمت مناقشتها مع الجهات المعنية في وزارة الداخلية والجهات الاخرى ونحن حاليا بصدد تشريع قانون مجالس الشعب من اجل تنفيذ حديث الرئيس القائد صدام حسين في المؤتمر القطري العاشر حين قال : ارى ان نعمل على اجراء انتخابات ديمقراطية لمجالس الشعب وفق ترتيب قانوني دقيق وان يجرى هذا باسرع وقت ممكن .

الحراس الليليون تجربة ناجحة

بعد ذلك سألنا الرفيق عبدالستار فرمان عن تجربة الحراس الليليين وماهي الخطة التي تم وضعها من اجل الاسهام في الحفاظ على ممتلكات المواطنين .

يقول : ان تجربة الحراس الليليين تعد من التجارب الاجتماعية والامنية الناجحة وسبب نجاحها هو حاجة الناس اليها لكي يسود الامان والاطمئنان الكبير نفوس جميع العوائل وان الطلبات المتزايدة تدعم هذه التجربة ووضعت لها مهمات وافكار محددة وقد صدر ذلك من قبل وزارة الداخلية وبمتابعة ميدانية من لدن السيد وزير الداخلية حيث تم تقديم بعض الاجراءات الفنية اللازمة لعمل هؤلاء الحراس وتحديد رواتبهم وتزويدهم بالسلاح الضروري ومنحهم هويات شخصية ومعونات اخرى ، وان مجلس الشعب سوف يظل يرفد هذه التجربة ويدعمها ويختار لها العناصر الكفوءة ممن يتم ترشيحهم من قبل مجالس شعب الفروع كحراس ليليين ومتابعة اعمالهم ورفع مايقدمونه من مهمات في الجانب الامني والشعبي حيث ان عمل الحراس الليليين لايقتصر على الحراسة وضبط المجرمين فقط وانما بتقديم المساعدات للمضطرين والمحتاجين وخاصة اثناء الليل وقد القى العديد من هؤلاء الحراس القبض على السراق والمجرمين وتم تسليمهم الى الجهات المسؤولة .

● وماذا عن اسهامكم في مكافحة الجريمة ؟

- يبقى الجانب الكبير في عمل مجالس الشعب هو الجانب الاجتماعي اضافة الى الجوانب الاخرى ذلك لان طبيعة عمل هذه المجالس هو الوصول الى المجتمع والنفاذ الى العائلة من اجل تقديم افضل الخدمات الاجتماعية وعليه فان مجالس الشعب تقوم بوظيفة الحد من الجريمة قبل وقوعها عن طريق ..

- التوعية الاجتماعية ضد الجريمة .
- توعية العوائل على تربية ابنائهم على السلوك الجيد
- ضرورة اتخاذ الاحتياطات اللازمة في البيوت لمنع وقوع الجريمة .
- التعاون مع الاجهزة الامنية في وزارة الداخلية .
- تقليص وقوع الجريمة في كل الميادين الاقتصادية والاجتماعية عن طريق الاسهام في الرقابة الشعبية وبالفعل فان مجالس الشعب قد انجزت الكثير من اعمالها وخاصة اسهامها الكبير في الرقابة الشعبية .

اسهامات في خدمة المواطنين

اخيرا حدثنا الرفيق عبدالستار فرمان عن اسهام مجالس الشعب بتقديم العون للمواطنين من خلال توزيع الحصص التموينية والغذائية ومراقبة الاسواق بقوله : منذ مطلع عام ١٩٩٢ عقد مجلس شعب بغداد المركزي اجتماعاته على المستوى القيادي لوضع خطة عمله الجديدة للعام الحالي وبعد مناقشات مستفيضة صدرت خطة (الجهاد والبناء) لكي تواكب مسيرتنا الظافرة في التصدي للعدوان الثلاثيني ومواصلة الجهاد ضد الحصار الاقتصادي الجائر من خلال الفعاليات والنشاطات التي تقدمها فروع مجالس الشعب في عملها بين المواطنين كاقامة الندوات والمؤتمرات وتنظيم الزيارات وتقديم العون للعوائل المتعففة .

كما ان مجالس الشعب سوف تظل تبحث عن الصيغ الكفيلة بخدمة شعبنا وهذا ماتلمسه العوائل في المناطق من خلال اسهام هذه المجالس في تامين الغذاء والحرص على ضبط المتلاعبين بالاسعار وغيرها من الاسهامات الاخرى .

اجرى الحوار : قاسم مهدي

مهمات كبيرة يقوم بها اعضاء مجالس الشعب لخدمة جماهير شعبنا الوفية

بمناسبة ذكرى ميلاد حزبنا العظيم

جهود متميزة للرفاق البعثيين في انسيابية المواد الغذائية للمواطنين



بمناسبة ذكرى ميلاد حزبنا العظيم في السابع من نيسان لابد ان نتذكر ما قدمه البعثيون وبالذات في جانب توفير حاجيات شعبنا والاسهام في توفير متطلبات الحياة في المرحلة الراهنة التي يقف فيها قطرنا المناضل بصلابة وثبات لافشال المؤامرات الخائبة والمعادية لعراقنا المجاهد .. وبالدرجة الاولى افشال مؤامرة الحصار الظالم لشعبنا المؤمن بقيادته وحزبه وثورته اكبر واقوى من كل المؤامرات الخبيثة .

وامام استمرار الحصار الظالم وقف البعثيون في الصف الاول لافشاله من خلال توفير ما يحتاجه الشعب من متطلبات العيش الحر والكريم .. وذلك عبر الاسهام بتهيئة وتنظيم البطاقات التموينية والاشراف مع جهات اخرى على توزيع المواد الغذائية .. حول ذلك التقينا بعدد من الرفاق مسؤولي اللجان الاقتصادية ومجالس الشعب في الشعب الحزبية في بغداد .

في البداية يحدثنا الرفيق شاكر محمود غفوري عضو قيادة شعبة قائد النصر ضمن تنظيمات فرع صدام للحزب مسؤول اللجنة الاقتصادية ومجلس الشعب في الشعبة حيث قال : للحزب دور كبير وفعال في تنظيم وتوزيع البطاقة التموينية تلك البطاقة التي اسهمت بشكل كبير في افشال الجزء الاكبر من خطة الحصار الظالم ضد شعبنا .. وكان الحزب في طليعة المواجهين للحصار والتخفيف عن كاهل المواطنين من خلال الاشراف والتعاون مع ممثلي وزارة التجارة بضبط عملية انسيابية المواد الغذائية من غير عوائق الى المواطنين وقد كانت هذه العملية دقيقة ومنضبطة ولم يحصل فيها اي تهاون من خلال التدقيق في الارقام والقوائم السليمة من قبل كوادر الحزب ومجالس الشعب في المناطق .. وتم الاشراف الكامل والمتابعة من قبل المنظمة الحزبية على مجالس الشعب والتأكيد عليهم بالتعاون مع ممثلي وزارة التجارة للالتزام بالاصدار السليم وتقديم الارقام الصحيحة وبالوقت الاستثنائي وبالدقة المطلوبة ..

ويؤكد الرفيق شاكر محمود غفوري : ان عملية توزيع المواد الغذائية تمت بعد تعاون الجميع وباشراف الرفيق رشيد الحديثي امين سر الشعبة وبناء على توجيهات قيادة الفرع التي تتابع بدقة وصول المواد الغذائية لجميع المواطنين وحسب ما هو مقرر في وزارة التجارة .. فكان الجهاز الحزبي في مقدمة المشرفين على وصول هذه المواد الى الجماهير ومراقبة الوكلاء .. وقد اقمنا عدة ندوات لشرح دور المواطن والوكيل في المرحلة الراهنة وكشف التآمر الامبريالي والصهيوني على قطرنا المناضل وقد نجحت هذه الندوات والاماسي الرمضانية في تحصين الجماهير وتوعية الوكلاء بدورهم الوطني في المرحلة الراهنة وخلق الحزام الجماهيري الثوري حول الحزب والثورة وقيادة الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ..

● وفي منطقة القاهرة يحدثنا الرفيق طالب عبدالحسين محمد رئيس مجلس الشعب في فرقة القاهرة للحزب حيث يقول : لقد كان دور الحزب في وصول المواد الغذائية للمواطنين كبيرا ومتميزا من خلال قيامه بجرد المنطقة وعدد العوائل وتنظيم القوائم والسجلات التي قامت بعدها وزارة التجارة بطبعها وتوزيعها بالتعاون مع الجهاز الحزبي ومجالس الشعب على المناطق . وكذلك قمنا بتوزيع العوائل على الوكلاء بشكل منضبط وحسب العدد وقرب الوكلاء . فكان دور مجلس الشعب والكادر الحزبي كبيراً وذلك يعود الى عدة اسباب منها ان المنظمة الحزبية ومجلس الشعب بتماس مع الجماهير ولمعرفتهم المنطقة جيدا .. الا انه حدثت هناك بعض الاخفاقات في بعض المناطق بسبب انتقال بعض العوائل الى اماكن اخرى وحدوث ولادات جديدة وكان ملاك وزارة التجارة المشرف معنا على متابعة سير البطاقة التموينية وايصال المواد الغذائية للمواطنين قليلاً ومع ذلك استطعنا تذليل العقبات وتسيير العملية بنجاح .. وكنا ايضا نذهب مع الوكيل لتسلم الحصص من المخازن ومن ثم تقسيمها وتوزيعها على العوائل .. والاسهام بحل اي اشكال يحدث بين المواطن والوكيل .. وبعد ذلك حدث ارتياح وتفاهم بين الوكيل والمواطن لمعرفة كل واحد منهم لدوره .. واصعب ما واجهنا في عملنا خلال العدوان الوحشي .. انقطاع التيار الكهربائي فقمنا بتهيئة القوائم وتوزيعها والتدقيق في الحصص على ضوء الشموع من اجل انجاز العمل وتفويت الفرصة على الاعداء الذين يتربصون بعراقنا العظيم المجاهد .

● وفي منطقة الاعظمية يحدثنا الرفيق مهدي المهداوي مسؤول اللجنة الاقتصادية في قيادة شعبة الاعظمية للحزب حيث يقول : كان دور الحزب ومجالس الشعب في توفير وانسيابية المواد الغذائية للمواطنين مشرفا ولولا قيام الكادر الحزبي بالمساعدة والاسهام مع موظفي التجارة لما تنظمت العملية وادت نتائجها الناجحة . واسهمنا بالحد من ظاهرة (البطاقة الوهمية) التي كان يستخدمها بعض ضعاف النفوس وكذلك كان لمجلس الشعب دور كبير في دعم وتوسيع الجمعيات التعاونية في المناطق السكنية حيث قمنا بانشاء جمعيتين تعاونيتين تقدم خدماتهما لجماهير قضاء الاعظمية ورفاقنا في مجلس الشعب ينظمون ويشرفون على عملية انسيابية المواد الغذائية لهاتين الجمعيتين بالاشتراك مع ملاك الاتحاد التعاوني .. ونقترح ان تتوسع الجمعيات التعاونية لتشمل مناطق اخرى او لكل قاطع جمعية تعاونية يشرف عليها الحزب وابناء المنطقة ليستفيدوا منها وبالتاكيد ستسهم بكسر الحصار الظالم والقضاء على تصرفات الجشعين .. كما نطلب من المراكز الرئيسية المسؤولة عن توفير وانسيابية الفواكه والخضراوات التوزيع العادل .

● وفي منطقة الشعب يحدثنا الرفيق صالح محمود الدوري مسؤول اللجنة الاقتصادية في شعبة السيف العربي عضو قيادة فرع صدام للحزب فيقول : كل المنظمات الجماهيرية والحزبية ادت دورها الفاعل في مواجهة الحصار الاقتصادي الظالم مواجهة مدروسة وثورية افشلت كل خططه الخبيثة .. ومن الاسلحة القوية التي استخدمناها لافشال الحصار هي البطاقة التموينية التي قام الحزب بالاشراف عليها واسهم باعدادها وايصالها الى الجميع وتوعية الوكلاء من خلال الندوات التي اقمناها لهم لشرح ابعاد المؤامرة الامبريالية الخبيثة ودورهم الوطني في هذه المرحلة لذلك ادى الحزب دوره الفعال بهذا المجال .. والحمد لله استقرت عملية انسيابية المواد الغذائية واعتاد المواطن على البطاقة التموينية ونحن دائما نقوم بدورنا المطلوب بمراقبة المتلاعبين بالاسعار واخبار الجهات المعنية بحدوث اي خلل في ايصال المواد الغذائية للمواطن ونعاهد قائد مسيرتنا الظافرة الرفيق المناضل الرئيس القائد صدام حسين على البقاء امناء على المبادىء والعمل ليل نهار من اجل تقديم كافة الخدمات لشعبنا العظيم .

● ومن منطقة حي عدن يحدثنا الرفيق فاضل كوكز سهيان مسؤول اللجنة الاقتصادية في فرقة عدن للحزب فيقول : ادى الحزب دوره الكبير في مجال انسيابية المواد الغذائية وتوعية المواطنين باهمية ترشيد الاستهلاك وعدم التبذير وفعلا تحدث لنا الكثير من العوائل عن تقنينه المنزلي لكمية الحصة التموينية وفق برنامج معين فكان النجاح نصيبها ولذلك نستطيع ان نقول ان العائلة اذا برمجت وضعها الاقتصادي سوف تكتفي بالحصة واذا لم تكن هناك برمجة في الكمية فسوف تلجأ العائلة الى السوق التجارية لسد الحاجة . فالترشيد في الاستهلاك مهم جدا في هذه الظروف .

● واخيرا كان محدثنا هو الرفيق سامي سكتر علوان رئيس مجلس الشعب في شعبة السيف العربي للحزب فيقول : كان للحزب ومجالس الشعب جهود اعطت ثمارها في انسيابية المواد الغذائية لكل المواطنين فقامت مجالس الشعب والمنظمات الحزبية بمتابعة الاسواق والوكلاء والاسهام معهم في تسلم الحصص وتوزيعها للمواطن والحمد لله نجحنا في مهمتنا وسنبقى دائما نقدم المزيد من الجهد والمثابرة لخدمة عراقنا الحبيب وقائدنا المناضل الرفيق صدام حسين قائد مسيرتنا الظافرة .

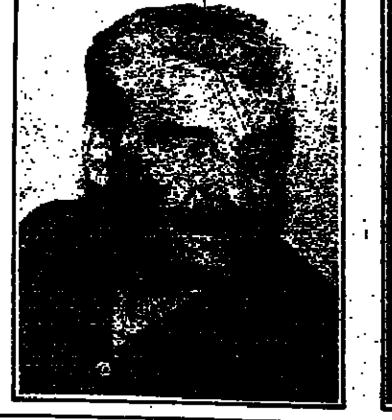
فاضل عباس الكعبي

تصوير : منير جورج











جمعيات تعاونية تتبناها المنظمات الحزبية لتوفير المواد الغذائية للمواطنين

هكذا عنه الأصل



مواصلة الليل بالنهار لاعادة اعمار بناء مبنى القيادتين القومية والقطرية

مبنى مميز في عمارته وفي جمله وهو واحد من المباني الكثيرة الجديدة التي راحت تضيف الى جمالية مدينة بغداد جمالا اخاذا ورونقا زاهيا يزيد من وهجها وتالقها .. انه مبنى القيادة القومية والقطرية لحقاته .. فهو كما معروف ومن اسمه ومن استعمالاته لم يكن هدفا استراتيجيا وليس هدفا عسكريا بل واحد من [illegible] بغداد الحضارية واستعمالاته الانسانية واضحة [illegible] ومع كل هذا .. كان هذا الصرح الشامخ هدفا [illegible] صواريخهم وقذائفهم الهوج .. فتحول من آية في فن العمارة والبناء الى اكوام متناثرة من الاشلاء والحطام والانقاض .

وضرب هذا المبنى بهذه الوحشية وبطلعات جوية متكررة وضربات صاروخية بلغت ٤٢ صاروخا وفي مناطق مختلفة من اجزاء المبنى عبر خير تعبير عن حقد هؤلاء الاوباش من اعداء الحضارة والمعرفة على كل ماهو مقدس وعزيز على قلوب العراقيين والعرب .. وكيف لا ، وهم يعلمون انه مقر قيادة حزب الثورة العربية هذا الحزب العريق العتيد الذي تجاوز التجزئة والاقليمية بتنظيمه القومي ورفع شعار نفط العرب للعرب واقام اروع تجربة ثورية في هذا القطر المناضل وانه كان المدرسة النضالية التي تخرج فيها ويتخرج افواج المناضلين والمجاهدين العرب وانه الحزب الذي يقوده القائد التاريخي الفذ الرفيق صدام حسين فكيف لايكون مقر هذا الحزب هدفا لحقدهم البغيض .

واليوم تتصاعد الهمم وتتوحد الجهود ويتسابق العراقيون الاباة لاعادة اعمار هذا المبنى حيث تباشر جحافل الاعمار من منتسبي شركات المعتصم ورمضان مبارك احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير والفاو احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري .. ويتعالى البناء وتتقدم خطواته وتعم الفرحة والبشرى على وجوه العاملين وهم يرون حصيلة جهد سواعدهم وعقولهم النيرة التي اعدت الخرائط والبرامج واستخدمت المواد البديلة في اعمار هذا المبنى الذي سبق ان نفذ من قبل شركة راد اليوغسلافية واكمل في نهاية عام ١٩٧٨ .

قدوة حسنة

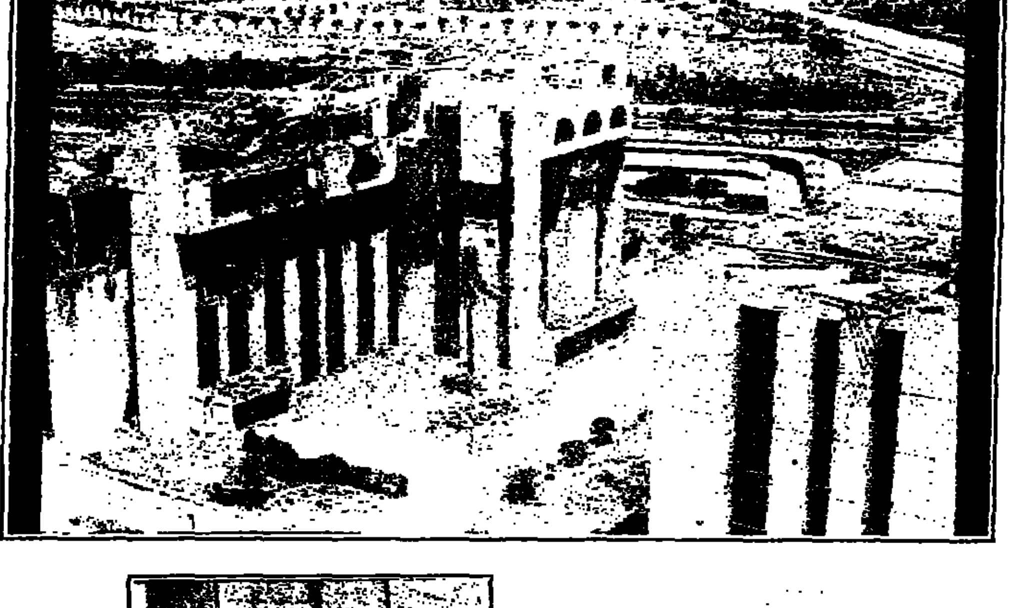
وخلال زيارتنا لموقع العمل في هذا المبنى وقفنا على حجم الجهود الكبيرة التي يبذلها العاملون من فيالق الاعمار ويتقدمهم البعثيون الاباة الذين صاروا بتضحياتهم ونكران ذاتهم وجهودهم الرائعة ومبادراتهم المتالقة القدوة الحسنة لهذه الفيالق التي يبارك الله في مسعاها وجهودها الخيرة .

محطتنا الاولى كانت في هذه الجولة في مقر المهندس المقيم السيد محمد علي حمد مدير مشروع اعمار ابنية القيادتين القومية والقطرية ممثل دائرة الشؤون الهندسية في ديوان الرئاسة التي تشرف على تنفيذ المشروع حيث بدأ حديثه قائلا : اشارة الى امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه تم تكليف وزارة الاسكان والتعمير ممثلة بتشكيلاتها ومنشأة الفاو احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري لتنفيذ المشروع بصيغة مسابقة تنفيذية بين الجهتين وبتضافر جهودنا كصاحب عمل لادارة المشروع وجهود الجهات الاستشارية تم تهيئة مستلزمات التنفيذ وبوشر بالعمل في بداية شباط الماضي وتم تقسيم المشروع الى جزءين الجزء الاول ويمثل نسبة معيارية لحجم الدمار الذي لحق بمبنى القيادة القطرية ويمثل نسبة ٥٢٪ من حجم جهود الاعمار صار من حصة منشأة الفاو احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري ومابقي من الابنية التي تمثل مبنى القيادة القومية وملحقاتها والتي تبلغ نسبة ٤٨٪ صار من حصة شركة المعتصم ورمضان مبارك .

الجهة المشرفة

● وماذا لمستم كونكم جهة مشرفة ومتابعة لفقرات اعمال الاعمار ؟

يقول المهندس المقيم .. منذ اليوم الاول لبداية العمل الذي اتفقنا ان يكون في الثامن من شباط لما لهذه المناسبة العزيزة من منزلة في قلوب العراقيين وجدنا [illegible] والاصرار لدى جميع العاملين ونقول بفخر لمسنا الكفاءة والجدارة لدى هذه الجهات العراقية التي ابدع مهندسوها وفنيوها وعمالها باعداد الخرائط ومسح الاضرار وحالات التدمير وتشخيص المنظومات المتضررة وبرغم ان هذا المبنى يعد واحدا من المشاريع العملاقة والتي اتسمت عمليات تنفيذه بخصوصيات واستخدمت فيه مواد انشائية وميكانيكية ذات طبيعة متميزة الا ان جدارة وقدرة وكفاءة المهندس والفني العراقي كانت مؤهلة تماما لاستيعاب ذلك واستنباط البدائل



البعثيون الاباة يتقدمون الصفوف لاعادة اعمار مقر قيادتهم

لاستخدامها في عمليات الاعمار بهدف انجاز هذا الصرح العزيز في الوقت المحدد .

انجاز ٨٠٪ من اعمال الهياكل الكونكريتية

حماسة وهمة عاليتين

وفي موقع اخر من مواقع العمل التقينا بالسيد سعدي الخياط رئيس شركة المعتصم وهي احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير وسألناه عن اعمال الاعمار التي تنفذها الشركة فقال .. بعد ان انجزت ملاكاتنا الهندسية والفنية اعمال المرحلة الاولى والتي شملت رفع الانقاض والحطام وتدعيم الهيكل وتنظيف البنايتين بوشر بالاعمال الانشائية في بداية شباط الماضي بعد اعداد المخططات والخرائط للاجزاء والمنظومات المتضررة وقد استخدمت المواد المحلية كبديل للمواد المستخدمة لاعادة المبنى [illegible] التي كان عليها وفي بعض الحالات اكثر هامة وحداثة مما كان عليه .

واضاف ان الحماسة والهمة العاليتين التي تطبع جميع جهود العاملين تنطلق من شعورهم العالي انهم قد تشرفوا باعادة اعمار هذا الصرح الذي كون رمزا عزيزا في قلوب العراقيين والعرب لانه مبنى مقر قيادتهم لذا فان برغم قصر مدة المباشرة باعمال الاعمار نجد ان العمل قد قطع اشواطا متقدمة وهذا يجعلنا اكثر تفاؤلا بانجاز المشروع قبل وقته المحدد في نهاية العام الحالي .

الرفيق المهندس اسماعيل خضر عجينة مدير مشروع اعادة اعمار بناية القيادة القومية والابنية الملحقة بها تحدث عن جهود الاعمار قائلا : بعد ان تعرض هذا الصرح الحضاري البارز الذي يعد واحدا من ابرز معالم عاصمتنا الجميلة الى عدة ضربات صاروخية قدرت بـ ٤٢ صاروخا استهدفت جميع اجزاء هذا المبنى ونصب القائد المؤسس الذي يتقدم البناية قامت شركتنا شركة المعتصم احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير ومنذ اللحظة الاولى بالمباشرة بالعمل واعادت نصب القائد المؤسس الى مكانه السابق والعمل يتصاعد بهمة عالية واصرار لايلين لاعمار بقية اجزاء المبنى .

● وماذا عن الدمار الذي لحق بالمبنى ؟

- يقول الرفيق مدير المشروع .. ان كثافة الضربات الصاروخية التي عبرت عن حقد هؤلاء الاوغاد على وطننا وشعبنا برغم معرفتهم الاكيدة ان هذا المبنى مخصص للاستعمالات الانسانية وليس غيرها فقد بلغ حجم التدمير ١٠٠٪ في بعض الاجزاء وفي اجزاء اخرى وصل الى نسبة ٤٠٪ وهذا بالتاكيد قد خلق حالة معقدة واجهت اعمال اعادة الاعمار التي تجري في ظل ظروف الحصار الاقتصادي الجائر . الا انه وبهمة الغيارى من مهندسينا وفنيينا وعمالنا البواسل تذللت كل الصعوبات وذلك باللجوء الى استخدام المواد البديلة واعداد المخططات . والخرائط وارقى طرق التنفيذ واكثرها كفاءة وجدارة .

وفي موقع اخر التقينا بالرفيق المهندس عبدالائمة حسون من شركة الفاو احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري مدير موقع اعمار القيادة القطرية فسألناه عن جهود الاعمار والمراحل التي بلغتها فقال .. ان همة العاملين في الشركة قد اختصرت مدة المرحلة الاولى التي خصص لها (٧٥) يوما لازالة الانقاض والحطام الى ٣٠ يوما وبوشر باعمال الهياكل الكونكريتية وبلغت هذه النسبة حتى هذا اليوم الخالد السابع من نيسان نسبة ٨٠٪ اما نسبة الانجاز الكلية للعمل فقد بلغت ٣٠٪ من مجموع العمل الكلي .

جهود استثنائية

● وماذا عن الصعوبات التي تواجه اعمال الاعمار ؟

- يقول .. ان حجم التدمير الذي لحق بهذه البناية المؤلفة من سبع طبقات كان في بعض الاجزاء كبيرا جدا حتى وصل الى ١٠٠٪ وفي اجزاء اخرى بلغ نسبة ٣٠٪ وهذا يتطلب بذل جهود استثنائية لتشخيص المنظومات المتضررة وايجاد المواد الملائمة الداخلة في التنفيذ الامر الذي دفعنا الى استخدام المواد البديلة المتوفرة في السوق المحلية بسبب الحصار الاقتصادي الجائر .

للرفاق البعثيين العاملين في فيالق الاعمار اسهام فاعل ونشيط لاعادة بناء مقر قيادتهم وعن هذا الاسهام يقول الرفيق المهندس نبيل نصرة محمد .. ان اسهامته هذه اعدها وسام شرف لي ولعائلتي وهي اسمى اسهام وظيفي لانني اشارك اخواني ورفاقي في اعادة اعمار هذا الصرح الحضاري الذي يكون مركز الاشعاع الفكري والعقائدي لبني العروبة الاصلاء والذي طالته صواريخ الحقد .

ويضيف ان هذا المبنى الكبير كان يحتوي على شبكات كهربائية ذات مواصفات هندسية عالية تم تنفيذها من قبل شركات عالمية وهذا كان يحق امتحانا وتحديا لامكانية المهندس والفني العراقي فكنا له اهلا وباشرنا باعداد المخططات والخرائط والبرامج العلمية التي اعدت بالحاسبة الالكترونية حيث عملنا على استغلال جميع المواد ممكنة الافادة منها لاعادة استعمالها ثانية وبدأنا باعمال التنفيذ التي قطعت ولله الحمد اشواطا متقدمة وباستخدام البدائل المحلية من المواد .

وقال ان متابعة القائد لنا وزياراته الميدانية وتوجيهاته السديدة التي نستخلص منها العبر والدروس تدفعنا الى مضاعفة جهودنا لانجاز هذا المشروع قبل موعده المحدد وتقديمه هدية لقائدنا الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

مبنى عزيز على قلوب العراقيين

الرفيق غياث مجيد حسن مهندس ميكانيكي يقول .. ان شركة المعتصم التي عركتها التجارب واكسبتها خبرة واسعة قد نفذت من قبل مشاريع عملاقة وكبيرة وهي اليوم اذ تقف بشرف لاعادة اعمار هذا المبنى العزيز على قلوب العراقيين فاننا ننطلق من فهم القيمة الاعتبارية والمنزلة الخاصة والكبيرة التي يحظى بها هذا المبنى في قلوب العراقيين والعرب لذا فاننا نطبق شعار السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي اطلقه خلال زيارته لموقع المشروع في شباط الماضي من ان انجاز اعمار كل طبقة بهذا المبنى هو شوكة في عيون الاعداء .

الحزب وعقيدته يتربعان في القلوب والافئدة

وقد خاب ظنهم حينما استهدفوا هذا المبنى انهم قد نالوا من الحزب فالحزب وعقيدته الثورية محفوظة في الافئدة وقلوب كل العراقيين والعرب النجباء وقد قبلهم المشركون والكفار بتحقيق [illegible] الشريرة وحينما كانوا يستهدفون في صدر الرسالة الاسلامية بيوت الله من جوامع ومساجد والكعبة المطهرة لانها عقيدة الاسلام حضرت بقلوب المؤمنين المجاهدين .

اما الرفيقة هدية هاشم جرد فتقول برغم الصعوبات والعراقيل التي تواجه العمل الا ان العزيمة والاصرار التي يتحلى بها العاملون تجعلهم قادرين على تخطيها وتجاوزها وهذا ماتلمسه من الهمة العالية والتضحيات الكبيرة التي يتسم بها عمل الغيارى من العراقيين الذين يتنافسون اليوم لاعادة اعمار مقر قيادتهم فتجدهم يواصلون الليل بالنهار وفي ايام الجمع والعطل الرسمية مستلهمين العزم والاصرار من قائدهم الفذ السيد الرئيس القائد الذي يتابع جهودهم الخيرة بزياراته الميدانية وتوجيهاته الرشيدة .

وعلمت «الثورة» ان الاتحاد العام لشباب العراق سينظم حملات عمل طوعي منظمة لجماهير الشباب للاسهام باعمال اعمار مبنى القيادة القومية وسيسهم يوميا ٣٠٠ شاب يتوزعون على شكل مجاميع عمل .

● هادي الربيعي ●

تصوير : بشير الغزاوي

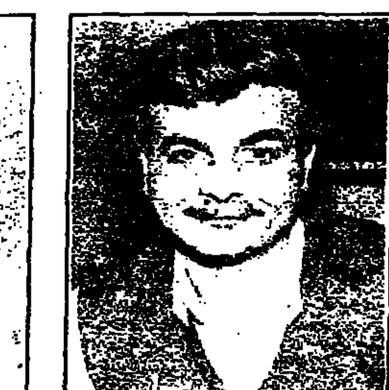
٤٢ ضربة صاروخية همجية تلحق بالمبنى تدميرا كان بين ١٠٠٪ الى ٣٠٪














رياضة وشباب

ابتهاجا بذكرى ميلاد حزبنا القائد ..
رياضيونـــا يملأون الملاعـــب بمختلف الانشطـــة والفعاليات

يحتفل شعبنا اليوم بذكرى غالية وعزيزة على كل عربي غيور يتوق بكل جوارحه لوطن عربي مستقل موحد يرفل بالخير والسعادة والطمأنينة تلك هي ذكرى تأسيس حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي قائد مسيرة النضال القومي الى مرافئ الوحدة والحرية والاشتراكية.

ومع اطلالة هذه الذكرى الخالدة والمجيدة بنجاح الاكرم منا جميعا عبر مسيرة نضال بدأت مع بواكير الاربعينات تشهد ملاعبنا الرياضية في بغداد وفي مختلف المحافظات انشطة رياضية احتفاء بهذه الذكرى العزيزة.

ففي بغداد تنطلق اليوم منافسات الدوري التاهيلي لاندية القطر للدرجة الثانية بكرة القدم مقترنة بهذه المناسبة العزيزة.

وفي قاعة الشهيد سمير خماس تبدأ بطولة القطر بالجمباز لاعمار ١١ و١٢ سنة بالنسبة للبنين وباعمار مفتوحة بالنسبة للبنات حيث تستمر اربعة ايام.

وفي الانبار اعدت ممثلية اللجنة الاولمبية منهاجا خاصا لنيسان البعث والميلاد متضمنا بطولات بالشطرنج والطاولة بالاضافة الى بطولات جامعة الانبار بالطائرة والطاولة.

وعلى صعيد الاندية ينظم نادي النصر مهرجانا رياضيا لفعاليات الضاحية والكاراتيه والقدم.

وفي مدينة الخالص يقام مهرجان للفروسية بفعاليتي القفز الاولمبي والجري المتعرج.

وعلى صعيد الرماية ينظم الاتحاد العراقي المركزي للرماية بهذه المناسبة الخالدة بطولة اندية الدرجة الاولى بالرماية في ميدان صدام الاولمبي على مدى ثلاثة ايام تبدأ في الخامس عشر من الشهر الحالي حيث تقام السباقات في ست فعاليات هي البندقية والمسدس الهوائيين والبندقية الحرة والانبطاح والمسدس الحر والمركزي.

وفي ملاعب كلية التربية الرياضية بالجادرية وللمدة من ١١ ولغاية ١٥ من الشهر الحالي ينظم الاتحاد العراقي المركزي للسكواش والريشة بطولة اندية القطر بالسكواش.

وفي محافظة القادسية يقيم الاتحاد المركزي للدراجات بالتعاون مع الاتحاد الفرعي في المحافظة بطولة اندية القطر بالدراجات للفئات العمرية الثلاث حيث سيقطع الناشئون مسافة ٢٠ كم والشباب مسافة ٥٠ كم و١٢٠ كم للمتقدمين.

كما تقيم ممثلية اللجنة الاولمبية في المحافظة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري ركضة (الميلاد) تحت شعار (جميعا نركض من اجل العراق) حيث يشارك فيها اكثر من (٢٥٠) متسابقا ومتسابقة يمثلون اندية المحافظة كافة لقطع مسافة ٣ كم.

مباراتان بدوري السلة .. غدا

تبدأ غدا مباريات الدور الثامن عشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة حيث تجري مباراتان تسبقهما مباراتا فرق الشباب.

ففي الساعة الخامسة عصرا تشهد قاعة الشهيد عدنان شريف بمدينة كركوك مباراة فريقي ولحد حزيران والشرطة والتي يحكمها السيدان عبدالغني حمودي ومنير جرجيس وفي الساعة الخامسة والنصف تضيف قاعة الصقور مباراة القوة الجوية والحلة بتحكيم السيدين رافد يحيى واحمد حسين.

وفي يوم الخميس تجري ثلاث مباريات ففي قاعة الشهيد سلمان شجاع بنادي الصليخ يتقابل الكرخ في اخر مبارياته في المرحلة الاولى مع الصليخ بينما يلعب الشباب مع الطلبة في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح وفي مدينة النجف يلتقي التضامن مع الحدود.

كلمة بالمناسبة ..

شبابنا فداء للبعث

اذا كان من حق الجموع ان تحتفل اليوم بذكرى انبثاق الصبح العربي بميلاد حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي فان لقطاع الشباب الحق الاكبر في ان يجعل من هذا الاحتفال ومن هذه الذكرى سبيلا لعطاء اكبر واوفر على طريق خدمة المبادىء العظيمة والقيم النبيلة التي جاء بها حزبنا العظيم.

فالشباب ومنهم الرياضيون انما هم اعمدة البنيان الشامخ الذي وضعت اسسه قبل خمسة واربعين عاما ليصبح اليوم مطرزا بهذا المد الكبير من حب الجماهير وتعلقها بالمنهج البعثي وبتجربته الخلاقة التي يقودها في عراقنا الصامد البطل قائدنا الملهم حبيب الملايين المناضل صدام حسين.

لقد كان حزبنا ومازال يؤكد اهمية الدور الكبير الذي يضطلع به القطاع الشبابي في عملية النهوض العربي حيث جعل من الشباب الرافد الذي يغذي المسيرة ويمدها بكل العنفوان .. وهكذا فقد اصبح دور الشباب دورا رئيسا فاعلا في مجمل عملية التغيير والبناء اضافة الى دورهم المهم في الدفاع عن الكرامة والسيادة والذي برز بشكل جلي في قادسية صدام المجيدة وفي ام المعارك الخالدة.

ان شبابنا الذين البتوا ولاءهم المطلق لحزبنا العظيم وقيادتنا الحكيمة من خلال العديد من التجارب يستطيعون اليوم ان يفخروا بالدور الكبير الذي اضطلعوا به وبما انجزوه من المهمات التي اوكلت لهم مثلما يفخرون بانتسابهم الى مدرسة الشباب التي ارسى اسسها معلم الشباب ومفجر ابداعاتهم وطاقاتهم القائد الفذ البطل صدام حسين ..

واذا ما كان شبابنا ورياضيونا قد عبروا عن تمسكهم بمبادىء حزبنا وثورتنا المجيدة عبر مشاركاتهم الفعلية في معارك البناء والجهاد والدفاع عن الوطن فانهم يؤكدون اليوم ذلك من جديد من خلال التفافهم حول قائدهم وثورتهم العملاقة معلنين عن استعدادهم الكامل للتضحية حتى الاستشهاد دفاعا عن تجربتنا العظيمة التي صنعها حزبنا وقائدنا في العراق لتكون نبراسا يبدد الظلام في ارض العرب ..

تحية لطلائع البعث في يوم البعث .. ومجداً لقائد المسيرة وصانع الغد المشرق لامة العرب البطل الملهم صدام حسين.

● رياضة وشباب ●

محكمونا الدوليون يقودون مباريات الدوري التاهيلي

علمت «رياضة وشباب» انه تقرر في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ان يتولى حكام دوليون تحكيم مباريات الدوري التاهيلي لاندية الدرجة الثانية بكرة القدم والتي ستبدأ اليوم.

الصراع مستمر والزوراء يلاحق الجوية
حاجـز النقطتيـن .. هل يطمئـن الجويـة .؟!




اسدى الكرخ بتعادله [illegible] الزوراء خلال الدور السادس والعشرين لدوري اندية القطر [illegible] الاولى بكرة القدم خدمة [illegible] للطلبة الذي دفع به هذا [illegible] للعودة الى المركز الثالث الذي افتقده خلال الدور الخامس والعشرين بعد ان تعادلت كفته مع الكرخ بالنقاط ولكن فارق الاهداف منح الارجحية للطلبة.

والثانية للقوة الجوية ليرتفع الفارق بينه وبين ملاحقه الزوراء الى نقطتين بدلا من نقطة واحدة ليبقى الصراع مستمرا بين القوة والزوراء من جهة والطلبة والكرخ من جهة اخرى مع تباين في مستوى الفرق التي ستقابلها فرق المقدمة الاربعة.

ففي الوقت الذي تبدو فيه مهمة الجوية محفوفة ببعض الحذر والتوجس وهو يلاعب صلاح الدين في مدينة تكريت حيث ان صورة فريق صلاح الدين قد تغيرت تماما في المرحلة الثانية سواء على صعيد المستوى الذي ظهر به الفريق او النتائج اذ لم يتعرض الى اية خسارة وواصل زحفه باصرار منتقلا الى النصف الاول في القائمة بعد ان كان في مؤخرتها وهذا بحد ذاته مؤشر يجب ان ينتبه اليه مدرب القوة الجوية السيد عادل يوسف وهو يفتقد الى امكانات ابرز لاعبيه صباح جعير الذي تعرض للاصابة.

اما الزوراء فسيكون لقاؤه سهلا وهو يقابل بملعب الشعب فريق الصليخ الذي سبق وان امطر مرماه في المرحلة الاولى بثمانية اهداف مازالت تكون الرقم القياسي بالنسبة للدوري خلال هذا الموسم.

وبعيدا عن حسابات المراهنة المبنية على المفاجآت فان الارجحية والحسم هما في صالح الزوراء.

والطلبة الذي سيقابل اربيل سيضع امامه مهمة تجديد الفوز ليبقى في منأى عن اية كبوة قد يدفع ثمنها غالياً بعد ان فقد نقطة ثمينة امام صلاح الدين.

وكفة الطلبة هي الاقرب للحسم والخروج بنقطتي المباراة اما شريكه في رصيد النقاط الكرخ فسيجد نفسه في مهمة تحمل معها بعض الصعوبة عندما يلاقي النفط الذي يسعى لتجاوز الاخفاقات التي رافقته خلال الدورين الخامس والسادس من المرحلة الثانية عندما تعرض لخسارتين امام الموصل والكوت وسبقهما بتعادل مع الشباب بما يفرض عليه مبدأ التعويض ولكن امام الكرخ المنافس القوي والساعي الجاد لاقتحام مراكز المقدمة الامامية والمنافسة على الصدارة بما يضفي على المباراة حلاوة تذكيها حماسة اللاعبين.

اما الشرطة فستكون مهمته هو الاخر تحمل بعض الحذر عندما يلاعب الطيران الذي لا تفصله سوى نقطة واحدة عن النفط بينما ستكون مهمة الامانة ليست صعبة بعد عودة عناد عبد وهو يلاعب الصناعة الذي تراجع مستواه على صعيد العروض والنتائج خلال المرحلة الثانية برغم استبدال مدربه بمساعده السيد محمد الشيخلي حيث فقد الفريق خمس نقاط خلال الادوار السبعة الاولى من المرحلة الثانية مقارنة مع ما يقابلها في المرحلة الاولى.

اما الموصل الذي سيضيف الكوت فانه سيسعى لكسب النقطتين بعد ان اعتاد الفوز على الفرق التي يضيفها بينما ستكون مهمة سامراء معقدة عندما يضيف النجف .. وكذلك حال السلام الذي سيقابل التجارة المعزز الصفوف ببعض اللاعبين.

علي حسين عباس

● موقف الفرق بانتهاء الدور السادس والعشرين ●

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ ـ القوة الجوية	٢٦	١٩	٦	١	٤٠	١٤	٤٤
٢ ـ الزوراء	٢٦	١٨	٦	٢	٦٢	١٨	٤٢
٣ ـ الطلبة	٢٦	١٦	٦	٤	٤٨	٢٠	٣٨
٤ ـ الكرخ	٢٦	١٦	٦	٤	٤٣	٢١	٣٨
٥ ـ الشرطة	٢٦	١٤	٧	٥	٢٧	١١	٣٥
٦ ـ النفط	٢٦	١١	٩	٦	٣٢	١٨	٣١
٧ ـ الطيران	٢٦	٨	١٤	٤	٢٣	١٩	٣٠
٨ ـ النجف	٢٦	٨	١١	٧	٢٠	١٧	٢٧
٩ ـ صلاح الدين	٢٦	٦	١٢	٨	٢٧	٢٩	٢٤
١٠ ـ الامانة	٢٦	٧	١٠	٩	١٧	٢٠	٢٤
١١ ـ الموصل	٢٦	٧	١٠	٩	٢٠	٢٨	٢٤
١٢ ـ السلام	٢٦	٧	٩	١٠	٢٤	٢٣	٢٣
١٣ ـ الصناعة	٢٦	٦	٩	١١	١٨	٣٠	٢١
١٤ ـ الشباب	٢٦	٣	١٤	٩	٢٠	٣١	٢٠
١٥ ـ الميناء	٢٦	٣	١٣	١٠	١٩	٣٥	١٩
١٦ ـ التجارة	٢٦	٥	٧	١٤	١٩	٣١	١٧
١٧ ـ اربيل	٢٦	٥	٧	١٤	٢٦	٤٦	١٧
١٨ ـ سامراء	٢٦	٤	٩	١٣	٢٠	٤١	١٧
١٩ ـ الكوت	٢٦	٣	١١	١٢	١٦	٣٨	١٧
٢٠ ـ الصليخ	٢٦	١	١٠	١٥	٦	٣٧	١٢

اجراءات لحل عدد من الاتحادات والاندية الرياضية في البصرة

البصرة ـ باسم عطية

اكد الدكتور ريسان خريبط ممثل اللجنة الاولمبية في البصرة ان الصلاحيات التي تمنحها اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لممثلياتها في المحافظات والتي اقرت في الاجتماع الاخير ستساعد على استقرار عمل الاندية والاتحادات الفرعية والنهوض بها نحو الافضل.

وقال ان تلك الصلاحيات تمثل دعما لتلك الممثليات للعمل الرياضي في المحافظات وتؤكد ماتحظى به المحافظات من اهتمام من قبل اللجنة الاولمبية الوطنية على طريق توسيع النشاط الرياضي في المحافظات.

واضاف ان ممثلية اللجنة في البصرة عازمة على استثمار تلك الصلاحيات باتجاه حل واعادة تاليف ادارات الاندية والاتحادات الفرعية وتطوير قدرات المدربين بما من شانه تامين العمل الرياضي بالشكل المطلوب.

اشارة ..
مرة أخرى .. الامانة والبطاقات الملونة ..!!

يبدو ان بين فريق الامانة والبطاقات الملونة علاقة وطيدة لاتريد لها ان تنقطع لذلك تجده يعطي المنا غير صاغية لما تطرحه الصحافة الرياضية في هذا الجانب الذي زاد على حده واصبح هو القاعدة لدى لاعبي الامانة وغيره الاستثناء.

والصادفة ساقتني لان التقي مع احد لاعبي الامانة ولدى سؤاله عما تقوله الهيئة التدريبية او الادارية للنادي عما تكتبه الصحافة حول تصاعد نسبة الانذارات التي يحصل عليها لاعبو الامانة.

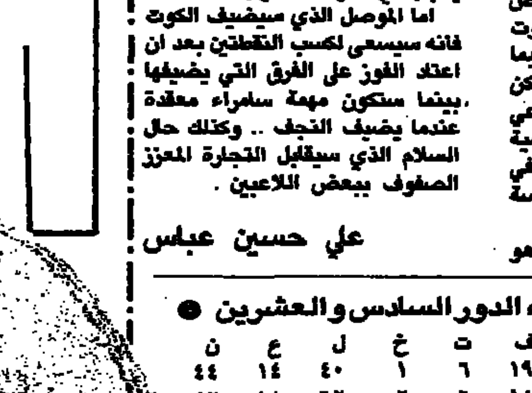
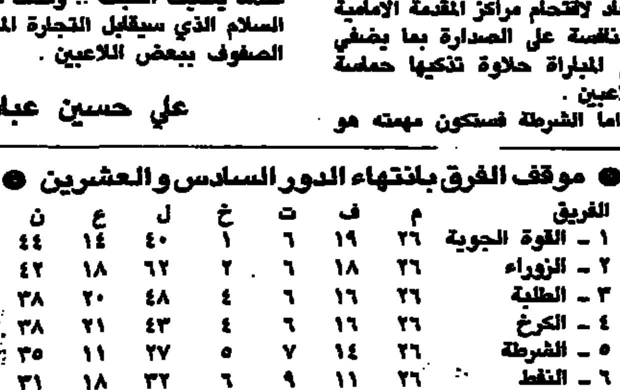
اجاب اللاعب بهدوء ان احدا لم يتطرق لما يكتب وكانما الامر لايعني الفريق او لاعبيه او ادارته.

ترى الى متى يستمر هذا الحال؟

الاجابة على المعنيين بامر اللعبة في النادي: ان عليهم ان يعملوا على معالجة هذا الحال الذي اصبح لايطاق بحيث تحولت كرة القدم في النادي الى شيء اخر لاعلاقة له اطلاقا بكرة القدم ..!!

● مراقب ●

هؤلاء هم ..
الافضل في بطولات الامم الاوربية

صوت (١٣٥) صحفيا من (٢٧) بلدا اوربيا لاختيار افضل اللاعبين على امتداد بطولات كاس الامم الاوربية بكرة القدم التي بدأت عام ١٩٦٠ ولغاية آخر بطولة اقيمت عام ١٩٨٨ وذلك عبر اوراق استفتاء وزعت عليهم في مدينة استوكهولم بالسويد اثناء اجراء قرعة نهائيات الكاس المقبلة التي ستقام في السويد خلال حزيران المقبل.

وقد حصل على غالبية النقاط اللاعب الراحل ليف ياشين حارس مرمى الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٦٦ ولويس سكوايش من اسبانيا لعام ١٩٦٤ وبوبي تشارلتون من انكلترا لعام ١٩٦٨ وفرانز بيكنباور من المانيا لعامي ١٩٧٢ و ١٩٧٤ وبرونوربشوستر من المانيا ايضا لعام ١٩٨٠ وميشيل بلاتيني من فرنسا لعام ١٩٨٤ وماركو فان باستن من هولندا لعام ١٩٨٨.

في كأس انكلترا ..
الفرق المغمورة تحرج الكبار!

في الدور نصف النهائي لبطولة كاس الاتحاد الانكليزي بكرة القدم تمكن سندرلاند صاحب المركز ٢١ في دوري الدرجة الثانية من اقصاء نوريج صاحب المركز السادس عشر بالدرجة الاولى بعد فوزه عليه بهدف واحد مقابل لاشيء ليتأهل سندرلاند الى المباراة النهائية التي يشهدها ملعب ويمبلي في الثالث عشر من الشهر المقبل.

وفي المباراة الثانية حقق بورتسموث وهو بالمركز التاسع في قائمة الدرجة الثانية مفاجأة كبيرة بعد تعادله (١ ـ ١) مع ليفربول احد فرق المقدمة في مباراة امتدت الى اربعة اشواط حيث انتهى الوقت الاصلي بتعادلهما من دون اهداف وفي الشوط الاضافي الثاني تقدم بورتسموث بهدف واحد ... وقبل نهاية المباراة باربع دقائق حقق ليفربول التعادل لتجري بين الفريقين مباراة ثانية معادة يوم الاثنين المقبل.

ثمانية فرق تبدأ صراعها للظفر بمقعدي الدرجة الاولى
الدوري التأهيلي ينطلق اليوم

احتفاء بالذكرى الخالدة لتاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي تبدأ في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباريات الدوري التاهيلي لاندية الدرجة الثانية بكرة القدم حيث تقام اربع مباريات في ملعبي الشرطة والكشافة بمعدل مباراتين في كل ملعب وذلك ضمن الدور الاول.

ففي ملعب الشرطة يتقابل في المباراة الاولى فريقا سعد وواحد حزيران من المجموعة الثانية بتحكيم السادة طارق احمد وحازم الشيخلي وسمير مهنا تعقبها في الساعة الخامسة مباراة فريقي برايتي وحيفا (الفلسطيني سابقا) من المجموعة الاولى بتحكيم السادة صبحي رحيم وشاكر محمود وحازم حسين.

وفي ملعب الكشافة يلتقي في المباراة الاولى فريقا اليقظة والعمال من المجموعة الثانية بتحكيم السادة عادل القصاب وحسيب جهاد ومحمد صاحب تعقبها في الساعة الخامسة مباراة النصر والديوانية من المجموعة الاولى بتحكيم السادة محمد سليم وطارق عبد الحافظ وفلاح متقي.

وفي يوم السبت المقبل تقام مباريات الدور الثاني حيث يلعب برايتي مع النصر وسعد مع اليقظة في ملعب الشرطة والديوانية مع حيفا والعمال مع واحد حزيران في ملعب الكشافة.

وفي يوم الاثنين المقبل يلعب اليقظة مع واحد حزيران وبرايتي مع الديوانية في ملعب الشرطة والنصر مع حيفا والعمال مع سعد في ملعب الكشافة.

وفي الساعة الرابعة من عصر الاربعاء ١٥ نيسان الحالي تجري مباراتان احداهما في ملعب الكشافة بين اول المجموعة الاولى وثاني المجموعة الثانية والاخرى في ملعب الشرطة بين اول المجموعة الثانية وثاني المجموعة الاولى ضمن الدور شبه النهائي.

وفي الساعة الرابعة من عصر السبت ١٨ نيسان يشهد ملعب الشعب الدولي المباراة النهائية لتسمية بطل دوري القطر للدرجة الثانية حيث يلعب الفائزان في مباراتي شبه النهائي.

وتجدر الاشارة الى ان ثمانية فرق ترشحت للدوري التاهيلي من المجموعات الاربع التي لعبت كل مجموعة دوريا من مرحلة واحدة .. فمن المجموعة الاولى تاهل فريقا واحد حزيران وبرايتي وعن الثانية سعد وحيفا وعن الثالثة العمال والنصر وعن الرابعة الديوانية واليقظة وقد قسمت الفرق الى مجموعتين حيث ضمت الاولى فرق برايتي وحيفا والديوانية والنصر والثانية فرق اندية سعد وواحد حزيران واليقظة والعمال لتلعب كل مجموعة دوريا من مرحلة واحدة ليتاهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور شبه النهائي.

اتحاد الشطرنج يتلقى دعوة للمشاركة في بطولة العالم للناشئين والشباب

تلقى الاتحاد المركزي للشطرنج دعوة رسمية من الاتحاد الدولي للمشاركة في بطولة العالم للناشئين والشباب التي ستقام في المانيا للمدة من (٢٩) حزيران ولغاية (١٢) تموز المقبلين.

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد انور يعقوب نائب رئيس الاتحاد وقال ان الدعوة رفعت الى اللجنة الاولمبية لاستحصال الموافقات الرسمية.

اتحاد الكرة الجزائري يقرر:
ابعاد كرمالي واقصاء ستة لاعبين محترفين

ابعد اتحاد كرة القدم الجزائري عبدالحميد كرمالي مدرب المنتخب الوطني الاول وسمى السيدين عبدالرحمن مد مهدادي وميزيان ايغيل مدربين بديلين كما عين الحارس الدولي السابق مهدي سرباح لتدريب حراس المرمى.

وفي قرار اخر اقصى الاتحاد ستة لاعبين من تشكيلة المنتخب ممن اثبت التحقيق انهم كانوا وراء الوضع الذي آل اليه المنتخب خلال نهائيات كاس افريقيا الثامنة عشرة والتي جرت في السنغال خلال كانون الثاني الماضي.

واللاعبون الذين تم ابعادهم هم فضي المغارية وجمال مناد وعنتر عثماني وعلي بن حليمة وكمال قدري وعبدالقادر فرحواي حيث ان من بينهم اربعة يلعبون لاندية اجنبية.

كما اعلن اللاعبون الستة انهم عاقدون العزم على رفع طعن بالقرار الى وزارة الشباب والرياضة.

غدا ..
بطولات المناطق للاشبال بالاثقال



تبدأ غدا بطولات المناطق برفع الاثقال للاشبال والتي ينظمها الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام.

وقال مصدر في الاتحاد ان البطولات ستقام على مستوى منتخبات المحافظات للاعمار ١٣ و ١٤ سنة حيث ستجري غدا ثلاث بطولات.

ففي محافظة نينوى تقام بطولة المنطقة الشمالية بمشاركة محافظات التاميم والسليمانية واربيل ودهوك بالاضافة الى نينوى.

اما محافظة الانبار فتضيف بطولة المنطقة الوسطى وتضم محافظات واسط وديالى وصلاح الدين وبغداد بالاضافة الى الانبار في حين تقام بطولة الفرات الاوسط بمحافظة كربلاء وتضم محافظات بابل وكربلاء والقادسية النجف.

اما المنطقة الجنوبية فتقررت ان تجري البطولة الاثنين المقبل في محافظة المثنى بمشاركة محافظات البصرة وميسان وذي قار بالاضافة الى المثنى.

مارادونا يستعد للعودة




دييغو مارادونا كابتن المنتخب الارجنتيني ونادي نابولي الايطالي بكرة القدم والذي لطخت سمعته واسمه وصمة عار تعاطي المخدرات وحيازتها اعلن عن استعداده لحضور فحوصات طبية بصورة منتظمة للكشف عن مدى نجاح معالجته من الادمان على المخدرات.

وقد ادلى مارادونا باقواله هذه امام محكمة في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس في معرض دفاعه عن نفسه.

ومعلوم ان الحظر المفروض على مارادونا من «الفيفا» سينتهي خلال تموز المقبل اما عقده مع نابولي فينتهي العام المقبل.

بيليه يؤيد اللعب تحت السقوف

ايد بيليه نجم نجوم كرة القدم في العالم وجوهرة البرازيل فكرة خوض بعض مباريات نهائيات كاس العالم المقبلة التي ستقام في الولايات المتحدة خلال صيف عام ١٩٩٤ داخل الملاعب المغلقة.

وتجدر الاشارة الى ان النية تتجه الى اجراء جانب من النهائيات في ملاعب مسقفة.

البنزرتي ينفرد

تونس ـ ٦ ـ الوكالات: فاز البنزرتي المتصدر على مضيفه مستقبل المرسى صاحب المركز الثالث بهدف سجله عثمان في الدقيقة ٨٠ ضمن المرحلة الحادية والعشرين من بطولة تونس في كرة القدم فابتعد في الصدارة بفارق خمس نقاط عن النادي الافريقي الذي تاجلت مباراته وضيفه النجم الساحلي لاشتراكه في كاس الاندية الافريقية ابطال الدوري.

وفي المباريات الاخرى فاز الاتحاد المنستيري على شبيبة القيروان بهدفين ضد لاشيء.

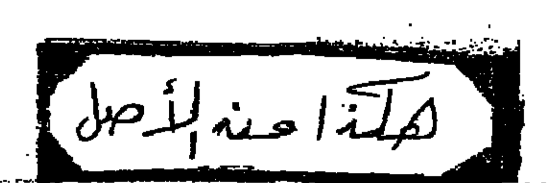
وتعادل الاولمبي للنقل والترجي جرزيس (١ ـ ١) والاولمبي الباجي وحمام الانف (١ ـ ١) وبالنتيجة ذاتها تعادل محيط قرقنة والنادي الصفاقسي.

أسماء واخبار

● عبدالاله عبدالحميد .. مدرب فريق صلاح الدين بكرة القدم قال ان مهمة فريقه امام القوة الجوية يوم الجمعة المقبل لن تكون سهلة ومع هذا فلاعبونا مهيأون لخوضها.

● ليث حسين .. نجم الزوراء وورقته الرابحة قال لقد خسرنا نقطة ثمينة امام الكرخ وكان بمقدورنا ان لانفقدها ومع هذا سيبقى اللقب محصورا بيننا وبين القوة الجوية وقد يدخل الكرخ طرفا ثالثا.

● احمد جاسم حارس مرمى الطلبة اكد ان انقطاعه عن اللعب والتدريب مع الفريق سببه المرض وانه قد عاود التدريب ليشارك في المباريات المقبلة بنفس الامكانات والمستوى الجيد الذي ظهر به هيثم خليل الحارس البديل.



القيادة القطرية في لبنان :

تجربة العراق تعبير عن التصدي الكبير للخطة الاستعمارية

نيقوسيا - ٦ - واع : قالت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان استمرار الحصار على العراق والتهديد بتجديد العدوان العسكري عليه تاكيد على حجم الهلجس الذي كونته تجربة هذا البلد في التصدي للحملة الاستعمارية .

واضافت في بيان وزع في نيقوسيا اليوم لمناسبة حلول الذكرى الخامسة والاربعين لميلاد الحزب ان ما يتعرض له القطر العربي الليبي في هذه الايام والذي قد يبلغ مبلغ ماتعرض له العراق اسطع دليل على اسلوب تعامل القوى الاستعمارية وفي طليعتها الولايات المتحدة الاميركية تحت مظلة النظام الدولي الجديد مع كل قضايا الشعوب وازمات العالم وهو اسقاط لاخر ما تبقى من حرمات شكلية للمنظمات الدولية وفي مقدمتها مجلس الامن .

واكدت ان الذين يفترضون ان اللائحة سوف تنتهي عند حدود العدوان على العراق واحتمالاته على ليبيا واهمون جدا في ادراكهم لطبيعة السياسة الدولية الجديدة .

واوضحت ان التعويض عن القطب الدولي الذي مثله الاتحاد السوفيتي سوف يكون اعمق واكثر التصاقا بمصير الشعوب وهو التحرر من دون تبعية والاستقلال من دون انحياز وان اختمار هذه الدوافع عند الشعوب لتفجيرها في وجه الظلم والقهر الذي يمثله الاستعمار الجديد ليس سوى مسالة وقت سوف تقترف خلاله اميركا من الحماقات ما يكفي لتزال قد لاتكون التقنية قادرة على ضبطه .

واكدت ان الرداءة في الوضع الدولي الراهن بمقاييس الشعوب التواقة الى الاستقلال والحرية تجعل من الامة العربية المركز الجاذب لتلقي اعنف الضربات بسبب ثروة الامة وموقعها الاستراتيجي .

وقالت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان اندفاع الانظمة العربية وراء المفاوضات المباشرة التي تتحكم الولايات المتحدة واسرائيل بصيغتها لن تكون نتائجها التي يمكن ان تتمخض عنها سوى تلك المحكومة سلفا بظروف هذه المفاوضات وبميزان القوى المختل نتيجة العدوان على العراق .

في انتخابات الولايات الالمانية ..

الحزب الحاكم يمنى باكبر هزيمة تهدد مستقبله السياسي ..

انصلت - خاص

مني حزب هيلموت كول في انتخابات الولايات الالمانية بهزيمة واضحة امام حزبين يمينيين ..

ففي احدى الولايات الشمالية فاز حزب اتحاد الشعب باكثر من ٥ بالمئة من الاصوات تؤهله لاحتلال مقعد في برلمان الولاية وفي الجنوب فاز الحزب الجمهوري بمقاعد برلمانية بعد فوزه باكثر من ١٠ بالمئة من الاصوات ..

ويؤكد المراقبون ان انتخابات يوم الاثنين ابرزت وبشكل جلي مخاوف المؤسسة السياسية الالمانية اذ استغلت الاحزاب اليمينية قلق المواطنين الالمان تجاه تدفق اعداد المهاجرين للحصول على اصوات الناخبين من الحزب الديمقراطي المسيحي الذي ينتمي اليه (كول) ومن الحزب الاجتماعي الديمقراطي المعارض ..

ووصف (فولكر روهي) الامين العام للحزب الديمقراطي المسيحي والذي يعد احد كبار السياسيين الالمان نتائج الانتخابات بانها هزيمة لكل الاحزاب الديمقراطية ..

واضاف ان التصويت كان تعبيرا عن سخط الناخبين وان الاحزاب الديمقراطية دفعت ثمن ذلك .

فقد خسر الحزب الديمقراطي الاجتماعي اغلبيته المطلقة في برلمان ولاية سولزويك هولشتاين بينما فاز الحزب اليميني لاول مرة بمقاعد برلمانية في الولاية وفي بلدن فيرتنبرغ فاز الجمهوريون بمساندة الناخبين من كل من الحزب الحاكم والمعارض ..

ويقول المحللون ان الناخبين كانوا ساخطين ايضا على رفع الضرائب لدفع نفقات الوحدة الالمانية الا ان اغلب المراقبين يوافقون على ان المشاعر المعادية للاجانب كانت عاملا حاسما في مراكز الاقتراع فمنذ الوحدة الالمانية تم تسجيل اكثر من الفي هجوم على الاجانب معظمهم من مواطني دول العالم الثالث الساعين للحصول على حق اللجوء السياسي .

وفدان تجاريان صيني وهندي يزوران تل ابيب

فلسطين المحتلة - ٦ - واع : وصل الى فلسطين المحتلة الليلة الماضية وفد تجاري صيني لتعزيز العلاقات التجارية بين الصين والكيان الصهيوني بعد اقامة العلاقات بينهما في كانون الثاني الماضي .

وذكرت مصادر صهيونية ان الوفد الصيني سيلتقي برئيس الحكومة الصهيونية اسحق شامير ومجموعة من السياسيين ورجال المال والصناعة .

ومن جهة اخرى يصل اليوم اول وفد تجاري هندي الى فلسطين المحتلة منذ اقامة العلاقات بين الهند والكيان الصهيوني في ٢٩ كانون الثاني الماضي .

بعد ان تعالت الاصوات المطالبة بانقاذه

السلطات السعودية هل تصدر اوامرها باعدام الشيخ محمد الفاسي ؟!

الثورة : خاص

في الوقت الذي افادت فيه التقارير الصحفية الواردة من الرياض والتي نشرتها صحيفة الانديبندنت البريطانية بوجود انقسامات داخل العائلة السعودية الحاكمة بسبب اعتقال الشيخ محمد الفاسي .. والظروف الصعبة التي يتعرض لها داخل السجن ..

اكد قادمون من السعودية ان الشيخ محمد الفاسي اصبح بسبب بشاعة التعذيب التي يتعرض لها منذ عدة شهور مجرد بقايا انسان وان سلطات النظام السعودي منعت عنه الزيارة حتى من قبل طبيب السجن .

وقد تم نقل الشيخ محمد الفاسي الى اكثر من سجن وهو يقبع الان في ثالث معتقل تم نقله اليه منذ اختطافه بمساعدة المخابرات المركزية الاميركية بعد ان ابرمت المخابرات السعودية صفقة معها لاعتقال الشيخ الفاسي والحد من معارضته العلنية لوجود القوات الاميركية في ارض الجزيرة العربية وانتقاده لسياسة فهد ..

وفي الوقت الذي تسعى فيه السلطات السعودية للتمويه على مكان اعتقال الشيخ محمد الفاسي والذي هو شقيق زوجة احد اشقاء الملك فهد بدات ردود افعال رجال الدين والمنظمات الانسانية في عموم المملكة تتعالى وتطالب الهيئات والمنظمات الدولية والاسلامية التدخل لانقاذ حياة الشيخ محمد الفاسي قبل ان يختفي اثره مثلما اختفى اثر المناضل السعودي ناصر السعيد من قبله وحتى يتجنب فهد شخصيا اصدار اوامره لاعدام الشيخ الفاسي .

العائلة السعودية بدات تخشى ردود الافعال الشعبية التي نمت بسرعة حول طروحات الشيخ الفاسي الذي طالب بوجوب جلاء القوات الاجنبية الكافرة من الجزيرة العربية ورفع الحصار عن العراق وضرورة تحرير ثروات البلاد من التسلط الاجنبي والكف عن التامر المكشوف على الامة العربية .

مقتل اثنين من الشرطة السودانية على ايدي القوات المصرية في حلايب

الخرطوم - ٦ - اف ب ذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية اليوم الاثنين ان اثنين من عناصر الشرطة السودانية قتلا واصيب اربعة اخرون بجروح بنيران القوات المصرية في منطقة حلايب الحدودية .

وقالت الوكالة ان مدرعتين مصريتين فتحتا النار على رجال الشرطة السودانيين في منطقة ابو زملد واشارت الى ان الحكومة المصرية اعتذرت بعد هذا الحادث .

واضافت ان رئيس النظام المصري حسني مبارك بعث برسالة الى الرئيس السوداني عمر البشير نقلها سفير مصر في الخرطوم .

ونقلت الوكالة عن السفير المصري استعداد مصر لدفع تعويضات الى ذوي الضحايا وان حكومته ستكلف لجنة تحقيق لتحديد اسباب الحادث .

في البرلمان الروسي
المعارضة تطالب باستقالة يلتسين

موسكو - ٦ - واع : بدا البرلمان الروسي اجتماعاته في موسكو اليوم لمناقشة الاصلاحات الاقتصادية التي اقترحها الرئيس الروسي بوريس يلتسين . وذكرت الانباء ان الاصلاحات تواجه انتقادا من بعض اعضاء البرلمان وطالبوا باستقالة يلتسين .

من جانبه رفض الرئيس الروسي الاستقالة من منصبه بسبب الازمة الاقتصادية التي تعاني منها بلاده . ويذكر ان البرلمان وافق على عدم ادراج موضوع سحب الثقة عن حكومة يلتسين والذي عد انتصارا للرئيس الروسي .

واعلن الرئيس يلتسين في خطاب له امس انه سيسعى للحصول على سلطات اكبر بوصفه رئيسا للبلاد خلال الجلسة البرلمانية الرئيسية التي بدات اليوم وذكر ان روسيا بحاجة الى نظام رئاسي لمدة عامين او ثلاثة

انفجار في وسط لندن

لندن - ٦ - الوكالات : اعلنت محطات التلفزة البريطانية ان انفجارا كبيرا هز قلب العاصمة البريطانية لندن وذلك في منطقة بيكادلي وهي من اكثر المناطق ازدحاما صباح اليوم .

شكر للسيد الرئيس القائد حفظه الله

تتقدم اسرة ال شربة في النجف بجزيل الشكر والامتنان للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لارسال مبعوث سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا المرحوم فاضل محمد شربة رئيس اتحاد نقابات عمال محافظة النجف داعين لسيادته دوام الصحة والعافية وان يحفظه ذخرا وقائدا لشعبنا العظيم .

عن اسرة الفقيد
جابر محمد عمران شربة

اجتماع اللجنة العربية لمتابعة القضية الليبية

تونس - ٦ - الوكالات وانصلت خاص اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ان اجتماعا استثنائيا للجنة العربية التي كلفتها جامعة الدول العربية بمتابعة القضية الليبية سيعقد يوم غد في القاهرة بناء على اقتراح من تونس .

وذكرت وكالة الانباء التونسية الليلة الماضية ان الرئيس التونسي اثار امس مسالة عقد هذا الاجتماع مع وزير خارجيته الحبيب بن يحيى الذي قدم اليه نتائج المساعي الاخيرة التي قامت بها تونس بحثا عن حل سلمي للازمة بين ليبيا من جهة وواشنطن ولندن وباريس من جهة اخرى .

كما ابدى رئيس الحكومة الليبي ابو زيد عمر الدوردة استعداده للاجتماع بالمسؤولين الفرنسيين في باريس اثناء الجولة الاوربية التي يعتزم القيام بها قريبا .

ويذكر ان الزعيم الليبي معمر القذافي كان قد هدد بمقاطعة الشركات الفرنسية وغيرها من شركات الدول التي تطبق الحظر على ليبيا في اطار المواجهة الحالية بين ليبيا والغرب .

ومن ناحية اخرى قال مساعد الامين العام للامم المتحدة فلاديمير بتروفسكي في روما اليوم ،اننا في هذه المرحلة من المفاوضات مازلنا نامل ان تكون هناك امكانية للتفاهم وهامش للمناورة من اجل احترام قرار مجلس الامن المتعلق بليبيا، .

الاتحاد الاسلامي الالباني يندد بالحصار الظالم

بلغراد - ٦ - واع : استنكر السيدان فائق اسلامي رئيس الاتحاد الاسلامي الالباني وكارافيل عميري الامين العام للاتحاد الضغوط التي تمارسها الامبريالية الاميركية والصهيونية ضد الشعب العراقي الصامد .

واكدا في برقية بعثا بها الى السفارة العراقية في بلغراد ان الحصار المفروض على العراق يكون جريمة لا سابقة لها في التاريخ

الافتتاحية - بقية

وقناعتها الواحدة في القضايا والادوات كافة .. فكانت صورة صدام حسين التي تتوج بحر الجماهير راية وسيفا وهوية عربية وبهذا كان منهج القائد التاريخي ينقل مبادىء البعث واهدافه من حيزها الحزبي الى مرحلتها الجماهيرية مؤكدا من مواقع الجهاد الفذ والصمود الاسطوري ان البعث هو حزب الامة العربية وانه من حيث الفكر والتكوين والعطاء والجهاد والالتزام فصيل الصدام الامامي يحمل الراية .. يتقدمه قائده نحو النصر ونصرنا الاكبر في سلامة العراق وبقاء الحزب وشموخ القائد .. وعندما ينجز كل هذا الوضوح الفكري والقيادي في مرحلة انهيار ادوات وقيادات وحتى ايديولوجيات وامبراطوريات فان حقيقة حزب البعث العربي الاشتراكي تتجلى ساطعة كحزب امتلك طاقة امة عريقة على البقاء والتجدد والتقدم طوال خمسة واربعين كانت سنوات كفاح صعب ومرير لم يتوقف ولا توقفت دماء وتضحيات البعثيين التي روت شجرة المبادىء بعطر الشهادة والبطولة فاورقت واثمرت وها نحن نتفيأ ظلها ونطعم عقولنا ثمرها اليعربي .

عهداً لشهداء البعث وشهداء الامة ..

عهداً للامة المعطاء امة الرسالات التي اختارها الله لحمل رسالة السماء .

وكل المجد والعز للقائد الرمز صدام حسين .. رجل الرسالة وقائد الفكر والميدان .. فارس البعث والعراق والامة حفظه الله ونصره .

تهنئة للرفيق القائد - بقية

... فرحا والعذاب املا ودماء الشهداء مشاعل تضيء الطريق .

... التلاحم الوثيق بين نضال ابناء الانتفاضة الباسلة وجهاد العراقيين ... هو الاساس المكين لمستقبل النهوض العربي وهو الشرارة التي ستظل مشعة . لاستنهاض همم المخلصين من ابناء الامة لمواجهة قوى العدوان الخارجية وادوات الخيانة المزروعة في الجسد العربي .

نعاهدكم ايها القائد العظيم باسم كل المناضلين في صفوف حزبنا من ابناء فلسطين ان نظل امناء على المبادىء وان نكون دوما جنودا اوفياء خلف قيادتكم الفذة لتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

دمتم قائدا للبعث والامة وكل عام وانت ترفل بالعز وتنعم بالنصر وامتنا بخير .

واع

الرفيق القائد يتلقى - بقية

الرفاق اعضاء القيادة القطرية وقواعد وجماهير حزبنا - حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اليمني - في هذه المناسبة وفي هذه الايام الخالدة من تاريخ امتنا العربية المجيدة التي تقودون فيها طلائعها المؤمنة الصامدة والمقتدرة في مواجهة قوى الكفر والشر والاستعمار الجديد وكل المتساقطين من خانة الكرامة والعزة والاباء .

في هذه الايام تحتفل تنظيمات حزبنا وجماهيره وكل الشرفاء من ابناء امتنا العربية بذكرى ميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي حزب التحدي الحضاري والصمود النضالي الذي يشكل حدثا تاريخيا متميزا في مسيرة النضال القومي التحرري لامتنا العربية ونقل طبيعة النضال وصيغه الى مستوى رفيع يرقى الى مستوى المبادىء والاهداف السامية للثورة العربية وللرسالة العربية الخالدة .

اننا ونحن نحتفل بهذه المناسبة العظيمة العزيزة على قلوبنا جميعا فاننا نرى في ثورتنا وتجربتنا في القطر العراقي التي وضعتم اسسها ومرتكزاتها وتفاصيل تنفيذها العملية وحققتم انتصاراتها في الحقول المختلفة ذلك النموذج البعثي المتميز الذي بلورتم من خلاله خلاصة الفكر البعثي واغنيتم جوانبه المختلفة بجدارة واقتدار مبدع خلاق .. وجسدتم بكفاءة عالية متميزة صدق وخلاصة الموقف المبدئي النضالي البعثي وروعته في النضال والتحدي والصمود والاستبسال والعطاء الخصب والاستشهاد لذلك فان قوى التحالف الاستعماري الصهيوني الرجعي الحاقد بحصارها الجائر والظالم على القطر العراقي وبحربها الشرسة وعدوانها الغاشم انما تحاول عبثا خنق عملية النهوض العربي الاسلامي التي اشعت من بغداد السلام والعلم والحضارة وضرب قاعدة انطلاقتها في عراق بطل التحرير القائد الرمز صدام حسين لانها ترى في ذلك خطرا يهدد كيانها ونفوذها ووجودها ومصالحها في المنطقة العربية كلها .

لقد علمنا حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي كيف نكون مشروع شهادة وتعلموننا اليوم كيف نترجم ذلك عمليا حتى تتحقق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

دمتم للنضال قائدا ولكل الشرفاء رمزا ولجميع الخيرين علما .

رحم الله القائد المؤسس .

تحية حب وتقدير للقائد الرمز صدام حسين .

تحية تقدير واحترام للقيادة الحزب القومية .

تحية اجلال لشهداء ام المعارك الكبرى .

تحية اجلال لشهداء الثورة العربية وثورة فلسطين .

النصر للعراق الشامخ والموت لاعدائه اعداء الامة العربية ولرسالتنا المجد والخلود .

الرفيق د. قاسم سلام
امين سر القيادة القطرية
- القطر اليمني -
صنعاء ٥ نيسان ١٩٩٢

في رسائل - بقية

ومستهدفا مدينة الخالص العراقية في اربع غارات نفذتها ثماني طائرات حربية ايرانية .

واضافت الرسالة انه وفي الوقت الذي تتصاعد فيه الضغوط الابتزازية وحملة التشهير الاعلامي ضد العراق من قبل الامبريالية والصهيونية فان ضلوع حكام ايران في هذه المخططات التي تستهدف العروبة متمثلة بقاعدتها الشامخة العراق قد تاكدت بالافعال والاقوال .

واشار المكتب في رسالته الى ان النظام الايراني الذي لم يتعظ من دروس هزائمه النكراء في قادسية صدام المجيدة ولم يستوعب فشل فتنته الطائفية في صفحة الخيانة والغدر انه سيصدم راسه ... بصخرة الوحدة الوطنية العراقية الراسخة التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين بحكمة واقتدار مؤكدا ان كل احلامه المريضة سوف تنهار امام يقظة قواتنا المسلحة البطلة ووعي شعبنا الصامد المقدام .

الصحف - بقية

الغربي ازاء العراق نجد ايران تقوم بمثل هذه الغارة التي لايمكن تبريرها ، والتي يمكن ان تجر الى سلسلة من المناوشات الحدودية المنذرة بافدح العواقب .

ومن ناحية اخرى وصفت صحيفة الراي في مقال للكاتب محمود الريماوي العدوان الايراني ، بانه محاولة لبعث النار من تحت الرماد وايقاظ الحساسيات القديمة وهدر ماتم انجازه على طريق السلام بين البلدين .

وفيات وتعاز

عبدالمجيد محمود في ذمة الخلود

بسم الله الرحمن الرحيم
،ان وعد الله حق،

انتقل الى رحاب الله تعالى باجله الموعود المرحوم عبدالمجيد محمود الوزير والنائب السابق والد السادة حارث والشهيد الدكتور قيس وعلي وفيصل القره غولي ووالد عقيلة السيد ساطع عبدالمجيد ابراهيم وشقيق المرحومين عبدالغني وحسين وعباس والسادة محمد ورشيد وعبدالصاحب القره غولي ونسيب الدكتور المرحوم عبدالرزاق والمرحوم باقر والسادة محمد حسين وجميل وفؤاد الكاظمي وعديل السيدين مهدي الكاظمي وطارق عبدالمجيد . وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية عبدالرسول علي من الساعة السادسة وحتى التاسعة من مساء الاثنين ١٩٩٢/٤/٦ ولمدة ثلاثة ايام . تغمده الله برحمته الواسعة والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله بأجلها الموعود السيدة رقية الملا ياسين الجنيش التكريتي عقيلة السيد سعيد جد... بيب وشقيقة كل من طه وقحطان ... ي ومؤيد وابنة عم كل من ... ب وعبداللطيف عبد الرد... لبل والمرحوم خليل ابرا... ته خال كل من مالك وضـ... ن وحازم عباس التكريتي وابنة ... كل من فائق وصادق ياس خضير ... تكريتي وشقيقة زوجات كل من فتاة حمدان شهاب التكريتي وغانم وادي العوادي وستقام الفاتحة على روحها في جامع الحاج علي البياع الواقع على طريق بغداد - حلة قرب محطة وقود البياع اعتبارا من يوم الثلاثاء ٤/٧ من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساء ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله الحاجة بتول جعفر عقيلة السيد عبدالهادي القزاز واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية البو شجاع في الكرادة الشرقية مساء يوم ١٩٩٢/٤/٦ ولمدة ثلاثة ايام .

تغمدها الله برحمته الواسعة .

شكر على تعزية

تتقدم اسرة المرحوم الحاج قاسم يحيى حسين خروفة بجزيل الشكر والامتنان الى السيد وزير العدل والى جميع السادة الذين شاركوا في التشييع وحضور مجلس الفاتحة سائلين العلي القدير ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه انه سميع مجيب .

عن اسرة المرحوم
الدكتور حازم قاسم يحيى خروفة

شكر على تعزية

تتقدم اسرة ال شربة في النجف بجزيل الشكر والامتنان للسيد محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع والى كافة السادة الذين حضروا التشييع ومجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا المرحوم فاضل محمد شربة رئيس اتحاد نقابات عمال محافظة النجف داعين من الله ان يجنبهم كل مكروه .

عن اسرة الفقيد
جابر محمد عمران شربة

ماذا تعرف عن سوق بغداد للاوراق المالية ؟

عمليات البيع والشراء بلا اوراق نقدية ؟ كيف تدخل السوق وتتعامل مع اصحاب الملايين ؟ !

في واحدة من البنايات المطلة على ضفاف نهر دجلة وفي منطقة السنك تم الاسبوع الماضي افتتاح سوق بغداد للاوراق المالية .

فما هذه السوق ؟ وما الاهداف التي ستحققها ؟ وما الدور الاقتصادي الذي ستلعبه ؟ وما النشاطات والفعاليات التي ستتداول لها ؟

وهل بدات السوق فعلا بتنشيط هذه النشاطات والفعاليات ؟ .

مجموعة هذه التساؤلات والاستفسارات حملناها معنا وكانت محور حديثنا مع السيد مبيح حسن الدليمي مدير عام سوق بغداد للاوراق المالية الذي ابتدا حديثه بالقول .. ان مجموع رؤوس اموال الشركات المساهمة المقبولة بسوق بغداد للاوراق المالية والتي استوفت جميع شروط الانتساب قد بلغ في الوقت الحالي [٩٨٠] مليون دينار وعددها ٦٩ شركة مساهمة وهذه الشركات تتوزع على النشاطات الاقتصادية التالية .

اولا ـ النشاط الصناعي وعدد الشركات المساهمة ٤٣ شركة تبلغ رؤوس اموالها ٤٥٣ مليون دينار .

ثانيا ـ النشاط الخدمي « الفنادق » وعدد الشركات المساهمة ١٩ شركة تبلغ رؤوس اموالها ٤٠٨ ملايين دينار .

ثالثا النشاط الزراعي (٤) شركات مساهمة تبلغ رؤوس اموالها ١١٥ مليون دينار .

رابعا ـ انشطة متوعة ـ ثلاث شركات مساهمة تبلغ رؤوس اموالها ثلاثة ملايين و ٣٠٠ الف دينار .

اهداف السوق

وعن اهداف السوق يقول .. تهدف هذه السوق الى تنظيم ومراقبة تداول الاوراق المالية في الاسهم والسندات بعد ان كان الشخص الذي يمتلك هذه الاسهم والسندات يجد صعوبة بالغة لغرض بيع اسهمه وقد كان الشخص الذي يروم شراء اسهم عليه الحضور الى مقر الشركة المعنية بينما في الوقت الحالي سيتم اعتماد صيغة الوكلاء او المندوبين الذين يمثلون الشركات داخل السوق بعد اتمام عملية البيع والشراء داخل السوق ويجري تسجيل الاسهم باسم المشتري الجديد من قبل هذا الوكيل او المندوب .

ومن فوائد هذه السوق ايضا ان الشخص الحامل للاسهم كان لايعرف اسعار الاسهم التي يحملها ومن الجائز ان يبيعها باسعار لاتساوي قيمتها لان السوق سوف تصدر نشرة لاسعار الاسهم لجميع الشركات المتعاملة بالسوق وستنشر يوميا في الصحف وهنا ستتاح للمواطن فرصة معرفة الاسعار الحقيقية لهذه الاسهم وحتى المشتري ايضا سيتعرف على اسعار هذه الاسهم .

ويضيف السيد مدير عام السوق .. ان هذه السوق تنظم مهنة الوساطة في التعامل بالاوراق المالية والوسيط هنا هو الشخص الذي يتوسط ببيع وشراء الاسهم وسيمنح السوق اجازات لعدد من الوسطاء بعد التاكد من خبرتهم وسمعتهم وامكانياتهم المالية وسيعملون وفق شروط وضوابط تضعها السوق واذا ماخالف او اخل الوسيط تسحب اجازته .

وسيكون من حق الوسيط افتتاح مكاتب او فروع له في المحافظات بهدف تسهيل عملية بيع وشراء الاسهم من دون عناء السفر لحاملي الاسهم والسندات لان الوسيط قد منح تخويل البيع .

تنمية الادخار

ومن اهداف هذه السوق ايضا يقول السيد مبيح الدليمي تنمية الادخار وتطوير الوعي الاستثماري وتوجيه المدخرات لخدمة الاقتصاد الوطني لان هذه السوق ستكون الوسيلة لاستثمار المواطنين لمدخراتهم في مجال الاسهم والسندات وهذه الاسهامات ستؤدي الى تطوير الوعي الاستثماري لدى المواطنين الذي ستكون له ابعاده الواضحة على خدمة وتنمية الاقتصاد الوطني .

● وهل من اهداف اخرى ؟

ـ جمع وتحليل ونشر الاحصائيات والمعلومات عن الشركات الداخلة في السوق وهذا سيعطي مؤشرات عن الشركات النشطة والشركات الاخرى الامر الذي سيكون محفزا للشركات التي تنوي تحسين اوضاعها ومعالجة امورها .

ـ اقامة ودعم الصلات والروابط مع اسواق الاوراق المالية العربية والعالمية والافادة من خبرتها ولدينا في الوقت الحاضر علاقة جيدة متطورة مع سوق عمان للاوراق المالية التي وضعت كل خبرتها وتجربتها امامنا وقدمت المزيد من الدعم في هذا المجال .

لاتعامل بالعملات الاجنبية

● وماذا بخصوص العملات الاجنبية ؟

السيد المدير العام .. سوق بغداد للاوراق المالية سيقتصر تعاملها فقط على الاسهم والسندات فقط .

● وكيف تجري الية العمل ؟

يجري التعامل بالاوراق المالية (الاسهم والسندات) المقبولة في داخل قاعة العرض داخل السوق التي ستعرض فيها اسعار الاسهم والسندات على اساس المزايدة العلنية المكتوبة ومن خلال احد الوسطاء المسجلين لدى السوق .

وقد بدا السوق بمزاولة نشاطاته ونحن بدورنا ندعو جميع المواطنين الذين لديهم اية معاملة الى مراجعة السوق وسيتم تخصيص ايام من الاسبوع لاجراء عمليات البيع والشراء وقد بدات ادارة السوق بمقابلة عدد من الاشخاص المتقدمين لاشغال مهنة الوساطة وسيتم في الوقت الحاضر قبول عدد قليل بهدف فسح المجال امام السوق لاستيعاب الانشطة والفعاليات ومن ثم الانتقال الى المرحلة اللاحقة .

وفي قسم الحسابة الالكترونية التقينا بالسيد شيروان انور مصطفى واوضح لنا وظيفة ودور قسمه قائلا .. يقوم هذا القسم باجراء المطابقة اليومية للسوق وحساب العمولات والفوائد للسوق والمستوفاة من الوسطاء يوميا وتحديد العقود غير القانونية التي تتم بالمطابقة واصدار نشرة يومية باسعار الاسهم والسندات التي ستعلن من خلال وسائل الاعلام يوميا واصدار جميع التقارير التي تخص نشاطات الشركات والنشاطات المالية المختلفة اليومية والاسبوعية والشهرية والفصلية والسنوية .

معلومات وايضاحات

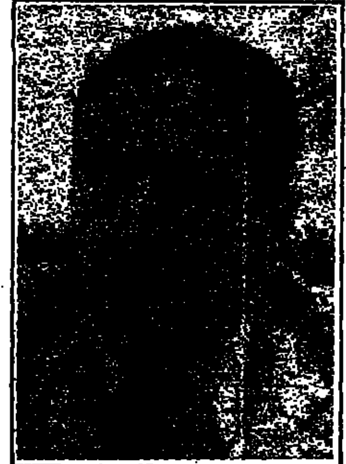
ـ البيع والشراء للاسهم والسندات يتم فقط من خلال وعبر الوسطاء ووكلاء الشركات ولايجوز للاشخاص المالكين للاسهم البيع والشراء مباشرة .

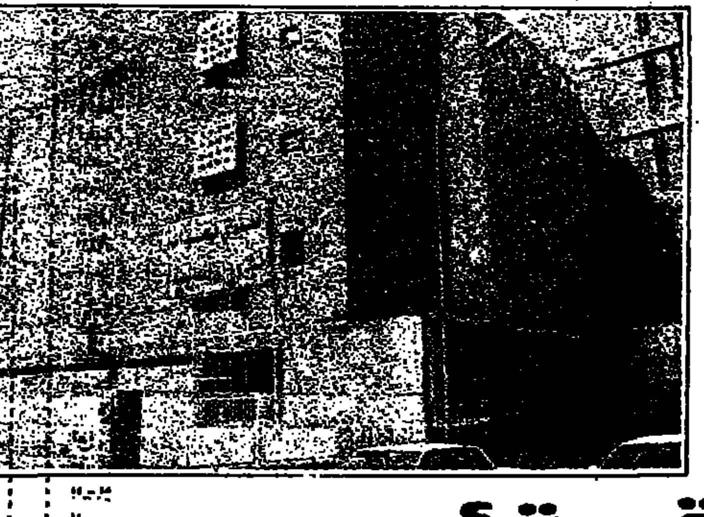
ـ وحدة البيع حددت بمئة سهم ويجوز البيع باكثر منها ولايجوز باقل منها .

ـ البيع والشراء يقتصر فقط على الاسهم والسندات ولايشمل الاوراق المالية .

ـ عمليات بيع الاسهم والسندات تقتصر على الشركات المنتسبة لهذه السوق ولايشمل غيرها .







هادي مسير الربيعي
تصوير بشير الغزاوي

معركة الاعمار

مالك منصور

بعد مرور عام ويزيد قليلا على العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على بلادنا وشعبنا ـ وبالركون الى الحقائق الثابتة والوقائع الشاخصة والارقام الموثقة المدعمة بفعل الميدان . علينا ان نرفع صوت الحقيقة ونبارك ماانجزه البناة المجاهدون ممن تقدموا الصفوف في اصعب وادق الظروف مستنفرين في نفوسهم كل معاني الايمان والتحدي والنخوة والغيرة الوطنية ليكسب الوطن معركة الاعمار في اهم وابرز صفحاتها ـ وليسجلوا ماثرة ملحمية كبرى هي في روحها وسماتها العامة من ذات الطراز الذي سبق ان سجله بناة الحضارة من العراقيين القدماء في ذروة عطائهم وابداعهم .

ولان للعراقيين تاريخ عريق يمتد عمقه الى الاف السنين ـ ولانهم حافظوا برغم قساوة الزمن والمحن والالام على جوهر خصائصهم وصفاتهم المعروفة وظلوا مشدودين الى ما اختزنوه من ارث حضاري . فان الجهاد والتحدي والمقاومة التي جسدها الشعب العراقي خلال مدة العدوان الثلاثيني وما اعقبه من صفحات التامر متعدد الرؤوس والاطراف اطلقت وحفزت روح الابداع والخلق لدى العراقيين الى الاخر ..

وصار التحدي يقترن بالافعل وبتحقيق الانجازات الكبيرة التي تضيف للحياة قنوات وامكانات جديدة تكون رصيدا للحاضر والمستقبل .

ربما يسال البعض وهو يقف مذهولا امام الحقائق والارقام حول ملحمة الاعمار التي حققها بناة العراق لماذا يحمل الانسان العراقي في داخله كل هذا القدر الهائل من طاقة التحدي والمقاومة الوطنية والصبر ويهتدي بسرعة للحالة الصحيحة التي تعبر عن جوهر خصائصه وصفاته المعروفة ؟

نقول من غير تردد ان الاساس يكمن في التكوين التاريخي لابناء الرافدين من جانب . وصحة وسلامة تجربتنا الثورية من جانب اخر .

فمنذ آلاف السنين ومع انطلاقته الحضارية الاولى . اكتشف الانسان في ارض الرافدين من خلال تراكم تجربته ووعيه ونتاج عمله الخلاق والمبدع . جوهر مايعرف في عصرنا بقانون الارتقاء والتطور ..

وقد استعان اجدادنا الاوائل بمتابعاتهم المبكرة لدورة الحياة في كل مفاصلها وظواهرها المنظورة للاهتداء الى الطرائق والوسائل التي تنظم العمل والفعل الجماعية للانسان وصولا الى تحقيق المزيد من الرخاء والاستقرار والتطور . اي استخدام الابداع بكل اشكاله وصيغه الممكنة للانتقال الى الحالة الافضل .

ومن يطلع على تاريخ العراق والعراقيين منذ مراحل نشوء البذرة الاولى للحضارة وحتى يومنا هذا . لن يستغرب من حقيقة تمسك ابناء الرافدين منذ اقدم العصور بالعادات والطقوس والقيم التي تمجد على نحو غير عادي كل الحالات والظواهر الطبيعية التي تساعد على النماء والخصب وتجدد الحياة .

لقد راهن اعداء بلادنا على امكانية تجريد الشعب العراقي من جوهر صفاته وخصائصه المعروفة ـ وكانوا يتصورون ان استخدام كل مااختزنوه وابتكروه من وسائل الدمار واساليب الحرب النفسية والمخادعة وفتح صفحات التامر والتخريب والامعان بسياسة التجويع والحصار باقصى درجات الوحشية والهمجية كفيل بايصالهم الى مبتغاهم في تركيع الشعب العراقي وفرض الذل والعبودية عليه من خلال تقييد ارادته الوطنية الحرة وتعطيل قدرته على المقاومة والصمود وروح الابداع والخلق التي تكمن في داخله .

وهنا اصطدمت ارادة وفعل التحالف المعادي بكل مايحمله من عناوين واسماء وصفات واهداف .. بالانسان العراقي . هذا الانسان الذي خلق بعقله وعمله المبدع البذرة الاولى للحضارة وتقدم على الانسانية عندما ابتكر اول حرف ووضع اول قانون تشريع . وفتح طريق المعرفة واساسيات العلوم وكل ماهو معروف عن وادي الرافدين ..

فماذا كانت النتيجة ؟

العراقيون لم تاخذهم رياح الشر الى المواقع التي ارادها لهم الاعداء .. وانما استنفروا كل خصائصهم وصفاتهم . واستعانوا بكل طاقاتهم وقدراتهم الابداعية الكامنة ـ ونجحوا بفتح القنوات والجسور التي توصل حاضرهم بماضيهم .. فكسبوا معركة الاعمار والبناء بروحهم الجهادية وبذات الارادة والصمود والمقاومة التي تصدوا فيها للعدوان العسكري الثلاثيني ..

وكانت ارتال الجهاد والبناء بحق تجسيدا حيا لوجه العراق الناصع وصورته المشرقة .. فما تحقق حتى الان كان اكبر من كل التوقعات .. وما هو قادم من فعل ريادي وعمل ابداعي خلاق سيكشف المزيد من عنفوان العراق والشعب العراقي ..

ان نبض الحياة في بلادنا يتجدد ويقوى مع مرور الوقت .. وروح الابداع في شعبنا تتصاعد وتتسع . وهذا هو عنوان التحدي الكبير والصمود والمقاومة التي ستقودنا لامحالة الى منابع الخير والرفاه والازدهار والكرامة ..

مغامرة جديدة لقاهر المحيطات !

شرع احد عشر من محبي رياضة التجذيف وعلى راسهم (جيرار ابو فيل) قاهر المحيطين الاطلسي والهادي في القيام بمغامرة بحرية تعد الاولى من نوعها على غرار تلك التي قام بها (كريستوفر كولومبوس) في اكتشاف القارة الاميركية .

وقد استخدم المغامرون في رحلتهم زورقا سريعا يدفع بالمجاذيف طوله ١٥٫٦٠ متر من جزر الكناري حتى شواطىء المارتينيك .

وسوف يقطعون مسافة ٢٥٠٠ ميل في نحو ٣٠ يوما لكي تنتهي الرحلة يوم ٥ ايار المقبل .

قدر الحساء .. اصل المشكلة



في بريطانيا . وبالتحديد في مدينة برايتن الجنوبية . هناك مشكلة ـ غريبة من نوعها تتعلق بالمشردين الذين اشتكوا من انهم اهينوا من قبل منظمة خيرية تقدم لهم وجبتي حساء يوميا .

فقد طردت المنظمة مجموعة من هؤلاء المشردين لانهم (عدوانيون وبذيئون ونكرو جميل) على حد قول مديرة المنظمة ولانهم لايقعون ضمن منطقتها ويدمنون المخدرات .

ويعود اصل المشكلة الى ان المشردين الشباب من العاطلين عن العمل يتبعون سياسة ارهاب المشردين المسنين وتخويفهم بهدف ابعادهم عن (قدر الحساء) والمفارقة ان المنظمة اشتكت من ان هؤلاء المشردين (يتشردون) خارج حدود منطقتهم . وعلق احد المشردين الشباب على هذه (التهمة) قائلا : اذا لم تملك بيتا ... هل يهم المكان الذي لاتملكه فيه !!

الطبيعة تثأر من العلم

في القطب الشمالي :

مونتريال ـ بدات قطعة كبيرة من الكتلة الجليدية في القطب الشمالي التي تستخدمها كندا منذ العام ١٩٨٤ كمحطة للابحاث العلمية تتصدع مما ارغم هذا البلد على التخلي عن اكبر مشروع ابحاث يطمح اليه في هذه المنطقة من العالم .

وصرح المسؤول عن هذا المشروع الكومندان جيمس غودن الذي يتخذ من ريزوليوت باي في جزيرة كورنواليس مقرا له ان الكتلة الجليدية التي تبلغ مساحتها ٢٤ كيلومترا مربعا وسماكتها ٤٥ مترا تصدعت الى ثلاثة اجزاء قبل بضعة اسابيع . وهي تستقر حاليا في مضيق رين الذي يبعد حوالي ١٥٠ كيلومترا الى شمال ريزوليوت .

وكانت قطعة الجليد التي يقدر وزنها بمليار طن انفصلت في عام ١٩٨٢ عن جزيرة وارد هانت ٩٠٠ كيلومتر من القطب الشمالي بفعل تحول في القارة منذ ثلاثة الاف عام .

وابتداء من عام ١٩٨٤ تستثمر الحكومة الكندية مليوني دولار سنويا في المتوسط في هذه الجزيرة في اطار مشروع الهضبة القارية القطبية مما سمح باقامة مختبرات ومحطة لتوليد الطاقة الكهربائية ومحطة لرصد الاحوال الجوية ومركز اداري وعنابر للنوم لنحو اربعين شخصا .

ومع مر السنين سمح هذا الموقع باجراء دراسة معمقة للموارد الغذائية الموجودة في القطب الشمالي لكشف عناصر ملوثة وكذلك لسلسلته الجبلية التي تم سبرها ووضع خرائط لها . وهي دراسات كان يطمح العلماء الكنديون مواصلتها خلال اربعين عاما في الاقل .

وكانوا في الحقيقة يراهنون على التيارات وحركات المد والجزر لمحيط القطب الشمالي لعلين في ان تتباعد هذه العناصر عن تسلق محطتهم قمة الكرة الارضية مثلما فعلت في السابق محطة اميركية .

وقد جارتهم الطبيعة حتى تشرين الثاني ١٩٩٠ عندما غاص فجاة هذا الحصن الجليدي بفعل عامل التيارات في احد المضائق العديدة في ارخبيل القطب الشمالي متجها اكثر فاكثر نحو الجنوب حتى موقعه الحالي .

والان يخوض نحو عشرة اشخاص سباقا مع عقارب الساعة لتفكيك المعدات والاجهزة الموجودة في المحطة اذ ان ثمنها الباهظ يجعل تركها في المكان امرا مستحيلا . الى ذلك تفيد كل التوقعات ان الجزيرة ستختفي من على الخريطة مع عودة الربيع اواخر ايار المقبل وفضلا على شروط التربة فان وجود الدببة القطبية يزيد من صعوبة عمل العلماء اذ انهم يحومون باعداد كبيرة حول المنشات كما ذكر غودن .

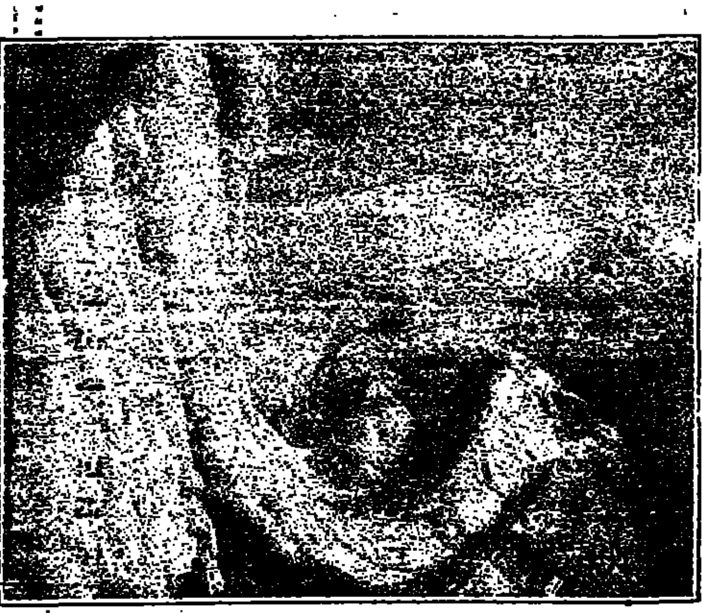
اما الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة فهما البلدان الوحيدان الاخران اللذان اقاما محطات مشابهة في محيط القطب الشمالي لقيت جميعها نهاية مماثلة وقد اضطرت اخر قاعدة سوفيتية من هذا النوع العام الماضي الى الاجلاء على عجل الى قبالة سواحل الاسكا .

ويعد اختفاء المحطة بالنسبة لكندا نهاية حلم على الصعيد العلمي لكنه سيؤثر في سيادتها في ارخبيل القطب الشمالي الذي تتنازع على قسم من مياهه مع الولايات المتحدة . اما الولايات المتحدة فهي لم توقع ابدا خلافا لكندا على معاهدة الامم المتحدة حول المياه الاقليمية التي تبلغ مئتي ميل بحري .

وفي الوقت الذي اضطرت فيه الحكومة الكندية العام الماضي للتخلي لاسباب متعلقة بالموازنة عن مشروع تجهيز نفسها بكاسحة للجليد تمكنها من القيام بدوريات في كل مياهها فقد سمحت لها اجهزة تنصت اقامها عسكريوها في الجزيرة برصد اية تحركات للغواصات الاجنبية في محيط القطب الشمالي خاصة الاميركية بكلفة منخفضة .

ويؤكد علماء الجيولوجيا ان كتلة جليدية مثل هذه لاتنفصل عن القارة الا كل ٢٥ سنة تقريبا الا ان الحظ لم يكن حليف كندا . وادراكا منه لهذه الحقيقة قال غودن ان العلم الكندي سيكون اخر قطعة تسحب من هذه الجزيرة .







لوحات لكبار الفنانين العالميين في بغداد ..

ربما هي المرة الاولى التي ستتاح فيها الفرصة لجمهور الفن لمشاهدة روائع الفن العالمي في احدى قاعات بغداد برغم ظروف الحصار العدواني المفروض على القطر ..

ابرز اللوحات التشكيلية العالمية لعمالقة الفن العالمي ستعرض في قاعة اينانا للمدة من ٢ نيسان ـ ١٢ مايس وقد اشرف على هذا المعرض المتميز الفنان والناقد جميل حمودي .

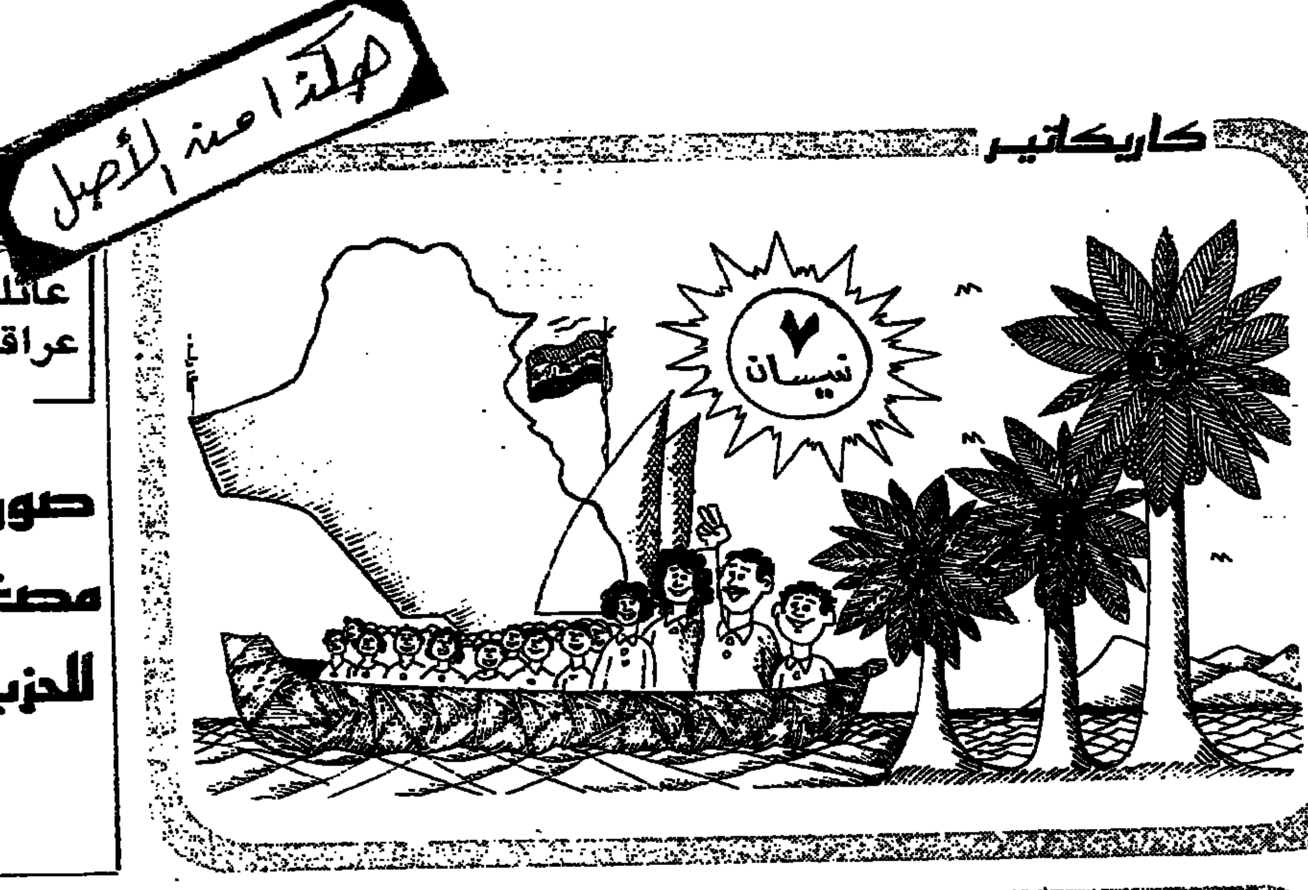
يقول الفنان حمودي ان المعرض ياتي ضمن سلسلة المعارض لكنه معرض يتحدى الناس الاعتيادي فهو معرض لاعمال ليتوغرافية لعدد من كبار الفنانين العالميين الذين يتمجد باسمائهم تاريخ الفن الحديث في فرنسا وفي العالم .

ومجموعة الليتوغرافات هذه تكونت عبر اكثر من عشرين سنة ولعل عالمية هذه الاعمال الفنية الرائعة تثير الدهشة او الشك عند الكثيرين لكنها حقيقة سيفاجا بها زوار معرض (اعلام الفن الاوربي الحديث) الذين سوف يتاح لهم التمتع بمشاهدة او اقتناء لوحات الفنانين العظام : هنري ماتيس ، جورج براك ، خوان ميرو ، فرناند ليجيه ، البرتو جياكومتي ، راؤول اوبـاك ، جان بـازين ، فـاسيلي كاندينسكي وغيرهم .

وابرز ما يتميز به المعرض كما يقول الفنان جميل حمودي : ان هذه الاعمال الليتوغرافية (النقش على الحجر) قد حققت بالالوان وستكون للمهتمين في امور الفن التشكيلي العالمي فرصة جيدة للاطلاع على اساليب وتقنيات هؤلاء الفنانين المعروفين . وفرصة لرفد حركة الفن التشكيلي في العراق بتيار جديد يضيف للحياة الثقافية معنى اكثر شمولا واعمق تعبيرا عن المثل الانسانية لكن هذه المجموعة التي سيضمها المعرض ستكون ايضا صورة وافية للمدارس والاساليب والتقنيات التي عاشتها الفنون التشكيلية في اوربا خصوصا خلال عقود متعددة في اواسط هذا القرن ولعل من اهم مميزات هذا المعرض انه ينتقل بمحتوياته من الانطباعية الى التكعيبية والى السوريالية والتجريدية والتعبيرية وغيرها .

وان كانت تقنية التنفيذ قد توحدت بطريقة النقش على الحجر فان من الامور التي لابد من الاشارة اليها ان كل فنان ممن اسهمت اعماله في المعرض تميز باسلوبه وبشخصيته الفنية وحتى بعالمه اللوني مما يعطي للمعرض امكانية تجعله نموذجا جيدا للشمولية والتنوع الذي اتصف بها تاريخ الفترة المزدهرة للفن العالمي الحديث .

كاريكاتير



عائلة عراقية

صورة مصغرة للحزب

لك ان تقرا في سيماء هذه العائلة ووجوه افرادها جزءا من تاريخ طويل وشاق امتد لعشرات السنين والمواقف والتضحيات كانت ثمرته هذه الاجيال من المؤيدين والانصار والرفاق وكانت ثمرته اليانعة الاف المنظمات والحلقات والخلايا في كل انحاء العراق من اقصاه الى اقصاه وفي كل اقطار وطننا العربي الكبير

هذه العائلة صورة مصغرة للحزب فقد ضمت عبر تاريخها عضو قيادة قطرية . الرفيق عبد الستار الدوري عضو القيادة عام ١٩٦٣ . وعضو فرع وعضوة شعبة و(٣) اعضاء فرق و (٢) اعضاء قاعدة ونصير ومؤيدة

ونال ثلاثة من افراد هذه العائلةالمناضلة شارة الحزب وهم الرفيق زهير عام ١٩٨٤ والرفيق سيف الدين عام ١٩٨٥ والرفيقة هند عام ١٩٨٧

ولمناسبة احتفالات القطر بعيد مولد الحزب القائد كنا في زيارة لهذه العائلة وكان اول المتحدثين الرفيق زهير ـ عضو قيادة فرع

ـ انتميت الى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٥٨ وذلك بعد ثورة (١٤) تموز وكانت لاحتفالاتنا ايام النضال السري معان ودلالات عميقة حيث كنا نلتقي في بيت احد الرفاق او في احد المقاهي نتبادل التهاني ونوزع الحلوى ونقرا البيانات والمنشورات الحزبية التي تمجد هذه المناسبة العزيزة وتحتشد في ذاكرتي صور عديدة عن احتفالاتنا في منطقة الشالجية

وتشاركنا الحديث الرفيقة هند قائلة

ـ انتميت الى صفوف حزبنا المناضل عام ١٩٦٠ ونلت شرف العضوية عام ١٩٦٩ وفي عام ١٩٧٣ انتخبت عضوة قيادة فرقة وفي عام ١٩٧٧ اصبحت عضوة قيادة شعبة

ولقد اسهمت طيلة الاثنتين والثلاثين سنة الماضية من حياتي الحزبية في جميع التظاهرات والمسيرات التي نظمها الحزب وبالذات في فترة النضال السري وقمت بتوزيع المنشورات في مناسبات عديدة

وتشاركنا الحديث الرفيقة حذام قائلة

ـ انتميت الى صفوف حزب البعث عام ١٩٦٩ ونلت شرف العضوية عام ، ١٩٧٦ وفي عام ١٩٨٥ اصبحت عضوة قيادة فرقة

لقد نشات وترعرعت في بيت بعثي وكنت اجد التشجيع من قبل والدتي ووالدي واخي عبد الستار واخي زهير وبقية افراد العائلة

اما الرفيقة هاجر فتقول

ـ شاركت في اول نشاط حزبي عام ١٩٦٧ في تظاهرة نظمها الحزب انذاك حيث رافقت اختي هند فيها اما تاريخ انتمائي فهو عام ١٩٧٠ ونلت شرف العضوية عام ١٩٨٤ وانتخبت عضوة قيادة فرقة عام ١٩٩١

فالى جانب الرفاق زهير وهند وحذام وهاجر هناك الاخ الاكبر سيف الدين عضو قيادة فرقة وهناك ايضا الرفيقة نجاة ـ عضوة قاعدة والرفيق طارق عضو قاعدة ايضا وفي هذه العائلة ايضا هناك اصغر بعثية وهي رنا ابنة الرفيق زهير (مؤيدة) ومن مواليد ١٩٧٥ وهناك ايضا حفيد لهذه العائلة هو عمر ابن الاخت الكبرى للعائلة حيث سار على هدي المبادىء وبتوجيه من العائلة المناضلة انتمى الى صفوف الحزب منذ ايام الدراسة المتوسطة وهو حاليا يتفاخر بانتسابه المبكر لصفوف الحزب

ـــ هشام الشيخ عيسى

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس
٧٧٢٩٨٤٥

يوميات الثورة

صناع مجد الحزب

صبري حمادي

اليوم . تستعيد الذاكرة تاريخا طويلا ومشرقا من نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ومسيرته الكفاحية الزاخرة بالمآثر والتضحيات السخية . وتزدحم باسماء رفاق وسجون ومعارك . وتستحضر وقفات مجيدة لفتية امنوا بربهم وبمبادىء حزبهم وحق امتهم في الحياة الحرة الكريمة .. في الوحدة والحرية والاشتراكية .

اليوم . نستذكر شهداء البعث . اولئك الرفاق النبلاء . الفادين . الذين عافوا متع الحياة واثروا الخلود وسجلوا ابهى واروع صور التضحية والفداء وعبروا اصدق التعبير عن اسمى معاني الوفاء والانتماء والنقاء والالتزام الاصيل . فعبدوا طريق البعث باجسادهم الغضة ومبدئيتهم العالية ونضالهم الباسل . وفتحوا طريق المستقبل .

اجل . حق علينا ودين في اعناقنا ان نحتفي هذا اليوم بشهداء البعث .. ان نمجدهم . ليس لانهم اكرم منا جميعا فحسب وانما لانهم صناع مجد الحزب وانتصاراته . شهود نضاله وقضيته ايضا .

فعلى امتداد مايقرب من نصف قرن من المواجهة والنضال والتحدي هوت من سمائنا كواكب ساطعة .. خسرنا رجالا لايمكن ان ننساهم . تظل ذكراهم خالدة حية في ضمائرنا . وتبقى منارا مشعا يضيء الدرب امام جماهير الامة ويفجر فيها ينابيع البذل والعطاء ويستنفرها لمواصلة الجهاد ومتابعة الشوط حتى تتحقق كامل اهداف النضال .

واذا كان شهداء البعث هم فخر الامة وعنوان مجدها وكرامتها . فلانهم اثبتوا قدرة الامة على الانبعاث والنهوض ومغادرة مواقع التخلف والتجزئة والاستسلام . ولانهم اكدوا بالفعل البطولي انها في مستوى رسالتها الحضارية والانسانية النبيلة . ولانهم قبل هذا وذاك برهنوا على جدارة الانتماء لهذه الامة التي شادت حضارتها ومجدها على اساس روح الشهادة والفداء .

حقا . لقد اعطى البعث للامة الكثير من التضحيات الجليلة . شهداؤه الخالدون هم الذين حفظوا العهد وصانوا الامانة وبلغوا الرسالة .. وهاهو ماننذروا نفوسهم له بدا يتحقق على ارض العراق . يتجسد في تجربة شامخة . ومشروع قومي حضاري . وتلك شعاراتهم غدت هتافا لكل العرب الاخيار ومن اقصى الوطن الى اقصاه .

ان عزاءنا في شهدائنا ان تضحياتهم الغالية لم تذهب سدى .. ان المبادىء التي ضحوا في سبيلها قد انتصرت واخذت طريقها الى التطبيق في قلعة البعث المحررة . وان المسيرة الظافرة التي بداوها تتوطد الان وتتجذر وتواصل تقدمها على طريق الفعل والانجاز . برغم كل مايننتصب في طريقها من تحديات واخطار داهمة .

فلتقر عيون الشهداء الابرار ولتطمئن نفوسهم . فالقضية التي استشهدوا من اجلها هي الان في ايد امينة يقودها فارس شجاع ذو عقل نير وضمير حي . يبادلهم الوفاء بالوفاء . بل هو الوفاء مجسدا باجمل معانيه وصوره . ذلكم هو الرفيق القائد صدام حسين .

الرحمة والرفعة والمجد لشهدائنا الابرار .

في المعرض التاسع عشر ..

الوان ترسم طريق نيسان

اضافت معارض الحزب جانبا مهما من العطاء الفني التشكيلي الى حركتنا التشكيلية المعاصرة التي استطاع الفنان من خلالها استنباط بعض المداخل الجمالية لتجسيد عطاء الحزب القائد عبر مسيرته النضالية . ومنذ عام ١٩٧٤ (حيث اقيم اول معرض للحزب) وهي تتصاعد بالزهو والابداع .. فهذا الفنان عزام البزاز الفنان التشكيلي المبدع النحات . والرسام والمصمم شارك في معرض الحزب الاول عام ١٩٧٤ (حينها كان في القسم الفني في «الـثـورة») بلوحته (مظاهرة) التي اسهم بها بوضع اللبنة الاولى لمعارض الحزب كما واصل عطاءه الفني داخل القطر وخارجه . من اهم اعماله الجدارية المقامة عند مدخل القيادة القطرية للحزب .

● (وللفن في نظر البعث اهمية كبيرة فهو ملهم وحافز وسباق وهو يرى ان الفنان والمناضل شقيقان يحدوهما امل واحد وهدف اسمى نحو المستقبل) كانت هذه سطور من رسالة القائد المؤسس ميشيل عفلق ردا على البورتريت الذي رسمه الفنان الراحل فائق حسن في معرض الحزب الثاني عام ١٩٧٥ واختتمها بالقول (اننا مازلنا على الطريق الطويل . وسنفاجىء العالم وانفسنا بمزيد من الابداع والبطولات) .

● لم يكن فنانونا التشكيليون بعيدين عن واقع حال شعبنا .. عطاءاته ومعاناته في شتى ميادين الحياة .

● الفنان اسماعيل الشيخلي يرسم لوحة التاميم التي شارك بها في معرض الحزب عام ١٩٧٦ ومازال يرفد الفن العراقي بمزيد من العطاء ووفق الاعتبارات التي تميز اللوحة المشاركة في معرض الحزب عن باقي اللوحات .

فالفنان العربي اليوم يستطيع ان يعلن للعالم اجمع انه وريث لحضارة مهمة من الحضارات العريقة . وان فنون اية امة هي روحها ولايمكن للروح ان تبرح الجسد او تتخلى عن اناته وعذاباته فقد جسد الفنان نزار الهنداوي معاناة رفاقه البعثيين داخل السجون ايام النضال السري .

كما استطاع الفنان التشكيلي ان يعبر عن بطولات قادسية صدام . باعماله الفنية الابداعية من خلال العمق والبعد الروحي الذي صور المواقف البطولية لجيشنا المنتصر في حربنا العادلة ..

● مخلد المختار احد هؤلاء التشكيليين الذين اسهموا في صد هذه الريح الصفراء باللوحة التي تقول (ايران تقتل السلام) .

وقد حاور البعث في معارضه العالم الاوربي من خلال نماذج من الاعمال المختارة من معارض الحزب عرضت في باريس .

فكانت مناسبة كبيرة تلك التي اتاحت لمئات المثقفين الفرنسيين مشاهدة الفن العربي متمثلا في حوار البعث مع الحضارة الاوربية .

اخيرا مازالت انامل المبدعين ترسم طريق البعث في نيسانه من كل عام .. ومازالت اعمالهم تنطق بتجربته الفريدة في بناء الانسان .. الفنان .

● ندى عمران ●

الخميس .. جبهة التحرير العربية تقيم مهرجانا خطابيا

تقيم جبهة التحرير العربية وبمناسبة العيد الخامس والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي والعيد الثالث والعشرين لانطلاقة جبهة التحرير العربية مهرجانا خطابيا في الساعة السادسة من عصر يوم الخميس القادم وعلى قاعة الجامعة المستنصرية .

ويتضمن برنامج المهرجان كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي وكلمات منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات الشعبية الجماهيرية والمنظمات الشعبية الفلسطينية وجبهة التحرير العربية اضافة للفعاليات يقدمها اشبال وزهرات الجبهة .

قـاعـة
نـاديـة

تزداد واحات الفن التشكيلي في عراق الحضارات . بعد غد الخميس تفتتح قاعة نادية للفنون التشكيلية . والولادة ستكون بمعرض شامل للفن العراقي المعاصر .

الزميلة نادية احمد تابعت الفن التشكيلي سنوات كصحفية .. وهاهي تتابعه من موقع انتساب .. شهادته قاعتها . قاعة نادية .. مبارك .

في ٥ ايار المقبل

باحثون ومفكرون يناقشون (العرب في الوضع الدولي الراهن)

تبدا في بغداد في الخامس من شهر ايار المقبل اعمال الندوة السياسية الفكرية التي يقيمها مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية للحزب بعنوان (العرب في الوضع الدولي الراهن) .

وستطرح خلال الندوة ست اوراق تتناول موضوعاتها الرؤية السياسية والعسكرية للرئيس القائد والوضع الدولي والتوازن في توزيع الثروة والامن القومي العربي في فكر الرئيس القائد والنفوذ الاميركي الغربي والوضع الدولي الراهن والنفط والوضع الدولي الجديد و (اسرائيل) والوضع الدولي الراهن ومراكز الاستقطاب في الوضع الدولي الراهن والقوى الاقليمية في المنطقة .

ويشارك في القاء بحوث الندوة والمداخلات والمناقشات التي تستمر ثلاثة ايام عدد من الباحثين والمفكرين العراقيين والعرب .

اخر الكلام

حين انتمى بعضنا الى البعث .. لم يكن خيار الانتماء محكوما بحسابات الوعي .. حتى ليمكن القول ان العاطفة هي الدافع الاكبر في ذلك الخيار ..

وقد تكون المصادفة هي الاخرى ذات اثر غير قليل في الانتماء الذي كون في مابعد الملامح الاساسية في حيواتنا الشخصية والفكرية ..

ومن المؤكد ان ما اشير اليه . على انه تجربة شخصية تكاد تكون عامة لدى معظم الذين انتموا الى البعث في اعمار مبكرة .. وكذلك هي بالنسبة لغير البعثيين ايضا ..

فمن النادر ان يكون الانتماء الى فكرة او حزب قد جاء في ضوء خيار .. مر صاحبه بمرحلة الاطلاع على الافكار جميعها .. ثم اختار افضلها ..

ومن المعروف .. ان الكثيرين ممن كان اختيارهم محكوما بالعاطفة والمصادفة .. تقودهم العادة والخجل من التخلي عن الخيار الاول الى الاستمرار بعصبية غير واعية . ومنهم من يؤدي به ذلك الى هدر طاقاته والتفريط بقدراته العقلية .

ومنهم .. من يكتشف ان خياره العاطفي كان غير صحيح .. لكن حالات الاكتشاف هذه تجيء في وقت متاخر ..

غير ان من السعادة حقا .. ان يكتشف الانسان ان خياره الاتي من العاطفة او المصادفة .. كان صحيحا .. وان مامر به من الزمن وماقدم خلاله من جهد وتضحيات لم تذهب هدرا ..

ويجد .. بعد ان وصل به النضج الى وعي الخيار العقلي والقدرة على التفريق بين الافكار مايعمق ذلك الخيار العاطفي .

ان البعثي في مرحلة الوعي .. يكتشف ان العاطفة الاولى قادته الى الموقع الذي كان سيختاره في حالة النضج العقلي والقدرة على الاختيار .. وهذا مايجعله خارج حالة الازدواج التي يعيشها الكثيرون ممن يكتشفون ان خيارهم الاول قادهم الى منطقة الخطا .

لذلك نجد ان علاقة البعثي بماضيه تتسم بالرضا والتصالح .. وهما مصدر وطمانينة عقلية وروحية .

فكلما مر الزمن .. تعمقت علاقته ببداياته وتاكد من انه اختار الطريق الصحيح .

■ حميد سعيد

● ديوان الاطفال ●

مرحباً بالعيد

● فاضل عباس الكعبي ●

مرحبا بالعيد جاء
راقص الارض تسامى في السماء
زائرا .. يزهو بعرس من بعيد
ادخل البشر بقلبي
واسر اليوم صبحي
زاهيا يمشي بدربي
يملأ الساحات وردا ونشيد
يملأ الاطفال زهوا وغناء .

● ● ●

مرحبا بالعيد .. مرحى اليوم عيد
كل مافي الافق يشدو
كل مافي الارض يعدو
نحو بستان سعيد
نحو فستان جديد
نحو بيتي .
نحو بيت
من بيوت الناس
اضحى اليوم عيد ..

عزف ومحاضرة

الفنان سلطان الخطيب سيحل ضيفا على قاعة الرباط لاحياء امسية فنية يقدم فيها عزفا في البيانو لموزارت ـ شوبان ـ ليست . مع محاضرة حول العلاقة بين الموسيقى والفن التشكيلي وفن العمارة .

تقام الامسية في الساعة الثامنة من مساء الخميس ٤/٩ ..

مسابقة فنية للشباب

دعت لجنة ثقافة الاعلام والفنون ـ فرع بغداد الرصافة الاتحاد العام لشباب العراق .. الفرق الفنية كافة للمشاركة في مسابقة الانشاد والاغنية الانفرادية وتحت شعار حناجر الشباب تصدح بحب العراق وقائده المنتصر .

اليرموك تحتضن الكتاب العراقي





برغم كل شيء نتحدى الحصار . بصبرنا . وابداعنا . فتارة نهذب النفس في ترشيدها للاستهلاك واعداد ميزانية معقولة للاسرة توافق مع الظروف التي نمر بها الان . وتارة اخرى ندع العقل ليبدع .. فالعقل يتحدى مرتين .. مرة يرفض ويتحدى .. اخرى .. يبدع ويتحدى .. جراء الاعتداء وتدخل العدوان في حياتنا ومستقبلنا .. ويعكس رفضه بالابداع ..

فترى العقل العراقي يعمر ويبني ويقيم المهرجانات الثقافية والفنية ليس في الداخل فحسب بل ويكسر الحصار في الخارج باقامة المهرجانات المسرحية والاعمال التشكيلية ومعارض الكتاب الان .. حيث زها كتابنا العراقي في عمان .. في جامعة اليرموك في اربد .. عندما دعت الجامعة دار الحكمة للطباعة والنشر في بغداد لاقامة معرض الكتاب العلمي العراقي الشامل .

الدكتور جعفر باقر الدجيلي . مدير دار الحكمة للطباعة والنشر في بغداد حدثنا عن مفردات اقامة المعرض في اربد قائلا :

ـ توجهت جامعة اليرموك في محافظة اربد في الاردن بدعوة الى الدار لاقامة معرض الكتاب العلمي العراقي الشامل .. وقد لبينا الدعوة وعرضنا كتبنا العلمية بمختلف الموضوعات .

وقد حضر الافتتاح السيد رئيس جامعة اليرموك ومساعدوه وحشد كبير من اساتذة وطلبة الجامعة .

● كيف كان صدى المعرض في نفوس الحاضرين ؟

ـ لقد ابدى الجميع اعجابهم الشديد بطريقة تنظيم وتنسيق المعرض . حيث ذكر بالحرف الواحد ان جامعة اليرموك شهدت الكثير من معارض الكتب التي افتتحت في اروقتها ولكنها لم تشهد معرضا بهذا التنظيم والتنسيق الجميل في عرض الكتاب وفي تصنيف المطبوعات حسب الاختصاصات العلمية .

● على هامش المعرض ماذا قدمتم من فعاليات اخر ؟

ـ تضمن المعرض وفي يوم الافتتاح عرض شريط وثائقي بجهاز الفيديو عن اثار العدوان الثلاثيني الظالم على بلدنا وما شهدته المؤسسات التعليمية من تدمير واضرار وافتتاح معرض للصور الفوتوغرافية تسجل ماعانيناه من خراب وقد تخلل المعرض مجموعة من الاغاني الوطنية العراقية التي تصدح عاليا بحب العراق وقائده العظيم .

● كيف كان الصدى الاعلامي على اقامة معرض الكتاب العراقي ؟

ـ لقد كان تظاهرة اعلامية واسعة تضامنية لتاييد العراق وقد عكست ذلك الوسائل الاعلامية . في الاردن محاولة منه لافهام الراي العام العربي بالحصار الظالم المفروض على العراق .

ـ وقد حاولنا من خلال شعاراتنا المرفوعة والنداء الصادر من جامعة بغداد بايصال صوتنا من خلال هذا المعرض الى العالم ولاجل التضامن مع العراق .

■ مجد الجادرجي ■

لجنة استشارية للثقافة والفنون

تم في محافظة الانبار تاليف لجنة استشارية للثقافة و الفنون ضمت السيد وعد النعيمي رئيسا والسادة حامد خلف وصلاح الحديثي وحامد الراوي . واحمد حمزة اعضاء .

وقال السيد وعد النعيمي .. تتولى هذه اللجنة اعداد الخطط والبرامج للتعاون مع دوائر المحافظة والمنظمات الجماهيرية والشعبية من اجل تنشيط البرامج الثقافية والفنية وستبدا عملها الاول احتفاء بمناسبة اعياد نيسان الخالدة .

شباب الناصرية يفترشون ساحة الحبوبي ويرسمون للوطن الغالي



لكي تتجلى مواهب الشباب بشكل مباشر ومن غير التعكز على قدرة ذويهم نظم فرع الاتحاد العام لشباب العراق في محافظة ذي قار ممارسة للرسم الحر في ساحة الحبوبي في مدينة الناصرية بعد ان وفر الاتحاد المستلزمات كافة وقد تمخضت الممارسة عن اكثر من مئتي لوحة عبرت عن اهتمامات الشباب وتصوراتهم وقد حصلت الموضوعات ذات السمات الوطنية على مساحة اوسع .

ثم جرى تكريم افضل الاعمال والتي توزعت بين الفنانين الشباب وفاز بالجائزة الاولى كاظم الركابي وعادل داود وصلاح هادي ببقية الجوائز .

وقال السيد عدنان جري رئيس فرع اتحاد شباب المحافظة عن المسابقة انها تمثل تظاهرة فنية ونقطة البداية لانطلاق هؤلاء الشباب في الميدان الفني مشيرا الى الجهود التي بذلها فرع الاتحاد المتمثلة بتوفير مستلزمات المسابقة التي خصص فيها الاتحاد عشر جوائز مالية .



باسم عطية

الى من يهمه الامر

الحيف اكثر من مرة..

افاد حملة الماجستير المنسوبون الى دوائر وزارة التربية ان مخصصات التفرغ الجامعي حجبت عنهم وكانوا مشمولين بها اثني عشر عاما .. وقالوا انهم لم يشملوا بالزيادة البالغة خمسة وخمسين بالمئة كما حصل عليها اقرانهم في الجامعات .

ولان الامر كذلك فقد صرحوا ان الحيف اصابهم مرتين .. وهم لم يلمسوا بذلك فروق شهاداتهم التي كابدوا في الحصول عليها .. والاهم من ذلك ان بينهم ممن يعمل مدرسا في معاهد المعلمين لم يحصل على المخصصات المهنية .. وهؤلاء يضرب الحيف عليهم ثلاث مرات .

ان عددا كبيرا من حملة الماجستير يعمل تدريسيا في الجامعات . والاساس ان التساوي في الشهادة . ويتفرع منه مكان العمل وفق مقتضيات الحاجة .. وعلى وفق هذا التفسير يبقى في املهم جميعا ان يحصلوا على الامتيازات بالتساوي ايضا .. من كان في الجامعة ومن كان في غيرها .

ان لوزارة التربية رايها السديد حتما . ونحن في الانتظار .

■ فليح وداي مجذاب